



جامعة البويرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أكلي محند الحاج البويرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإعلام والاتصال

عنوان المذكرة



جامعة البويرة

الأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال

أزمة كورونا من وجهة نظر أساتذة علوم الإعلام والاتصال

دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين الجزائريين

من شهر مارس إلى شهر جوان 2023

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف:

د. حماني إسماعيل.

إعداد الطلبة:

- علواش عاطف.

- رمضان حمزة

- رزق الله فريد.

العام الجامعي: 2022-2023



التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



أنا الممضي أسفله،

المسجد (ة) رمضان بن حمزة الصفة: طالب (مستتر / دكتوراه)
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 100037739 والصدارة بتاريخ 2023/03/14

المسجل (ة) بكلية / معهد علوم البساتين والحدائق قسم البيوتانيات
تخصص: البيوتانيات والحدائق العامة

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكورة، الفخرج، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: الأضرار الناتجة عن استخدام مبيدات الآفات الإقطنان خلال
أزمة كورونا ...
أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقية المهنية والتزامه الأكاديمية المطلوبة
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

توقيع المعني (ة)

التاريخ: 2023/06/19

هيئة مراقبة السرقة العلمية:	
البويرة في: <u>22 جوان 2023</u>	النسبة: <u>04%</u>
الامضاء <u>خالد مطفي</u> مكلف بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالطلبة للدراسات والبحوث والامتحانات المرتبطة بالطلبة	جامعة البويرة نائب العهد للدراسات و البحوث المرتبطة بالطلبة للدراسات والبحوث و الامتحانات المرتبطة بالطلبة العلوم الاجتماعية



التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



أنا الممضي أسفله،

السيد (ة) **كلو، ش. ع. ع. ع.**

الصفة: طالب (مستر / دكتوراه)

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية: **400.8.82799** والصادرة بتاريخ **2022/03/07**

المسجل (ة) بكلية / معهد **علوم الأحياء والتربة** قسم **الدراسات والبحوث** بالجامعة

تخصص: **إشغال وعلاقات عامة**

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: **الأخبار الزائفة المطبوعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا: منهجية نظرية للتحليل الإعلامي والإعلامي والدراسات والبحوث**

أصرح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الأخلاقية المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: **2023/06/19**

توقيع المعني (ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

البويرة في: **22 جوان 2023**

النسبة:

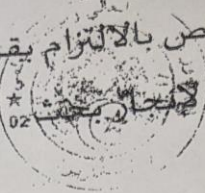
% **04**

الأمضاء

خالد مصطفى
جامعة البويرة
نيابة
العهد للدراسات والبحوث
والمسائل ذات الصلة بالمرتبطة بالطلبة
بكلية العلوم الاجتماعية



التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



انا الممضي اسفله.

السيد (ة) بريق الله فريدي الصفة: طالب (مستر / دكتوراه)

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 1.0075421.11 والصادرة بتاريخ: 2016/05/18

المسجل (ة) بكلية / معهد: كلية العلوم والدراسات الإنسانية والدراسات القانونية
تخصص: الإستعمال و العلاقات العامة

والمكلف (ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة مستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الأخبار الزائفة: أثرها على المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا من وجهة نظر الباحثين في الإعلام و العلاقات العامة

أصرح بشرفي اني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الأخلاقية المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/06/19

توقيع المعني (ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

الامضاء

د. خالد مصطفى
مكلف بهام نائب العميد
و المسائل المرتبطة بالطلبة



%

04

النسبة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِفَ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

شكر و عرفان

أود ان اشكر الأستاذ و الدكتور إسماعيل حماني على
جهوده ومساهمته القيمة تقديرا و عرفانا له ، وارغب في
تقديم الشكر العميق له على ما قدمه وما يقوم به في
مجاله باعتباره مثلا ملما للطلاب والمجتمع بأسره إضافة
إلى أخلاقه العالية وأسلوبه القائم على الاحترام والتعاون
ويعمل جاهدا لبناء بيئة تعليمية ايجابية تعزز التعلم
والتطور الشخصي للطلاب وأتمنى ان عمله النافع لن
ينسى وأتمنى له مستقبلا مشرقا ومليئا بالنجاح والسعادة

أهدي ثمرة جهدي

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات و الصلاة و
السلام على سيدنا محمد و على اله و صحبه
أجمعين

أما بعد اهدي ثمرة عملي هذا إلى الذي احمل اسمه
بكل فخر إلى سندي و ملاذي إلى الذي رافقني بالحب
و الرعاية و الدعاء.

أبي الغالي أطال الله عمره

إلى التي لا يطيب النهار إلا برؤيتها ولا تحلو الأيام إلا
بوجودها إلى التي حملتني وهنا على وهن و اثرتني
على نفسها.

أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى من كانو معي في السراء و الضراء اخوتي.
إلى كل من ساعدني و ساندني في انجاز هذا العمل
المتواضع
إلى كل من أحبهم قلبي و لم يذكرهم قلمي

حمزه رمضانني

أهدي ثمرة جهدي

الحمد لله أن أمطر عليا من وابل فضله فيسر لي السؤال ووفقني أهدي ثمرة
نجاحي إليك يا مصدر أدبي و ثقافتي وعرفي إلى من كان صدرها،وعاء
قلبها معطاء إلى من حرصت على رؤيتي متفوقة أُمي الغالية ... حبيبة
رمضاني.

إلى سندي في الحياة لرمز العطاء، إلى من غرس الأخلاق و القيم في كياني
إلى أعظم من عندي في الوجود أبي العزيز (رزق الله جمال حفظه الله
ورعاه.

إلى من كان شعارهم لي دائماً السعي إلى الأعلى إلى الأكثر إلى الأمام
وحبهم يسري في عروقي أخواتي حفظهم الله و أطال أعمارهم من صغيرها
إلى كبيرها ،إلى من إختارو أن يكونو شمعة مضيئة لي تنير دربي أصدقائي
الأعزاء.

إلى من علموني حروفا من ذهب و كلمات درر إلى من صاغوا من فكرهم
منارة تنير مسيرة العلم والنجاح.....أستاذي الكريم.

فريد رزق الله

اهدي ثمرة جهدي

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير
فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي إلى هذا
المستوى **والدي الحبيب أطال الله** في
عمره.....

إلى من وضعتني على طريق الحياة وراعتني
حتى صرت كبيرا **أمي الغالية طيب الله**
ثراها.....

إلى من اعتمد عليهم في كل كبيرة وصغيرة
اخوتي الغاليين
رعاكم **الله** وحفظكم.....

اهدي لكم بحث تخرجني داعيا **المولى عز**
وجل ان يطيل في أعماركم ويرزقكم بالخيرات

عاطف علواش

ملخص الدراسة:

بالعربية:

تهدف دراستنا بشكل أساسي إلى معرفة تمثلات أساتذة علوم الإعلام و الاتصال الجزائريين للأخبار الزائفة التي تم الترويج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا، وذلك من خلال محاولة معرفة التصور السائد لدى هؤلاء الأساتذة لمفهوم الأخبار الزائفة وأسباب انتشارها وآثارها وإجراءات الحد منها، استندت دراستنا إلى المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، والتي وزعت على عينة قوامها 29 أستاذا وأستاذة، وتم توزيعها عبر البريد الإلكتروني على Gmail و Face book، سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو التصور السائد لدى الأستاذ الجامعي حول مفهوم الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي ؟
- ماهي أسباب انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي ؟
- ماهي مخاطر انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي ؟
- ماهي إجراءات الحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي ؟

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- مفهوم الاخبار الزائفة هو قصص الإخبارية التي تمزج المعلومات الصحيحة والخاطئة وهي نوع من أنواع الدعاية.
- وتختلف هذه الاخبار المزيفة عن الاخبار المزيفة في بيئة الاتصالات الرقمية.
- احد مجالات الاختلاف بين الاخبار الزائفة هو المفهوم نفسه.
- أنماط وأساليب إنشاء أخبار مزيفة شائعة الاستخدام في بيئة الاتصالات الرقمية من خلال إنشاء مواقع إخبارية مزيفة.
- المروجون الأكثر شيوعا للأخبار الزائفة هم الحسابات ذات الهويات غير المعروفة.
- سبب انتشار الأخبار الزائفة هو غياب أو عدم وجود ثقافة الكترونية بين المستخدم وتحمل المؤسسات مسؤولية انتشار الاخبار الزائفة خلال جائحة كورونا.
- ساهم انتشار الأخبار الزائفة عن الوباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ارتفاع مستوى الذعر والخوف بين الناس و أن انتشار الأخبار الزائفة عن الوباء عبر هذه المواقع ساهم في تدني مستوى الصحة النفسية للأفراد، كما ساهم في ذلك خلق فجوة على مستوى العلاقات الأسرية و إضعاف العلاقات الاجتماعية وانتشار الاخبار،
- ساهمت المعلومات الزائفة في التأثير السلبي على الوضع الاقتصادي لبعض الأفراد والمؤسسات و ساهمت في زيادة انشغال الأفراد وإهدار وقتهم في التحقق من المعلومة.
- أما بالنسبة للأدوات والآليات التي يمكن استخدامها للتحقق من الأخبار المروجة فهي تعتمد على التقارير والدراسات العلمية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة و ان المنصات الرقمية وشركات التكنولوجيا تلعب دورا في مكافحة انتشار الاخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا.

Our study mainly aims to know the representations of the Algerian professors of media and communication sciences of the false news that was promoted through social networking sites during the Corona crisis. By trying to find out the prevailing perception of these professors of the concept of fake news, the reasons for its spread, its effects, and measures to reduce it, our study was based on the descriptive approach, and the questionnaire was used as a tool. To collect information. Which was distributed to a sample of 29 male and female professors, and it was distributed via e-mail on Gmail and Face book.

This study sought to answer the following questions:

- What is the prevailing perception of the university professor about the concept of false news in light of the digital communication environment?
- What are the reasons for the spread of false news through social media during the Corona pandemic, from the point of view of a university professor?
- What are the risks of spreading false news through social media during the Corona pandemic, from the point of view of a university professor?
- What are the measures to limit the spread of false news related to the Corona pandemic, from the point of view of the university professor?

The study reached a set of results, the most important of which are:

- The concept of fake news is news stories that mix true and false information, and it is a type of propaganda.
- This fake news differs from fake news in the digital communication environment.
- One area of difference between fake news is the concept itself.
- Patterns and methods of creating fake news that are commonly used in the digital communications environment by creating fake news websites.
- The most common purveyors of fake news are accounts with unknown identities.
- The reason for the spread of false news is the absence or absence of an electronic culture among the user, and the institutions bear responsibility for the spread of false news during the Corona pandemic.
- The spread of false news about the epidemic through social networking sites contributed to the high level of panic and fear among people, and that the spread of false news about the epidemic through these sites contributed to the low level of mental health of individuals, as well as to the increase in

mental health. Creating a gap at the level of family relations, weakening social relations and spreading news.

- False information contributed to the negative impact on the economic situation of some individuals and institutions, and contributed to increasing the preoccupation of individuals and wasting their time in verification information.
- As for the tools and mechanisms that can be used to verify promoted news, they depend on scientific reports and studies published in peer-reviewed scientific journals, and that digital platforms and technology companies play a role in combating the spread of false news. News related to the Corona pandemic.

خطة الدراسة

-مقدمة.
-الإطار المنهجي للدراسة.
1. إشكالية الدراسة.....
2. تساؤلات الدراسة.....
3. مقارنة الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. منهج الدراسة
8. أدوات الدراسة
9. مجتمع البحث وعينته
10. حدود الدراسة
11. تحديد مفاهيم الدراسة
12. الدراسات السابقة
13. التعقيب على الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة

.....**الفصل الأول: الأخبار الزائفة**.....

.....**المبحث الأول: الأخبار الزائفة التعريف والنشأة والأنواع**.....

.....**المطلب الأول: تعريف الأخبار الزائفة**.....

.....**المطلب الثاني: نشأة الأخبار الزائفة**.....

.....**المطلب الثالث: أنواع الأخبار الزائفة**.....

.....**المبحث الثاني: صناعة الأخبار الزائفة وأثارها**.....

.....**المطلب الأول: كيفية صناعة الأخبار الزائفة**.....

.....**المطلب الثاني: العوامل المساعدة على صناعة الأخبار**.....

.....**المطلب الثالث: أثار نشر الأخبار الزائفة**.....

.....**الفصل الثاني: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي**.....

.....**المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي المفهوم النشأة والتطور**.....

.....**المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي**.....

.....**المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي**.....

المطلب الثالث: ظهور وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي.....

المبحث الثاني: مشتملات حول مواقع التواصل الاجتماعي.....

المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....

المطلب الثاني: أشهر مواقع التواصل الاجتماعي.....

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.....

الفصل الثالث: أزمة فيروس كورونا المفهوم والتداعيات.....

المبحث الأول: ماهية أزمة فيروس كورونا.....

المطلب الأول: تعريف أزمة فيروس كورونا.....

المطلب الثاني: ظهور وانتشار أزمة فيروس كورونا عالميا ومحليا.....

المطلب الثالث: الإجراءات المعتمدة لمواجهة أزمة فيروس كورونا.....

المبحث الثاني: تداعيات أزمة كورونا.....

المطلب الأول: التداعيات الصحية.....

المطلب الثاني: التداعيات الاقتصادية.....

المطلب الثالث: التداعيات الاجتماعية.....

الفصل الرابع: البيئة الاتصالية الافتراضية و الأخبار الزائفة خلال أزمة كورونا

المبحث الأول: البيئة الاتصالية الافتراضية.....

المطلب الأول: تعريف البيئة الاتصالية الافتراضية.....

المطلب الثاني: خصائص بيئة الاتصالية الافتراضية.....

المطلب الثالث: مواقع التواصل الافتراضية كبيئة قابلة لانتشار الأخبار الزائفة.....

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي و الأخبار الزائفة خلال أزمة كورونا.....

المطلب الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للأخبار الزائفة خلال أزمة

كورونا.....

المطلب الثاني: نماذج عن انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال

أزمة كورونا.....

المطلب الثالث: آليات مواجهة الأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

خلال أزمة كورونا.....

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الخامس: الأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا

من وجهة نظر أساتذة علوم الإعلام والاتصال.....

- عرض خصائص عينة الدراسة.....
- التصور السائد لدى الأستاذ الجامعي حول مفهوم الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي.....
- أسباب انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.....
- مخاطر انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.....
- إجراءات الحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.....

المقدمة

مقدمة :

يعيش العالم الحديث في عصر الاتصال الرقمي حيث تمتلك التكنولوجيا القدرة على توصيل الأفراد وتمكينهم من التواصل والتفاعل بشكل غير مسبوق ومن ابرز الظواهر التي نشأت في هذا السياق هي مواقع التواصل الاجتماعي، فمع تزايد انتشار الانترنت واعتماد الناس على سائل الاتصال الرقمي أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أداة رئيسية للتواصل والتفاعل الاجتماعي وتبادل المعلومات ومع تفشي جائحة فيروس كورونا التي عاشها العالم في الآونة الأخيرة شهدت مواقع التواصل الاجتماعي إقبالا كبيرا من طرف مستخدميها حيث لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا حيويا في توفير وسيلة التواصل بين الناس عبر هذه المواقع الافتراضية خاصة في ظل تدابير التباعد الاجتماعي والحجر المنزلي المفروضة في العديد من الدول، ومع تفشي جائحة فيروس كورونا وزيادة الاستخدام للمواقع التواصل الاجتماعي شهدنا ارتفاعا كبيرا في انتشار الاخبار الزائفة أو ما يعرف بمصطلح الفيروسات الاعلامية عبر هذه المنصات حيث أصبحت هذه الاخبار الزائفة تشكل تحديا خطيرا للصحة العامة والمجتمعات و تؤثر على سلوك الأفراد وتعوق جهود مكافحة الجائحة ولقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زمن كورونا في زيادة انتشار الاخبار الزائفة وسبب هذا الانتشار هو انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بحد ذاته لان هذه المواقع بمثابة بيئة خصبة لانتشار الاخبار الزائفة و ساحة حرة باعتبارها يمكن لأي شخص ان يشارك في معلوماته وآراءه بسهولة وسرعة كبيرة ويمكن للشخص أيضا نشر المحتوى دون تدقيق أو تحقيق من صحته ومع زيادة الاعتماد على هذه المنصات للحصول على الأخبار والمعلومات، وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة معرفة تمثلات أساتذة علوم الإعلام والاتصال الجزائريين للأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا.

ومن اجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على خطة اشتملت على التقسيمات التالية :

الإطار المنهجي: والذي تضمن الخطوات المنهجية التي تم الاعتماد عليها في دراستنا، والتي تتمثل في كل من إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، مقارنة الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة، مجتمع البحث وعينته، حدود الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة.

الإطار النظري للدراسة: تضمن الجانب النظري من الدراسة وهي تتكون من أربعة فصول، حيث جاء الفصل الأول بعنوان "الأخبار الزائفة"، تناولنا من خلاله اثنين مباحث رئيسية، تطرقنا في الأول منها الأخبار الزائفة، أما في المبحث الثاني فتعرضنا فيه إلى صناعة الأخبار الزائفة وأثارها وجاء الفصل الثاني بعنوان "مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي"، تناولنا من خلاله اثنين مباحث رئيسية، تطرقنا في الأول منها مواقع التواصل الاجتماعي المفهوم النشأة والتطور، أما في المبحث الثاني فتعرضنا فيه إلى مشتقات حول مواقع التواصل الاجتماعي أما الفصل الثالث سميناه ب: "أزمة فيروس كورونا المفهوم والتداعيات"، تناولنا من خلاله اثنين مباحث رئيسية، تطرقنا في الأول منها ماهية أزمة فيروس كورونا، أما في المبحث الثاني فتعرضنا فيه إلى تداعيات أزمة كورونا وأما الفصل الرابع، جاء بعنوان "البيئة الاتصالية الافتراضية و الأخبار الزائفة خلال أزمة كورونا"، تناولنا من خلاله اثنين مباحث رئيسية، تطرقنا في الأول منها البيئة الاتصالية الافتراضية، أما في المبحث الثاني فتعرضنا فيه إلى مواقع التواصل الاجتماعي و الأخبار الزائفة خلال أزمة كورونا.

الإطار تطبيقي تم التطرق في العنصر الأول إلى لمحة عن الأستاذة الجامعيين الجزائريين، وعرض خصائص العينة، أما في العنصر الثاني تم فيه عرض بيانات الدراسة ومناقشة المحاور التالية: المحور الأول التصور السائد لدى الأستاذ الجامعي حول مفهوم الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي المحور الثاني: أسباب انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي، المحور الثالث مخاطر انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل

الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي، وأخيرا المحور الرابع: إجراءات الحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية:

تعتبر الأخبار الزائفة السلاح الأكثر فتكا في عهد الإعلام الحديث، وذلك بما تشكله من خطر على العقل ونفسية الإنسان، وأصبح الخبر يقطع مسافات بعيدة ويجول الأرض في دقائق معدودة، وأصبح إيقاف تدفق الأخبار أو السيطرة عليها أمر في غاية التعقيد، خاصة إذا ما كان الخبر مزيفا أو لخدمة أهداف خفية وهو ما يتطلب حزما في مواجهتها والتوعية بكيفية التعاطي معها، وإن صناعة ونشر الأخبار الزائفة ليست وليدة اليوم، بل يقترن تاريخها بتاريخ الأخبار نفسها فعلى سبيل المثال في نهاية القرن التاسع عشر انتشر مصطلح الصحافة الصفراء، التي تقوم على مبدأ التضخيم للحقائق والمبالغة فيها أو محاولة تشويهها وفقا لمصالح معينة تكون إما ضد أشخاص معينين أو في سبيل مصالح سياسية أو اقتصادية أو مجتمعية، وأعيد مصطلح الأخبار الزائفة إلى الواجهة في السنوات الأخيرة خصوصا بعد انتخاب "دونا لد ترامب" رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية الذي صرح في إحدى مقابلاته مع الشبكة الإخبارية الأمريكية CNN لست أنا المسؤول عن اختراع مصطلح الأخبار الزائفة فكل ما فعلته وجعل هذه العبارة أكثر وضوحا لأن مجتمعنا للأسف يعج بهذا النوع من الأخبار، وهذا مؤسف حقا، ولقد زاد انتشارها في بيئة الاتصال الرقمي وصارت اليوم تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي أسرع بكثير من الأخبار الحقيقية، ويرجع ذلك إلى قدرة هذا النوع من الأخبار الزائفة أو المضللة على خلق مشاعر الخوف أو الاندهاش الكبير لدى القراء والمتابعين، مما يضاعف إقبال الناس على قراءتها ومشاركتها مع الآخرين كما أن تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت الأخبار الزائفة في الانتشار وسهولة الوصول إليها ووفرت الإمكانيات مثل الهواتف الذكية، خاصة في ظل غياب الرقابة على المحتوى الرقمي.

وتعد فترة الأزمات التي قد يمر منها مجتمع ما انسب وأفضل بيئة تتعرض فيها الأخبار الزائفة وتتمو فيها الشائعات، وعلى سبيل المثال الأزمة التي شهدتها العالم من مخاطر وتهديدات صحية تواجه البشرية اجمع بسبب فيروس كورونا الذي صنف كجائحة لأنه اثر بشده على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الخ، وفي سبيل مكافحة الفيروس اتخذت معظم دول العالم إجراءات استثنائية لمواجهة، فتنوعت بين الإغلاق التام والعزل الكامل للمواطنين وفرض حضر التجوال ومنع التجمعات وإلغاء الأحداث الرياضية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

والجزائر على غرار تلك الدول مرت هي الأخرى بنفس الظروف التي عاشتها أغلبية الدول جراء تفشي وباء كورونا. وان آليات الحجر الصحي والانقطاع عن العالم اثر بصورة سلبية على الحياة الفردية والجماعية، مما اجبر الانغماس في العالم الافتراضي الالكتروني، أين يتم تداول المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانتقالها بين الجمهور المستخدمين حول عدد المصابين والوفيات مما ألزم الوضع وعقده، خصوصا في ظل غياب إعلام واضح وصريح في عز الأزمة التي يعيشها العالم، لتصبح مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة البيئة الخصبة للانتشار وانتقال الشائعات المتعددة حول هذا الوباء، في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي ساعدت على تهيئه بيئة اجتماعية خصبة لتسريع وزيادة الأخبار الزائفة التي أصبحت من أهم المظاهر الاجتماعية المتفاقمة خلال فترة كورونا إلى غاية يومنا هذا، حيث أصبح لكل شخص في المجتمع حساب على مواقع التواصل الاجتماعي يطلع من خلاله على أهم المستجدات مما فتح الباب الواسع في تبادل ونشر أخبار كل ما يجري من وقائع وتطورات حول هذا الوباء، ويتلقون معلومات حول هذا المرض دون التحقق منها وذلك من اجل تلبية حاجاتهم المعلوماتية عن بعض التساؤلات التي لم يجد لها إجابة، والتي تتعلق بعدد المتوفيين وحقيقة هذا المرض ومصدره الحقيقي، وغيرها.

وتأسيسا على ما سبق نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة تمثلات أساتذة علوم الإعلام والاتصال الجزائريين للأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا، لذلك فقد جاءت هذه الدراسة لتحاول الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما هي تمثلات أساتذة علوم الإعلام والاتصال الجزائريين للأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا ؟

2. تساؤلات الدراسة:

- ما هو التصور السائد لدى الأستاذ الجامعي حول مفهوم الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي ؟
- ماهي أسباب انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي ؟
- ماهي مخاطر انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي ؟
- ماهي إجراءات الحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي ؟

3. مقارنة الدراسة:

المقاربة الدراسية هي نهج منهجي يهدف إلى تحسين تعلم الطلاب وفهمهم للمواد الدراسية. تشمل هذه المقاربة التحضير القبلي للدراسة وجمع المواد الضرورية، وفهم الموضوع من خلال قراءة واستيعاب المفاهيم الأساسية، وتنظيم المعلومات بواسطة خرائط المفاهيم أو الملاحظات، والمشاركة النشطة في

الدروس والنقاشات. تعد المقاربة الدراسية أسلوبًا فعالًا لتحفيز الاهتمام والتفاعل مع المواد الدراسية وتعزيز التعلم العميق، ومن خلال الإطلاع على مختلف النظريات والمقاربات في علوم الاعلام والاتصال قمنا باختيار مقاربة لبناء هذه الدراسة وهي : (نظرية التمثلات الاجتماعية):

❖ نظرية التمثلات الاجتماعية:

يعد مفهوم التمثلات الاجتماعية ؛ وحدة اقتراب خصبة، وواعدة للعلوم الاجتماعية طرا، هذا المفهوم بحمولته الابيستيمية، يحاول التغلغل في جزئيات، وأعماق البناء الاجتماعي لاستجلاء، وفهم الدلالة الرمزية التي يخلعها الفرد على الفعل الاجتماعي، حيث استعمل بمعان ودلالات مختلفة، باختلاف الحقول المعرفية التي وظف فيها، فاحتل بذلك مكانة مميزة في الأنظمة الفلسفية القديمة، كما استعمل في الأدبيات الماركسية، بيد إنه ارتبط بشكل مباشر بالمتن السوسولوجي الكلاسيكي مع إيميل دوركايم، وحديثا بالسوسولوجية الأوروبية (الفرنسية) مع سيرج موسكوفيسي وغيره من الباحثين، وتأسيسًا لذلك ستحدد نقطة الإندلاقي بالتحديد اللغوي، والاصطلاحي للمفهوم ومن ثمة العروج على أهم المقاربات النظرية المؤثرة له، مع التركيز على أهم مقاربتين (السوسولوجية، السيكسوسولوجية) كان قد تبلور في إطارهما هذا المفهوم وأصبح بذلك نظرية علمية؛ توسم بنظرية التمثلات الاجتماعية، يستند إليها الباحثون في مقاربة مختلف الظواهر الاجتماعية. الكلمات المفتاحية : المقاربات، التمثل، التمثلات الجمعية، التمثلات الاجتماعية، نظرية التمثلات الاجتماعية.¹، من بين الرواد هذه النظرية نجد : "فيشر"، "سيرج موسكوفيتشي"، "جون كلود أبريك"، "فلامين روكيت".

¹ - بن ميسية فوزية، التمثلات الاجتماعية، مقاربات المفهوم في العلوم الاجتماعية، مجلة المعيار، مجلد 25، العدد 60، السنة 2021، ص 17.

يرى الباحث " فيشر " بان التمثلات مختلفة ومتباينة وفيها يصعب فصل الجانب الوجداني عن الجانب المعرفي.¹

يستخدم مصطلح التمثلات الاجتماعية تعكس وجهات نظر معينة في العلوم الاجتماعية، وتستخدم كأدوات للبحث والفهم. تركز على بعض جوانب الظواهر وتتجاهل أخرى، مما يؤثر في إدراك الشخص للواقع. تُعتبر التمثلات مركبات عقلية تستخدمها الباحثين لاستيعاب وتحليل الظواهر وفهمها من منظورات متعددة. وجود تمثلات مختلفة يعزز التفاهم والنقاش في العلوم الاجتماعية، مما يساعد على تطور المعرفة في هذا المجال.²

النشأة:

إن نشأة وتشكل وانتظام التمثلات الاجتماعية من أهم المحاور التي درستها نظرية النواة المركزية التي اهتمت بالتنظيم الداخلي للتمثلات الاجتماعية وهي مقارنة تعرف التمثلات الاجتماعية على أنها جملة من العناصر تخضع إلى تنظيم مشكلة بذلك بنية. ولتحليل التمثلات وفهم طريقة عملها تحتاج إلى تحليل مزدوج من ناحية المحتوى والبنية.³

يرى موسكوفيتشي (1961) S.Moscovici اعتبر التمثل نسق من القيم والمفاهيم والسلوكيات المرتبطة بسمات ومواضيع يحدد معالمها الوسط الاجتماعي. والوظيفة الأساسية للتمثلات الاجتماعية هي تفسير الواقع المحيط بنا من خلال توظيف العلاقات الرمزية وإعطاء تفسيرات خاصة، هذه الوظيفة المكونة

¹ - السويسي، كوثر، التمثلات الاجتماعية: مقارنة للدراسة السلوك والمواقف والاتجاهات وفهم آليات الهوية، المجلة العربية لعلم النفس، (1)، ص51.

² - غيث محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2002، ص89-90.

³ -Abric, J-C. (1987) Coopérations, Compétitions Et Représentations Sociales. Cousset Fribourg :Delval,p19.

للعالم تصبح ممكنة من خلال سيوريتين أساسيتين تحددان خصوصيات التمثلات الاجتماعية وهما: الموضوع "Objectivation" والإرساء "Ancrage".¹

4. أسباب اختيار الموضوع:

أ. الأسباب الذاتية :

- اندراج الموضوع ضمن اهتماماتنا العلمية.
- رغبتنا الشخصية في معرفة آراء وتمثلات أساتذة علوم الإعلام والاتصال حول الأخبار الزائفة التي انتشرت في بيئة الاتصال الرقمي خلال الوباء.

ب. أسباب موضوعية:

- الأخبار الزائفة من المواضيع الحديثة التي تستحق البحث، باعتبارها ظاهرة لها انعكاسات وآثار وخيمة على البشرية في عدة مستويات.
- الانتشار الكبير للأخبار الزائفة عبر تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في الآتي:

- طبيعة الدراسة التي تعالج ظاهرة الأخبار الزائفة التي انتشرت واستفحلت أكثر من أي وقت مضى، في ظل بيئة الاتصال الرقمي مشكلة بذلك عديد الآثار السلبية على الفرد والمجتمع.

¹ - مرحوم نور الدين، تمثلات الأب وتقدير الذات لدى المراهقين الموضوعيين تحت الرقابة القضائية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بن احمد وهران 2، الجزائر: ورقلة. 2013، ص15.

- معرفة تمثلات أساتذة علوم الإعلام والاتصال الجزائريين حول الأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة أزمة كورونا، وهذا ما يساهم في معرفة أكثر للظاهرة المدروسة من حيث أسبابها، وآثارها، وطرق الحد من انتشارها، على اعتبار أن الفئة المستجوبة تمثل أهل الاختصاص.

6. أهداف الدراسة:

- محاولة معرفة التصور السائد لدى الأستاذ الجامعي حول مفهوم الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي.
- محاولة معرفة أسباب انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي .
- محاولة معرفة مخاطر انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي .
- محاولة معرفة إجراءات الحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.

7. منهج الدراسة :

المنهج هو الطريق و الأسلوب المستخدم من طرف الباحث في تفسير ودراسة ظاهرة معينة حيث يقوم هذا الأسلوب بترتيب الأفكار بشكل يمكن علاج مشكلة الدراسة من خلالها.¹

¹- محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي، ط3، 2019، ص35.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه " المسار الذي يقوم بوصف الموضوع تحت الدراسة بإتباع منهجية علمية صحيحة وعرض النتائج التي تم الوصول إليها بصيغة رقمية تعبر عن موضوع الدراسة وقابلة للتفسير"¹، وهو أيضا " ذلك المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق الوصفية ولا تنحصر أهدافه في مجرد جمع الحقائق بل ينبغي أن تتجه إلى تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة"، ويقوم هذا المنهج على "تفسير الظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وتوظيف العلاقات بينها للوصول إلى وصف دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة".²

وتأسيساً على ما سبق فإن استخدامنا للمنهج الوصفي كان بهدف وصف وجهة نظر أساتذة علوم الإعلام والاتصال حول الأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا، من حيث تمثلاتهم لمفهوم الاخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي، أسبابها ومخاطرها والإجراءات التي يمكن اتخاذها في سبيل الحد من انتشارها.

8. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان والذي يعرف على انه " تلك الوسيلة التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات من مصادرها، ويقوم الاستبيان على استجواب الأشخاص المستهدفين بموضوع الدراسة لغرض الحصول على إجابات عن البحث.³، كما يعرف على انه "مجموعة من الأسئلة المكتوبة

¹ - المحمودي محمد سرحان علي ، نفس المرجع السابق، ص46.

² - الدليمي عصام حسن، البحث العلمي أسسه، مناهجه، أساليبه، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ / 2014م، ص149.

³ - عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، الناشر مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 1999، ص148 .

التي تُعدُّ بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وهو أكثر الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات الخاصة بالعلوم الاجتماعية، المتطلبة الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد، ومن أهم مميزاته توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث.¹، وعلى هذا الأساس قمنا بتصميم استمارة تغطي المحاور التالية:

➤ **المحور الأول:** التصور السائد لدى الأستاذ الجامعي حول مفهوم الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي.

➤ **المحور الثاني:** أسباب انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.

➤ **المحور الثالث:** مخاطر انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.

➤ **المحور الرابع:** إجراءات الحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.

9. مجتمع البحث وعينته:

أ- **مجتمع الدراسة:** ويقصد بمجتمع البحث " تلك المفردات التي ينوي الباحث تعميم نتائج دراسته عليهم، وقد تكون أعداد كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية،² ويعرف أيضا حسب "مادلين قرافيت" (gravit Madeline) انه "مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزه عن غيره من

¹ - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، ط2، 1999، ص63.

² - حجاب محمد منير، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 2000، ص29.

العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.¹ ومجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في أساتذة علوم الإعلام والاتصال الجامعيين الجزائريين.

ب- عينة الدراسة: وتعرف العينة أنها "عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع"²، وفي دراستنا هذه استخدمنا "العينة القصدية"،.. وفي هذا النوع يمكن اختيار من العينات على أساس حر من قبل الباحث، وحسب طبيعة بحثه يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة مثال ذلك الاختيار للطلبة الذين تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد جدا فما فوق فقط، لان هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى التفوق عند هذا النوع من الطلبة مثلا³، وقد قمنا في بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة من أساتذة علوم الإعلام والاتصال الجزائريين، وكان عددهم 29 أستاذا وأستاذة.

10. حدود الدراسة :

- **حدود موضوعية:** نسعى من خلال هذه الدراسة إلى محاولة معرفة تمثلات أساتذة الإعلام والاتصال الجامعيين الجزائريين للأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا.
- **حدود مكانية:** تم إجراء هذه الدراسة على عينة من أساتذة علوم الإعلام والاتصال ينتمون إلى جامعات جزائرية مختلفة.
- **حدود زمنية:** تم إجراء الدراسة الميدانية بداية من شهر أبريل إلى غاية شهر جوان 2023.

¹ - مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2006، ص62.

² - محمد عبد الحميد، منهجية البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب القاهرة، ط2، 2004، ص133.

³ - عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص147.

11. تحديد مفاهيم الدراسة:

➤ الأخبار الزائفة:

- اصطلاحاً: يعرف قاموس كامبورج الأخبار الزائفة بأنها "قصص كاذبة أو مزيفة تحول إلى أخبار تنشر عبر الانترنت أو باستخدام وسائط أخرى عادة ما يتم إنشاؤها للغرض التأثير على الآراء السياسية أو على سبيل المزاح.¹، تعرف الأخبار الزائفة بأنها "تلك المعلومات التي يتم توثيقها ونشرها عمداً بقصد خداع الآخرين وتضليلهم بالكاذب أو التشكيك في حقائق يمكن التحقق منها بالإضافة على أنها معلومات مضللة يتم تقديمها على أنها أخبار أو من المحتمل أن ينضر إليهم على أنهم أخبار".

- إجرائياً: ونقصد بالأخبار الزائفة في دراستنا تلك الأخبار الكاذبة المروجة حول فيروس كورونا والتي انتشرت عبر منصات التواصل الاجتماعي.

➤ مواقع التواصل الاجتماعي:

- اصطلاحاً: يعرف "لينا هارت ومادن" مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "مساحات افتراضية في شبكة الانترنت تستطيع بواسطتها المستخدمين استخدام الأدوات المتنوعة للتفاعل والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشته"²، وتعرف أيضاً

¹- الدكتور زهية سعيد، الأخبار المزيفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الأزمات من وجهة نظر المستخدمين ، الجلة الجزائرية للبحوث الإعلام والرأي العام ، المجلد 3 ، العدد 1 ، جوان 2020 ،

²- محسن بن جابر بن عراض الزهراني، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه الطلاب التربية العلمية، السعودية 2013، ص54.

على أنها "منظومة من شبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات.¹

- إجرائيا: هي مجموعات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها وتتعدد وظيفتها من اجتماعية، تثقيفية وإعلامية، أين يلجأ إليها المستخدمين الجزائريين لاستقاء الأخبار والمعلومات، مثل الفايسبوك، التويتتر، الانستغرام...الخ.

➤ أزمة كورونا:

- لغة: الأزمة في اللغة هي: الشدة والقطط، وأزم عن الشيء امسك عنه، والمازم المضيق، وهناك لفظ مرادف للأزمة وهو ازمة، ويقال: أصابهم ازمة ولزبة أي: جذب ومحل.²

- اصطلاحا: "اسم كوفيد - 19 هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم كورونا والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية، يؤثر المرض على الناس بشكل مختلف، حيث تظهر معظم الحالات أعراض خفيفة، خاصة عند الأطفال والشباب، ومع ذلك فإن بعض الحالات يمكن أن تظهر بشكل حاد وخطير"³

- إجرائيا: هي السلالة المرضية أو ما يسمى بفيروس كورونا الذي بدأ انتشاره من مدينة ووهان بالصين، استطاع اجتياح العالم في ظرف وقتي قصير، ووصل إلى الجزائر تاريخ 17 فبراير 2020، والذي كان سببا لفرض إجراءات الحجر الصحي.

¹ - رضا إبراهيم عبد الله النبومي، مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي، القانون والشائعات، المؤتمر العلمي السادس لكلية الحقوق جامعة طمطا المنعقد في 22-23- أبريل 2019، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، 2019.

² - بولقصاع محمد، منهج القرآن الكريم في إدارة مختلف الأزمات، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الإسلامية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

³ - كوردي سوراني، معلومات عن جائحة كورونا كوفيد-19، help.unhcr.org، 28-05-2023.

12. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة قوسم بسمه¹

جاءت هذه الدراسة بعنوان "تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مصداقية انتشار جائحة كورونا" - دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتمحورت اشكالياتها حول معرفة " ماهو تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مصداقية انتشار جائحة كورونا لدى موظفي الخزينة العمومية لولاية تبسة؟ واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التحليلي ومنهج المسح الميداني، كما استخدم أداة الاستبيان لجمع البيانات، وكان حجم عينة هذه الدراسة 50 موظفي الخزينة العمومية لولاية تبسة تم تحديدها باستخدام العينة القصدية، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- مواقع التواصل الاجتماعي حاضرة للغاية في حياتنا اليومية وهذا ما تؤكدته الإحصائيات حيث نجحت هذه المواقع التفاعلية في ربط العالم وإلغاء الحدود الجغرافية والاجتماعية.
- تعد مواقع التواصل الاجتماعي النافذة الرئيسية للعالم، في مجال التعريف بكيفية انتشار هذا الفيروس، وسبل الوقاية منه والتعاطي معه.
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التنمية الفكرية والقيام بمبادرات وأنشطة تحسيسية توعوية.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في دعم جهود الأطباء والمرشدين في أداء مهامهم.
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على نقل الشائعات والأفكار الزائفة وبالتالي زعزعة الأمن والاستقرار.

¹قوسم بسمه، "تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مصداقية انتشار جائحة كورونا" - دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الاعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2020-2021.

- تساعد الناس على البقاء على اتصال خلال فترات الحجر الذاتي.
- فرض الوباء عودة الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى الواجهة من خلال العمل على بث برامج تعنى بالتوعية الصحية وتحذيرهم من خطر الإصابة بالوباء.
- انتشار الجائحة كانت له تداعيات حيث لاحظنا تداول الأخبار المزيفة والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي أداة محورية من بناء منظومة فكرية متجددة وتفاعلية، واتضح عمق تأثيرها خاصة بعد تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا .
- تعد مواقع التواصل الاجتماعي سلاحا ذو حدين الأول التوعية من مخاطر انتشاره، والثاني بنشر الإشاعات و المعلومات.

الدراسة الثانية: دراسة سالم جهيدة ووليد جرابي.¹

جاءت هذه الدراسة بعنوان "تأثير الشائعات المنتشرة بمواقع التواصل الاجتماعي على الوعي الصحي للطلبة أثناء كورونا (الفيسبوك نموذجا) ، وتمحورت اشكالياتها حول معرفة " ماهو تأثير انتشار شائعة كورونا (كوفيد 19) عبر المواقع التواصلية على الوعي الصحي للطلبة ؟ واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدم أداة الاستبيان لجمع البيانات ، وكان حجم عينة هذه الدراسة 747 طالب لقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة المدينة تم تحديدها باستخدام العينة الطبقية، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

¹ - سليم جهيدة و وليد جرابي، تأثير الشائعات المنتشرة بمواقع التواصل الاجتماعي على الوعي الصحي للطلبة أثناء كورونا (الفيسبوك نموذجا)، دراسة وصفية تحليلية لعينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة يحيى ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاعلام والاتصال ، جامعة الدكتور يحيى فارس ، المدينة ، 2020-2021.

- أغلب أفراد العينة إناث.
- الفيسبوك أكثر وسيلة استخداما من طرف عينة البحث.
- تعتبر فئة الذكور أكثر فئة تستخدم الفيسبوك.
- غالبية مستخدمي الفيسبوك هم الشريحة العمرية ما بين 18-25 سنة.
- الذكور لا يصدقون كل ما يروج بالصفحات الفيسبوكية اذا كانت النسبة 71.5% مقابل 51.2% للإناث.
- يتفق أغلب أفراد العينة على ان الفيسبوك يعتبر مصدرا لنشر المعلومات المغلوطة.
- الأغلبية يرون بأن تكرار نشر المعلومات دليل على صدق الخبر وصحته بنسبة 100%.
- اغلب أفراد العينة يرون بأن موقع الفيسبوك قد ساهم في تداول الاخبار المغلوطة من خلال اعتماد أغلب الصفحات على العناوين الجذابة واستعمال أخبار التهويل والإثارة بغرض كسب أكبر عدد من المتابعين.

الدراسة الثالثة : خورارة أم الخير¹

جاءت هذه الدراسة بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وترويج الشائعات في زمن كورونا الفيسبوك نموذجا - دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وتمحورت اشكالياتها حول

¹ - خورارة أم الخير، مواقع التواصل الاجتماعي وترويج الشائعات في زمن كورونا - فيسبوك نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020-2021.

معرفة " مادور موقع الفيسبوك في ترويج الشائعات في زمن كورونا ؟ واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي ، كما استخدم أداة الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات ، وكان حجم عينة هذه الدراسة 470 طالب وطالبة من المدارس الثانوية بمدينة مسيلة بالجزائر وتم اختيارها بطريقة قصدية، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

نتج عنه ان موقع الفيسبوك يعتبر وسيلة تواصل وتفاعل ساهمت بشكل كبير في نشر الشائعات في زمن كورونا حيث أصبح وسيلة لنشر الأخبار المغلوطة خاصة في زمن كورونا.

13. التعقيب على الدراسات السابقة.

إن تحليل الأوجه المختلفة والمتشابهة بين دراستنا والدراسة السابقة الأولى لأنها تساعدنا على فهم كيف يمكن لدراستنا أن تستفيد من الدراسات السابقة وتقديم إضافة جديدة ومن خلال هذا العنصر يتم التطرق إلى النقاط التالية:

➤ التعقيب على الدراسة الأولى:

- أوجه الاختلاف:

ان دراستنا تركز على الأخبار الزائفة المروجة خلال أزمة كورونا بشكل عام بينما الدراسة السابقة تركز على تأثير الشائعات على مصداقية انتشار جائحة كورونا لدى موظفي الخزينة العمومية في ولاية تبسة بشكل خاص، أما فيما يتعلق بالمنهجية ففي دراستنا استخدمنا المنهج الوصفي واعتمدنا على استبيان إلكتروني، بينما الدراسة السابقة استخدمت المنهج التحليلي والمسح الميداني واعتمدت أيضاً على استبيان أما حجم العينة في دراستنا فكانت تتمثل في أساتذة علوم الاعلام والاتصال الجزائريين، بينما الدراسة السابقة استهدفت 50 موظفاً في الخزينة العمومية في ولاية تبسة.

- أوجه التشابه:

الدراستان تركزان على تأثير وانتشار المعلومات الخاطئة والشائعات في سياق جائحة كورونا وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن الدراستين استخدمتا الاستبيان لجمع البيانات.

- أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة:

تمكنا من خلال هذه الدراسة من الإطلاع على عدة محاور استفدنا منها في إطار البناء النظري لموضوع الدراسة، ولعل من ابرز هذه المحاور نذكر، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الأخبار الزائفة والشائعات. تأثير الأخبار الزائفة على الجمهور وصحتهم النفسية والعلاقات الاجتماعية. أهمية دور المؤسسات والمنصات الرقمية في مكافحة الأخبار الزائفة وتعزيز الوعي بين الجمهور، أهمية التنقيف الرقمي للأفراد في التعامل مع الأخبار الزائفة وتحسين قدرتهم على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة.

➤ التعقيب على الدراسة الثانية:

- أوجه الاختلاف:

تركز دراستنا على الأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا، بينما تركز الدراسة السابقة على تأثير الشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي الصحي للطلبة أثناء جائحة كورونا، كما أن دراستنا تستخدم المنتج الوصفي بينما الدراسة الثانية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، ضف إلى ذلك فإن مجتمع دراستنا يتمثل في من أساتذة الإعلام والاتصال، بينما مجتمع بحث الدراسة السابقة يتمثل في طلاب جامعة المدينة.

- أوجه التشابه:

كلا الدراستين تركزان على تأثير وانتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. كما ان الدراستين تستخدمان أداة الاستبيان لجمع البيانات.

- أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة:

من خلال إطلاعنا على الدراسة تمكنا من فهم أشكال انتشار الأخبار الزائفة خلال جائحة كورونا، و واثر ذلك على الوعي الصحي لدى الطلبة.

➤ التعقيب على الدراسة الثالثة:

- أوجه الاختلاف:

إن موضوع دراستنا هو الأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا، بينما الدراسة الثالثة ركزت على موضوع الشائعات في زمن كورونا عبر موقع فيسبوك، أما فيما يتعلق بالعينة فان في دراستنا تم استهداف أساتذة علوم الإعلام والاتصال الجزائريين، بينما في الدراسة السابقة تم استهداف الطلبة، وأما فيما يخص أدوات البحث ففي دراستنا استخدمنا الاستبيان الالكتروني فقط لجمع البيانات، في حين استخدمت الدراسة السابقة الاستبيان والمقابلات لجمع البيانات.

- أوجه التشابه:

تركز الدراستين على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات خلال أزمة كورونا.

- أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة:

استفدنا من الدراسة السابقة في فهم المشكلة وتحديد مجالات الاستكشاف الجديدة. كما ساعدتنا الدراسة في تطوير استبيان الدراسة.

ومن خلال التعقيب على الدراسات السابقة يمكن القول أن الإضافة التي يمكن أن تقدمها

الدراسة الحالية تكمن في معرفة وجهة نظر أساتذة علوم الإعلام والاتصال الجزائريين حول الأخبار الزائفة

المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة أزمة كورونا، وهذا ما يساهم في معرفة أكثر للظاهرة المدروسة من حيث أسبابها، وآثارها، وطرق الحد من انتشارها، على اعتبار أن الفئة المستجوبة تمثل أهل الاختصاص.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

الأخبار الزائفة

تمهيد:

المعلومات المزيفة ليست وليدة اليوم، فقد تم استعمال مصطلح "الأخبار الكاذبة" في ارض الواقع ، لكن وسائل الإعلام والانترنت بدلت من طريقة ترويجها وصياغتها حيث وفرت طريقة جديدة لنشر الأخبار والمعلومات ومشاركتها والوصول إليها مع نقص نسبي في المعايير التنظيمية والتحريرية، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي والمصادر الأخرى عبر الانترنت مصدر الحصول على الأخبار للكثير من الأشخاص، ولكن هناك صعوبة في تحديد الخبر إن كان موثوق أو كاذب.

المبحث الأول: الأخبار الزائفة التعريف والنشأة والأنواع:

المطلب الأول: تعريف الأخبار الزائفة:

تعرف الأخبار المزيفة على أنها تلك الأخبار التي تنشر بغرض التضليل وخداع قرائها لتحقيق أهداف مالية أو معنوية.

كما اختار معجم كوليز عن أخبار الكاذبة ككلمة العام في 2017 حيث عرفها "ألكوت" و"جيينتوكوف" بأنها كمقالات إخبارية تعتمد الاختلاق والكذب بهدف تضليل القراء.¹

كما عرفت جامعة بورنماوث: الأخبار الزائفة على أنها الانتشار المتعمد بالتضليل سواء كان ذلك عبر وسائل الإعلام التقليدية أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.²

وتعرف كذلك المحتوى الإخباري الكاذب سواء كان أخبار مقالات قصص إخباريه يتم صياغته وكأنه في هيئته ومحتوى الأخبار الصحيحة لتنتشر على نطاق واسع بمواقع التواصل الاجتماعي بهدف خداع متصفحين وتضليلهم للتأثير على توجهاتهم العامة نحو الأحداث اوالموضوعات المثارة.³

¹- عقيلة مقروص، صونيه عديش، دور الأخبار الكاذبة في تزييف الوعي السياسي على الصفحات الفيسبوك، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 09، العدد 01، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2021، ص 439،
²- سناء يساري و آخرون، إعلام الأزمة الخليجية للأخبار المزيفة، تقرير لمركز الدوحة لحرية الإعلام، قطر، ديسمبر 2017، ص6.

³- عمرو محمد محمود عبد الحميد، تأثير الأخبار المزيفة بموقع الفيسبوك على إدراك الجمهور للشؤون العامة المصرية، مقالة 7، المجلد 17، العدد 3، قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام. جامعة بني سويف، مصر، يوليو 2018، ص 322.

المطلب الثاني: نشأة الأخبار الزائفة:

لا يخفى علينا أن أول خبر كاذب كان مع أبينا آدم عليه السلام وأما حواء، حينما أتاها إبليس وسوس لهما لقوله في سورة طه الآية 120 "فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى" فأنتي إبليس لآدم بصورة ناصح، وتلطف له في الكلام، فاغتر به آدم وأكلا من الشجرة فسقط في أيديهما، وسقطت كسوتها، واتضحت معصيتهم كما ذكر لنا القرآن الكريم قصص الأنبياء والرسل وكيف رموهم أسياذ أقوامهم بأنواع وألوان من الأخبار الكاذبة بهدف تكذيب تبوئهم وإبعاد الناس عن إتباعهم، وذلك للحفاظ على سلطتهم ومصالحهم.

كما نجد أيضا أن الحربان العالميتان كانت حرب إشاعات وأخبار كاذبة بالدرجة الأولى، حيث أنه خلال الانتصارات العسكرية لدول المحور ومع اقتراب الخطر الألماني أصدرت الصحف الإنجليزية حيزا كاذبا مفاده نزول مليون روسي جندي من منطقة "أبردين" لحماية بريطانيا، وفي الحرب العالمية الثانية أسس هتلر للدعاية السياسة وعين عليها جوزيف غوبلز صاحب عبارة "أكذب ثم أكذب حيث يصدق الآخرون" ومعظم تلك الأخبار الكاذبة كانت تشمل تضخيم حجم القوة العسكرية الألمانية أن لديها قذائف تحول الناس إلى بخار.¹

كما لا يمكن نسب عبارة "الأخبار الكاذبة" إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لكننا نستطيع القول أنه

¹ - عبد الجبار بوضمين، صالح بونيدر، الأخبار الزائفة والحراك الشعبي في الجزائر. مجلة المعيار، جامعة قسنطينة 03، المجلد 25، العدد 54، 2021م، ص211.

هو من أكسبها شهرة وزادها انتشارا ضمن بين 2608 تغريدة أنتجها في حالتين الأبيض خلال عامه الأول. كان تعبير "الأخبار الكاذبة" هو الأكثر تكرارا، إذ وردت هذه العبارة في 196 تغريدة في إطار تهجمه على وسائل الإعلام، ورده علة أخبارها التي لا يتفق معها ويعتبرها معادية له، وفي نهاية 2017 أصبحت "الأخبار الكاذبة" كلمة العام وفقا لإخبارات قاموس "كولينز" للكلمات الأكثر تأثيرا وحضورا، ومن ذلك الوقت أخذت الأخبار الكاذبة تنتشر وتتطور بسرعة فائقة، وأصبح الجمهور يستخدمها كأداة لتحقيق إشباعاتهم ورغباتهم وذلك من أجل تحقيق الأرباح وتشويه السمعة.¹

المطلب الثالث: أنواع الأخبار الزائفة:

الهدف وراء الأخبار المزيفة عامل مهم في تحديد نوع الخبر في بعض الحالات، قد تبدو بعض الأخبار الساخرة أخبار مزيفة، من خلال استخدام المبالغة وتقديم عناصر غير واقعية تهدف إلى الترفيه أو تسليط الضوء على نقطة معينة، بدلا من تمييز "الأخبار المزيفة" ليس فقط عن طريق زيف مضمونها بل أيضا "أسلوب نشرها وتلقيها عبر الانترنت". وتحدد الأبحاث المتوفرة سبعة أنواع من الأخبار المزيفة هي:

1. الهجاء أو السخرية: لا توجد نية للتسبب في ضرر ولكن تتضمن القدرة على الخداع.
2. ربط خاطئ: عندما لا يكون هناك علاقة بين العناوين أو المواد البصرية أو المعلومات التوضيحية بمحتوى المادة .
3. محتوى مضلل: استخدام مضلل للمعلومات من أجل استهداف قضية أو فرد.
4. سياق خاطئ: عند مشاركة محتوى حقيقي في سياق معلومات زائفة .
5. سياق منتحل: عندما يتم انتحال هوية مصادر حقيقة باستخدام مصادر مزيفة ومصطنعة.

¹ - نبيل لحمر، الأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على اتجاه الرأي العام، دراسة في المفهوم "العلاقة والأهداف". مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة بسكرة، المجلد 07، العدد 02، ص 581-582.

6. محتوى تم التلاعب به: عندما يتم التلاعب بالمعلومات أو الصور الحقيقية بهدف الخداع،

كما هو الحال مع صورة تم التلاعب بها إلكترونياً.

7. محتوى ملفق : محتوى جديد زائف 100% مصمم للخداع وإلحاق الضرر.¹

المبحث الثاني : صناعة الأخبار الزائفة وأثارها :

هناك إجماع بان الأخبار الكاذبة ليست جديدة، لكنها اتخذت أشكالاً جديدة للظهور، كما خلص إلى ذلك مجموعة من الباحثين الكنديين والذين أوضحوا خطورتها على المجتمعات الديمقراطية واعتبروها طريقة لخداع مستخدمي الانترنت من خلال معلومات مشابهة لمحتوى الصحافة وذلك لأسباب سواء اقتصادية سياسية أو جيواستراتيجية.

المطلب الأول: كيفية صناعة الأخبار الزائفة:

تقوم الأخبار الكاذبة في أساسها على مجموعة من المصادر المتنوعة التي تساهم في صنعها ونشرها سريعاً، وبشكل أكبر من غيرها من الأخبار ومن أبرزها:

التضليل والتشويه والتمويه في الأخبار الأصلية ويتم بذلك تضليل القارئ عن الحقيقة وفي أغلب الأحيان تكون هذه الأخبار ذات فكرة مقنعة، فيستطيع القارئ أن يقتنع بها ويصدقها في أغلب الأحيان، وتعتمد هذه الأخبار على المصادر الزائفة والغير موثوقة وهو ما تنتبعه بعض الصحف والمجلات لنشر الأخبار، حيث تقوم بنشر أخبار عن أشخاص في مواقف معينة ويقوم بتفسير ردة فعل هؤلاء الأشخاص والتي غالباً ما تكون غير صحيحة وزائفة وبعيدة عن المقصد الحقيقي وراء فعلها.

¹ - محمد الراجي، صناعة الاخبار الكاذبة ولولب الحصار المعلوماتي للراي العام، مركز الجزيرة للدراسات، 27مايو /ايار 2018.

يقوم بعض ناشري المحتوى والصفحات بنشر عناوين زائفة والتلاعب بها، وتساهم مواقع التواصل الاجتماعي بنشرها بشكل أسرع من غيرها، حيث يقوم القارئ بقراءة العنوان الرئيس دون قراءة المحتوى ما يجعله يفهم فكرة المقال بشكل خاطئ.

تقوم بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي بعمل الأخبار الكاذبة ونشرها وذلك بهدف حصد نسب مشاهدات و اعجابات، فتنشر الأخبار الكاذبة في الوسط كالنار بالهشيم، كل ذلك على حساب حد الاعجابات.¹

المطلب الثاني: العوامل المساعدة على صناعة الأخبار الزائفة:

العوامل التكنولوجية: تعد التكنولوجيا المفتاح الأساسي لفهم إنتاج وفهم الأخبار المزيفة، بواسطتها أصبحت هذه الصناعة أسهل و اقل تكلفة في تصنيعها بالإضافة إلى دمجها في تدفق المعلومات والاستفادة من هذه العملية من حيث السرعة والظهور.

العوامل الديمغرافية: يذهب جيس وآخرون إلى أن استهلاك الأخبار له علاقة بالعمر خاصة ما تعلق بنشر ومشاركة القصص الخبرية، حيث يشارك المستخدمون الذين تزيد أعمارهم عن 65 عام ما يقارب من سبعة أضعاف عدد المقالات الواردة نطاقات الأخبار المزيفة مقارنة بالفئة الأصغر سنا.

التغيرات الاقتصادية وعلاقتها بصناعة الوهم في وسائل الإعلام: لقد أثرت العوامل التكنولوجية على اقتصاديات وسائل الإعلام بشكل ملحوظ وهذا ما أدى بالبعض منها إلى انتهاج نهج تجاري يتغذى على أخبار الإثارة والإغراء والوهم وصولاً إلى القصص الكاذبة وغيرها. من

¹- نزار خيرون، مدونات الاخبار الزائفة ، الحرب الجديدة على وعي الشعوب ، اطلع عليه يوم 17-06-2023 ، متاح على الرابط :

<https://2u.pw/YmkLt>

الإستمالات العاطفية كعامل جذب للأخبار الكاذبة : يستخدم ناشري الأخبار الكاذبة الإستمالات العاطفية لإقناع المتلقين بمحتواها ومشاركتها مع الآخرين.

دور الشعبوية السياسية في سطو الزيف المعلوماتي: تصاعدت في الآونة الأخيرة الشعبوية السياسية التي ساهمت في الانتشار الواسع للأخبار الكاذبة بعدة طرق، فالشعبوية تشجع على عدم الثقة في الخطاب المؤسسي والنابع من وسائل الإعلام الرئيسية وبالتالي كمخرج من مخرجات السلطة.¹

المطلب الثالث: آثار نشر الأخبار الزائفة:

لأخبار الكاذبة آثار وخيمة على المجتمع وعلى الوسط الذي تنشر فيه، وفي ظل الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي أصبح انتشار الأخبار الكاذبة من أكبر وأسرع وأسهل من ذي قبل، وهو ما قد يكون له الأثر والضرر الأكبر من الأخبار الزائفة نفسها وهو ما قد يجعل الأمر مقلق بشكل واضح وكبير، ومن أبرز آثار نشر الأخبار الكاذبة:

- نشر القلق والخوف وتزيد من مشاعر الإحباط فيه وزعزعة امن واستقرار المجتمع والوسط الذي تنتشر فيه، خاصة إذا نشرت من قبل جهات معادية للدولة .
- تزييف الحقائق والتشهير في بعض الناس الشرفاء.
- فقدان المصداقية خاصة لمن يقومون بنشر الأخبار الكاذبة.

¹ -فضيلة تومي، الاخبار الكاذبة واضطراب المجال العام الرقمي : العوامل والأثر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، م ج 9 ، ع 3 ، 2021 ، ص51.

- تؤدي الأخبار الكاذبة لتدمير النظام المجتمعي وقيمه من صدقة وأمانة وتكافل وغيرها لضعف قوة المجتمع وفقدان ثقته بنفسه.
- تساهم الأخبار الكاذبة في تدني المعنويات في المجتمع ما يؤثر على المدى البعيد لفقدان الثقة في أي أخبار تنشر في المجتمع سواء كانت صحيحة أم كاذبة.
- المجتمع الذي تنشر فيه الأخبار الكاذبة تكثر فيه الأمراض النفسية وتقل المحبة والمودة فيه خاصة إذا كانت الاخبار تركز على ميول الفرد ورغباته.¹
- التبعات المادية لا يشعر المرسل بخسارة شخصية من إعادة رسالة شائعة أو رسالة متسلسلة ولكن حقيقة هناك خسائر لدى الطرف المتلقي أو الجهات الوسيطة.
- الإشغال، أن تلقي العديد من الرسائل المتسلسلة وشائعات الانترنت في صندوق البريد الالكتروني الخاص قد تتسبب في امتلاء ذلك الصندوق لذا لا يمكن صاحب الصندوق من تلقي الرسائل الأخرى التي قد تكون ذات أهمية.
- الأثر النفسي، عند استلام العديد من الرسائل الشائعات فان هذا يعكس تأثيرا نفسيا سلبيا قد يعكر المزاج ويشتت التفكير.²

¹- شركة سايبير وان المختصة في الأمن السيبراني والجرائم الالكترونية، ماهي الاخبار الكاذبة **fake newe**، اطلع عليه يوم 18-06-2023، متاح على الرابط <https://2u.pw/ZitOB> .

²- هباس ابن رجاء الحربي، **الشائعات ودور وسائل الاعلام في عصر المعلومات**، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013، ص122-123.

خلاصة الفصل :

تُعرف الأخبار الزائفة بأنها أخبار تُنشر بقصد التضليل والخداع، وتهدف إلى نشر معلومات زائفة أو ملفقة للتأثير على الجمهور وتشويه الواقع. تنتشر هذه الأخبار بسرعة عبر وسائل الإعلام التقليدية ومنصات التواصل الاجتماعي و تتنوع أشكال الأخبار الزائفة وتشمل الهجاء والسخرية والربط الخاطئ والمحتوى المضلل والمشاركة في السياق الخاطئ والانتحال وتلاعب المعلومات والأخبار الملفقة بالكامل وان تاريخ الأخبار الزائفة يعود إلى القرون السابقة، حيث استخدمت لتشويه صورة الأشخاص وتضليل الجمهور. في العصر الحديث، زاد انتشار المصطلح بفضل دور الرئيس السابق دونالد ترامب وهجومه المستمر على وسائل الإعلام وتصنع الأخبار الزائفة بتضليل الأخبار الحقيقية واستخدام مصادر غير موثوقة ومزيفة. تؤثر الأخبار الزائفة بشكل سلبي على المجتمع، مثل زيادة القلق وتشويه الحقائق وفقدان المصداقية وتهديد النظام المجتمعي و للتصدي للأخبار الزائفة، يجب على الأفراد الحذر والاعتماد على مصادر موثوقة والتحقق من صحة الأخبار قبل نشرها. يجب أيضاً تعزيز الوعي بمخاطر الأخبار الزائفة وتعليم المهارات اللازمة للتعرف عليها ومواجهتها و تتطلب مكافحة الأخبار الزائفة تعاونًا بين المؤسسات الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي والحكومات والأفراد للحد من انتشارها وللحفاظ على نقاء المعلومات ومصداقية الأخبار.

الفصل الثاني

مدخل إلى مواقع التواصل

الاجتماعي

تمهيد

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت جزءاً أساسياً من حياة الكثير من الأشخاص حول العالم. تعد مواقع التواصل الاجتماعي منصات إلكترونية تمكن المستخدمين من التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض، سواء عبر مشاركة النصوص والصور أو الفيديوهات والملفات الصوتية في هذا الفصل، سنقدم مدخلاً إلى مواقع التواصل الاجتماعي، حيث سنتناول المباحث الأولى المتعلقة بالمفهوم والنشأة والتطور الذي شهدته مواقع التواصل الاجتماعي. سنتعرف على تعريف مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية ظهورها وانتشارها في العالم بعد ذلك، سنستكشف المباحث الثانية التي تتعلق بمشتملات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث سنتحدث عن خصائصها المميزة وأشهر المنصات المستخدمة في العالم. سنسلط الضوء على الإيجابيات والسلبيات التي ترتبط بهذه المنصات، حيث تمتلك مواقع التواصل الاجتماعي فوائد عديدة في التواصل وتبادل المعلومات، ولكنها أيضاً تحمل تحديات وتأثيرات سلبية تستحق الانتباه سيساعدنا هذا الفصل في فهم طبيعة وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك تحدياتها وتأثيراتها على المستخدمين والمجتمعات. سنتعرف على الطرق الفعالة للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي والحفاظ على سلامة وصحة المستخدمين في هذا السياق الرقمي المتطور.

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، المفهوم، النشأة و التطور.

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هو مصطلح يشار به للمواقع على شبكات الانترنت التي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب web2 ، و هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار و تبادل المعلومات و الأفكار و الآراء و المشكلات من خلال الملفات الشخصية و البومات الصور و غرف الدردشة و غير ذلك والشبكات الاجتماعية أنشأت لتوسيع و تفعيل العلاقات عن طريق التواصل المباشر والتعرف على معلوماتهم وأخبارهم التي يتيحونها للعرض وعرفت بأنها هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي وهو يعتبر شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية . وأيضا عرفت مواقع التواصل الاجتماعي أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه به عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات نفسها والهوايات نفسها. وأنها برامج تستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الإنترنت، تمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لأسباب عديدة و متنوعة، أي هي مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة، وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج وهي مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين، يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معهم في الاتصال، مع إمكانية الإطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا والمعلومات المتاحة، علما أن طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف وتتنوع من رابط وموقع إلى آخر. اختلفت وتنوعت أشكال شبكات التواصل الاجتماعي فمنها للتواصل العام حول العالم وتكوين صداقات ومنها من تركز على تكوين شبكات اجتماعية محدودة النطاق.¹

¹ - قواسمية حنان، إشراف الدكتور: حمدي زيدا، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين، دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية . سنة النشر 2016.

المطلب الثاني : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي .

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates.com مسام 1995م للربط زملاء الدراسة وموقع SixDegrees.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخطية مجموعة من الأصدقاء وبالرغم من توفير تلك المواقع الخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها ، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001 في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 مع بداية العام ظهرت Friendster التي حققت نجاحا دفع جوجل إلى محاولة شرائها سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، في النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل، حسب إحصائيات يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأميركي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام 2007

بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز 900 مليون مستخدم على مستوى العالم.¹

المطلب الثالث: ظهور وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي.

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع Sexdegress.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين، وخدمة إرسال الرسائل الخاصة بين مجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لها توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أن تلك المواقع لم تستطع تحقيق ملكا لملكها وتم إغلاقها. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001، وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002، في بداية العام ظهرت Friendster الذي حقق نجاحا دفع " غوغل " إلى محاولة شرائها سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كمنصة التدوين، أم تحولت بشكل عام إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع، لتصل حسب إحصائيات جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.²

ومع بداية عام 2009 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من " غوغل " وهو موقع

¹ - ماهر عودة الشمايلة وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد ، دار الإحصار للنشر والتوزيع، عمان-الأردن ط1، 2014/2015، ص200-201 .

² - علياء سامي عبد الفتاح، دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، دار العامل العربي، القاهرة، ط01، 2009.

"ماي سبايس " الأمريكي الشهير، ، و يعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، ومعه منافسه الشهير " الفاييبوك " والذي بدأ أيضا في الإنتشار المتوازي مع " ماي سبايس " حتى قام "الفايبوك " في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي الفاييبوك بشكل كبير، ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز 900 مليون مستخدم على مستوى العالم¹.

المبحث الثاني : مشتتات حول مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه ويفطرته يتواصل مع الآخرين، ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان. وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات. أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي، ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده، لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص محددة منها :

- **شاملة** : حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية ، تلغي من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهوله.
- **التفاعلية** : فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم - التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ

¹ - حسين شفيق، الإعلام التفاعلي وما بعد التفاعلية، دار الفكر وفن، القاهرة، ط01، 2010، ص 14.

- تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبحث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وإفراد المجتمع للتواصل وهكذا.
- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.
- اقتصادية في الجهد والوقت والمال: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكامل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى.

المطلب الثاني : أشهر مواقع التواصل الاجتماعي .

الفييس بوك { Face book } :

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس، خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية مع بداية نشأتها 4 شباط عام (2004 م)، في جامعة هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرج) ، فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ، حتى عام (م 2007)، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة ومنها، إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفييس بوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز (2010 م) النصف مليار شخص، يزورها باستمرار ويتبادلون فيما بينهما الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر صفحاتهم من آراء وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة ، وغالباً ما تكون في المحادثات والدرشات. وتحتل شبكة الفييس بوك حالياً من حيث

الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (قوقل ومايكروسوفت)، وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (800) مليون شخص¹.

تويتر (Twitter) :

تويتر إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة". ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع تلك التغريدات (التويتات)، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة ، - ويتنافس مستخدموا التويتر بعدد المتابعين لهم - كما تتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه:

إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS) أصدقائه كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام (2006)، عندما أقدمت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة ، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت لها اسماً خاصاً يطلق عليه (تويتر)، وذلك في أبريل عام 2007.²

موقع يوتيوب : (You Tube) :

¹ - عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر ، نفس المرجع السابق ، ص 63.

² - عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر ، نفس المرجع السابق، ص 64.

يعتبر موقع يوتيوب أهم وأشهر موقع لتحميل ومشاركة الفيديوهات على مستوى العالم، تم تأسيسه بواسطة ثلاثة موظفين في شركة Pay Pal الأمريكية، وهم تشاد هوري (Chad Hurley) ، وستيف تشن (Steve Chen)، وجاود كريم (Jawed Karim) ، وتم إطلاق النسخة التجريبية للموقع في مايو عام 2005م، ثم أطلقت النسخة الرسمية بعدها بستة أشهر، وقامت شركة جوجل Google بالاستحواذ على الموقع في صفقة ضخمة بلغت قيمتها 1,65مليار دولار، ويقدم الموقع الآن خدماته لشركة جوجل ويقع مقر الشركة الحالي في مدينة سان برونو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وقد قام موقع

يوتيوب بإحداث طفرة في عالم الإنترنت حيث كان المستخدمون قبله لا يستطيعون نشر فيديوهاتهم أو عرضها للمشاهدين أون لاين online بل كانوا يرسلونها فقط بالبريد الإلكتروني لمدة ثوان معدودة، ولكن موقع يوتيوب جعل نشر الفيديوهات ومشاركتها ليستطيع أن يشاهدها كل مستخدم الإنترنت حول العالم أمراً في غاية السهولة، وأصبح كل شخص حتى الهواة يمكنه عمل قناة خاصة في أي مجال سواء كان كوميدياً أو علمياً أو سياسياً أو اقتصادياً بدون أي قيود أو رقابة، وقد أعلنت جوجل أن عدد مرات مشاهدة الفيديوهات على يوتيوب بلغ 167مليون مشاهدة في اليوم، وتحتل منطقة الشرق الأوسط المرتبة الثانية بين أكثر مناطق العالم نشاطاً على يوتيوب بعد الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بإجمالي عدد مرات المشاهدة (www.Tech-echo.com) كما أعلنت جوجل أن عدد مستخدمي يوتيوب تجاوز المليار مستخدم يومياً أي ثلث عدد مستخدمي الإنترنت في العالم، كما ينتشر يوتيوب في 88 دولة ويتم استخدامه من خلال 76 لغة تتناسب مع احتياجات 95% من مستخدمي الإنترنت في العالم، وكما أن عدد الأفراد الذين يستخدمونه وتتراوح أعمارهم بين 18 و49 عام يتجاوز عددهم عدد مشاهدي أي شبكة

تليفزيون خاص في الولايات المتحدة، كما أن أكثر من نصف المشاهدات على يوتيوب مصدرها الهاتف المحمول. (www.YouTube.com.press).¹

موقع الإنستجرام: (Instagram) :

يعتبر الإنستجرام شبكة اجتماعية تتيح للأفراد تبادل الصور والفيديوهات القصيرة، وقد ظهر في 10 يونيو 2010م، على يد مؤسسه كيفن سيستروم (Kevin Systrom) ومايك كرايجر (Mike Krieger) (خريجا جامعة ستانفورد الأمريكية، وفي البداية كان الإنستجرام لا يعمل إلا على هواتف آيفون فقط، وبدأ 80 شخص استخدامه، وبعد أيام على إطلاقه بلغ عدد مستخدميه 10 آلاف مستخدم، وفي ديسمبر 2010م، أعلن مؤسس الإنستجرام عن ربطه بالدعم الكامل على شبكة Foursquare، حيث وصل عدد مستخدميه إلى مليون مستخدم، وكان الهدف من ذلك تمكين المستخدمين من وضع صور ذات جودة عالية ومشاركتها على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى، وتم إتاحتها للمستخدمين من خلال 25 لغة مختلفة حول العالم، وفي فبراير عام 2011م، بلغ

عدد مستخدمي الإنستجرام مليون وسبعمائة ألف مستخدم يتشاركون أكثر من 300 ألف صورة يومياً، وحصلت الشركة على تمويل قدره 7 مليون دولار أمريكي من مجموعة مستثمرين من ضمنهم جاك دورسي (Jack Dorsey) مؤسس تويتر، وفي يوليو عام 2011م، وصل عدد المستخدمين 6 مليون مستخدم يتشاركون أكثر من مائة مليون صورة يومياً، وبلغت قيمة الشركة 500 مليون دولار في إبريل عام 2012م، وقامت شركة فيس بوك بالاستحواذ عليها في صفقة بلغت قيمتها مليار دولار نقداً.²

تطبيق واتس آب: (What App) :

¹ - ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي، (النشأة والتأثير)، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس 193، العدد 24، 2018، ص 25.

² - ميمي محمد عبد المنعم توفيق، نفس المرجع السابق، ص 25.

لا يخلو هاتف من الهواتف الذكية من تطبيق الواتس آب Whats App الذي أحدث انقلاباً سريعاً في الحياة البشرية خاصة في منطقتنا العربية، وهو تطبيق للتراسل الفوري متعدد المنصات يستخدم على منصات أجهزة الآيفون والأندرويد والويندوز فون، ويتيح لمستخدمه التواصل الفوري بالرسائل والصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية، دون حد أقصى، ولكن بشرط الاتصال بشبكة الإنترنت، تم تأسيس شركة واتس آب في ديسمبر 2009م، من قبل بريان أكتون (Brian Acton) ، وجان كوم (Jan Com) وكلاهما من قدامى المبرمجين في شركة ياهو Yahoo ، ويوجد مقر الشركة في سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا الأمريكية .

وتم تصميمه بهدف توفير تطبيق لتبادل الرسائل بين العديد من الهواتف الذكية بدون دفع رسوم لهذه الرسائل، ويرجع تسميته بهذا الاسم نسبة إلى العبارة الأمريكية الشهيرة Whats Up ومعناها " كيف الحال "، ويعمل البرنامج فقط على الهواتف المحمولة المتصلة بشبكة الإنترنت، وقد حقق شهرة كبيرة واجتذب ملايين المستخدمين حول العالم ليتفوق على تويتر، ويبلغ عدد الرسائل المتداولة عليه حوالي 18مليار رسالة يومياً¹.

المطلب الثالث : ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي :

الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً ، ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات، وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات، ويمكن من خلال

¹ - ميمي محمد عبد المنعم توفيق، نفس المرجع السابق، ص 26-27.

الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعرف والصدقة ، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً ، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

الاستخدامات التعليمية:

تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور والطلاب وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر. واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال التعليمي فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، ما يوفر جواً من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي .

الاستخدامات الإخبارية:

أتاحت الشبكات الإلكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيداً عن الرقابة ما يجعلها أحياناً ضعيفة المصدقية لما قد يضاف إليها من مبالغيات مقصودة أو غير مقصودة لتهويل الخبر أو تدويله أو تسييسه بغرض التأثير على الرأي العام .

الاستخدامات الدعوية:

أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والمدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين ، وانشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية ، وهو انتقال إيجابي للتواصل الاجتماعي في ظل

أنظمة تعوق التواصل المباشر وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير الجهد والتكاليف.¹

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى :

- ✓ نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.
- ✓ النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- ✓ إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
- ✓ عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
- ✓ ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.
- ✓ انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية.²

¹ - عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، نفس المرجع السابق، ص68.

² - عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، نفس المرجع السابق، ص69.

خلاصة الفصل:

مواقع التواصل الاجتماعي هي منصات عبر الإنترنت تهدف إلى تسهيل التواصل وتبادل المعلومات والأفكار بين المستخدمين. ظهرت في أواخر التسعينيات مع ظهور شبكات اجتماعية مثل Classmates.com و SixDegrees.com وانتشرت بشكل كبير مع ظهور منصات مثل Friendster و MySpace و Facebook. تتميز هذه المنصات بتوفير أدوات وميزات متنوعة مثل الملفات الشخصية والرسائل الخاصة وغرف الدردشة، مما يسمح للأفراد بالتفاعل ومشاركة الأفكار والمحتوى الذي يهمهم. تأثرت الحياة الاجتماعية والثقافية بشكل كبير بتواجد مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أصبحت وسيلة رئيسية للتواصل والتفاعل الاجتماعي، وتتيح للأفراد التعرف على أشخاص جدد والبقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة، ومشاركة تجاربهم وآرائهم. ومع ذلك، تواجه هذه المنصات تحديات مثل الخصوصية وانتشار الأخبار المضللة وتأثيرها على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية. مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا هامًا في تمكين الأفراد من التواصل والتعبير عن أنفسهم، وتشمل فيسبوك وتويتر ويوتيوب وإنستجرام وواتساب من بين أشهرها. لكل منصة طابعها الخاص وتستهدف فئة معينة من المستخدمين أو تركز على أهداف محددة، مثل التواصل الاجتماعي العام أو التواصل المهني أو مشاركة الصور والفيديو.

الفصل الثالث

أزمة فيروس كورونا

المفهوم والتداعيات

تمهيد:

بشكل عام، يمكن القول إن أزمة فيروس كورونا تركت آثارًا هائلة ومتعددة الأبعاد على العالم. ومن أجل التغلب على هذه التحديات، يلزم تعاون دولي قوي واستجابة شاملة وتكاملية بين الحكومات والمؤسسات والأفراد. يجب أن نتعلم من هذه الأزمة ونعمل معًا نحو بناء مستقبل أكثر استعدادًا ومرونة لمواجهة أزمات مشابهة في المستقبل.

المبحث الأول ماهية أزمة فيروس كورونا

المطلب الأول تعريف أزمة فيروس كورونا

"أزمة صحية عالمية، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-2) تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019، بعد أسابيع من انتشار الفيروس في 30 جانفي 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، سجلت أكثر من 328 مليون حالة إصابة بالفيروس في أكثر من 188 دولة حتى تاريخ 17 جانفي 2022، تتضمن أكثر من 54.5 مليون حالة وفاة ، بالإضافة إلى تعافي أكثر من مليون مصاب ، و تعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول تضررا من الفيروس".

1

وهناك تعرف آخر يقول "هو مرض ناجم عن الإصابة بفيروس كورونا الجديد الذي يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها والذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحاد الوخيمة(سارز) وبعض أنواع الزكام العادي. قد اكتشف المرض في ديسمبر 2019، في مدينة ووهان وسط الصين و أطلق عليه اسم COV 19- و قد صنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 جائحة، ويستطيع الفيروس الانتشار بين البشر مباشرة، حيث ارتفع معدل الإصابة به في منتصف يناير 2020، حيث أبلغت عدة بلدان في أوروبا و أمريكا الشمالية وآسيا و المحيط الهادئ عن وصول إصابات إلى أراضيها، و تشمل و أعراض هذا الفيروس؛ الحمى، السعال وصعوبة التنفس، كما قد يؤدي إلى الوفاة، وأثبتت الدراسات أن

¹- ويكيبيديا ، جائحة كورونا ، الموقع <https://ar.wikipedia.org/wiki> تم تصفحه بتاريخ 29-05-2023، على الساعة

الأشخاص ذوي المناعة الضعيفة و الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية متزامنة الوجود مع الفيروس هم أكثر عرضة للإصابة بالفيروس وأكثر عرضة للوفاة.¹

المطلب الثاني ظهور وانتشار أزمة فيروس كورونا عالميا ومحليا

ظهور أزمة فيروس كورونا عالميا:

في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2019. كشفت منظمة الصحة العالمية عن عدد ، حالات الالتهاب الرئوي مجهول السبب في مدينة ووهان شرق الصين، التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 11 مليون نسمة، وبعدها بأيام وتحديداً في 7 يناير (كانون الثاني)، توصل علماء صينيون، إلى أن فيروسا تاجيا جديدا من عائلة كورونا، هو المسبب لتلك الحالات.

في البداية ، بدأ الأمر وكأنه وباء يقتصر بشكل أساسي على الصين، لكنه تحول سريعا إلى وباء عالمي. ورغم مرور 5 أشهر حتى الآن منذ البداية المعلنة لظهور الفيروس، لا تزال الكثير من الأسئلة تثار حوله، أهمها وأخطرها، يشكك في تاريخ البداية، وفي مكان ظهور الفيروس، وبدأ هذا الجدل يتصاعد مع صدور العديد من التقارير التي تشير إلى ظهور حالات إصابة بفيروس «كورونا المستجد»، أبكر مما كان معتقدا.

بدأت هذه التقارير من فرنسا قبل أيام، حيث كشف الطبيب الفرنسي إيف كوهين، رئيس طب الطوارئ في مستشفى «أفيسين» و «جان - فردييه» بالقرب من باريس في تصريحات لوسائل إعلام فرنسية في 5 مايو (أيار) الجاري أن مريضا تم تشخيص حالته أنها التهاب رئوي في 27 ديسمبر (كانون الأول)، كان مصابا بالفعل بفيروس كورونا المستجد.

¹ - موقع <https://www.who.in/> تاريخ الإطلاع: 2023:05:30 الساعة 13:16

موعد دخول هذا المريض إلى المستشفى في 27 ديسمبر (كانون الأول)، كان قبل أربعة أيام من إبلاغ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الصين باكتشاف حالات إصابة غير معروفة السبب بالالتهاب الرئوي في مدينة ووهان الصينية، قبل أن يتم الكشف لاحقاً عن أنها بسبب فيروس «كورونا المستجد»، وهو ما دفع المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية، كريستيان ليندماير، إلى دعوة الدول الأخرى إلى التحري عن أي حالات مبكرة أخرى يشتبه أنها تعود لمرض ناجم عن الإصابة بالفيروس.

من جهتها، كشفت مقاطعة «سانتا كلارا» بولاية كاليفورنيا الأمريكية قبل أيام عن حالتها وفاة يومي 6 و17 فبراير (شباط)، وكشفت فحوصات ، حديثة أنهما توفيا بالفيروس، وهو ما يناقض ما هو معروف عن أن ولاية واشنطن الأمريكية هي التي شهدت ظهور الحالة صفر من الإصابات يوم فبراير. وقالت الدكتورة سارة كودي، كبيرة الأطباء في المقاطعة أمس لشبكة «سي إن إن» الأمريكية أمس، بأن «أيا من المتوفين لم يسافر إلى 29 الصين وليس لديه تاريخ سفر هناك، وهذا يخبرنا أنه كان لدينا انتقال مجتمعي في وقت أبكر بكثير مما كنا نعرفه، وهذا يشير إلى أن الفيروس ربما ظهر وانتشر في وقت أبكر بكثير مما كنا نعرفه».

واستدعت هذه التقارير، النظر إلى دراسة صينية نشرت في 24 يناير بالمجلة الطبية «ذا لانسييت»، تشير إلى أن 13 من أصل 41 من المرضى الأوائل الذين أصيبوا بالفيروس في مدينة ووهان الصينية، لم يكن لديهم أي اتصال على الإطلاق بسوق الحيوانات، ومنهم أول شخص أصيب بالمرض.

ومنذ بداية ظهور الفيروس تم ترجيح أنه حيواني المنشأ، حيث أصدر فريق من علماء الفيروسات في معهد ووهان لعلم الفيروسات ورقة مفصلة في فبراير الماضي، تبين أن التركيب الجيني للفيروس متطابق بنسبة 96 في المائة مع تكوين الفيروس التاجي الموجود في الخفافيش، بينما ذهبت دراسة أخرى نشرت في 26 مارس (آذار) الماضي إلى أن التسلسل الجيني للفيروس البشري يبدو أقرب إلى أكل النمل الحشفي (البنجولين) بنسبه تطابق تتراوح بين 88.5 و92.4 في المائة، ولكن الحالات المبكرة للإصابة

والتي ليس لها صلة بسوق ووهان على الإطلاق، تشير إلى أن المسار الأولي للعدوى البشرية قد يسبق حالات السوق .

وعلى عكس الاتجاه الذي ذهبت إليه هذه التقارير، مالت دراسة بريطانية نشرت قبل أيام بدورية «العدوى والوراثة والتطور» إلى ترجيح دقة الموعد المعروف منذ البداية لظهور الفيروس وهو 31 ديسمبر (كانون الأول)، وذلك بعد تحليل بيانات المتواليات الفيروسيّة من قاعدة بيانات عالمية عملاقة يستخدمها العلماء. ويبقى حسم دقة أي من السيناريوهين رهنا باستجابة الصين لدعوة منظمة الصحة العالمية لإجراء تحقيق دولي حول هذا الأمر.

وقال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية، كريستيان ليندماير، في إفادته بجنيف يوم 5 مايو (أيار) الجاري، إن «حسم هذا الأمر قد يتطلب إرسال بعثة من العلماء إلى الصين ونحن نتطلع لذلك». ويقول أمجد الخولي خبير الوبائيات بمنظمة الصحة العالمية لـ«الشرق الأوسط» إن «التقصيات حول المصدر المحتمل لفيروس كورونا لا تزال جارية ولم تكتمل بعد، ولم تتسلم المنظمة نتائج حولها». ويبدو أن المنظمة لن تتسلم أي نتائج بعد أن أعلنت الصين أمس على لسان سفيرها لدى الأمم المتحدة شن جو، أن الأولوية الحالية ليست لتقصي منشأ الفيروس ووقت تفشيه، ولكن لمكافحة الوباء حتى الانتصار عليه نهائياً.¹

المطلب الثالث الإجراءات المعتمدة لمجابهة أزمة فيروس كورونا:

للقاية من عدوى فيروس كورونا كوفيد-19 وإبطاء وتيرة انتقاله إليك أو بين الأشخاص،

يجب عليك الحرص على القيام بما يلي:

– خذ اللقاح عندما يتوفر لك.

¹ - حازم بدر، متى وأين بدأ فيروس كورونا؟ العالم يعيد حساباته، الشرق الأوسط، <https://aawsat.com>، 31-05-2023، 11:47.

- تباعد عن الآخرين مسافة متر واحد على الأقل، حتى لو لم بيد عليهم المرض.
- ارتد كمامة مثبتة جيداً عندما لا يكون التباعد البدني ممكناً أو عندما تكون في مكان سيئ التهوية.
- اختر الأماكن المفتوحة جيدة التهوية بدلاً من الأماكن المغلقة، وافتح النوافذ عندما تكون في مكان مغلق.
- واطب على غسل يديك بالماء والصابون أو تنظيفهما بمطهر كحولي.
- احرص على تغطية فمك وأنفك عندما تعطس أو تسعل.
- إذا شعرت بالتوعك، ابق في المنزل واعزل نفسك حتى تتعافي (الحجر الصحي).¹

المبحث الثاني تداعيات أزمة كورونا:

المطلب الأول التداعيات الصحية:

"حيث أصيب حوالي 159 مليون شخص حول العالم منذ ظهور أول حالة مصابة بالفيروس، وما يزيد عن 3 ملايين حالة وفاة في جميع أنحاء العالم ، وهو الأمر الذي كان له نتائج كارثية على المنظومة الصحية العالمية كشفت ضعف الأنظمة الصحية للدول في ظل التطور الطبي الحاصل، حيث لم تدرك معظمها خطورة هذه الجائحة وعجزت في التدخل السريع لاحتوائها، إلا بعد أن تكبدت خسائر فادحة في الجانب البشري بالإضافة إلى الجانب المادي، ويظهر ذلك جلياً في الدول التي تحسب على أن لديها أنظمة صحية قوية.

تتصدر الولايات المتحدة الأمريكية المشهد بأزيد من 33 مليون مصاب ووفاة أزيد من 595 ألف فرد أمريكي، وتليها الهند بأزيد من 22 مليون مصاب و246 ألف حالة وفاة، وفي المرتبة الثالثة نجد البرازيل بأزيد من 15 مليون مصاب و422 ألف وفاة، وتجاوز عدد الإصابات عتبة 4 مليون إصابة وعدد

¹ - https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_2

الوفيات تجاوز 100 ألف في بعض الدول الأوروبية مثل بريطانيا وفرنسا وإيطاليا (الإلكترونية، 2021)، أما إفريقيا تصدرت القائمة دولة جنوب إفريقيا بما يزيد عن مليون و 500 ألف إصابة وما يزيد عن 540 ألف حالة وفاة.¹

المطلب الثاني التداعيات الاقتصادية:

إن لتداعيات انتشار فيروس كورونا "كوفيد-19" آثار بالغة على صعيد الاقتصاد العالمي، فخلال فترة قصيرة نسبياً انخفض النشاط الاقتصادي إلى درجة قريبة من الصفر، باستثناء القطاعات الأساسية. وهو ما لم يطرأ في دولة واحدة أو منطقة واحدة فقط، بل بلغ جميع قارات العالم ولم يقتصر على قطاعات معينة فقط، بل إن قوائم القطاعات المعرضة للمخاطر توسعت لتشمل جل القطاعات الإنتاجية، المادية وغير المادية، والتي توقفت اليوم بشكل شبه كلي ولفترة غير محددة.²

فمنذ ظهور فيروس كورونا المستجد واكتساحه دول العالم، دخل الاقتصاد العالمي في مرحلة ركود اقتصادي لم يشهد لها مثيل، ومع إعلان منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 أن هذا الفيروس، يعتبر جائحة عالمية، ومع اتخاذ الدول إستراتيجية الإغلاق العام الكبير وفرض التباعد الاجتماعي كإجراء احتوائى لمنع انتشار الفيروس، أصبحت تمثل جائحة اقتصادية أيضاً. والجدير بالإشارة أن هذا الركود الاقتصادي العالمي يختلف عن الأزمات الاقتصادية العالمية السابقة في عدة جوانب.³

أولاً: أنه نتاج أزمة صحية وليس نتاج أسباب سياسية أو اقتصادية أو حروب.

¹ - حميدة دريادي، أزمة كورونا "كوفيد 19" وتحديات الأمن الصحي (التداعيات واليات المواجهة)، مجلة السياسة العالمية، العدد 3، سنة 2021، ص 64.

² - المركز العربي للبحوث ودراسة السياسات "وباء فيروس كورونا المستجد: نماذج من استجابات الدول للوباء وتداعياته على الاقتصاد العالمي" وحدة الدراسات السياسية، الطعنين، قطر، التقرير الثاني، 2020، ص 30.

³ - أحمد حنفي شيماء، "سياسات تخفيف تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد المصري والتكيف معها"، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد الثالث، العدد الثاني، 2020، ص 361.

ثانياً: في ظل أزمة الكساد الكبير والأزمة المالية العالمية، استغرق حدوث الركود ثلاث سنوات حتى تتدهور المؤشرات الاقتصادية، إذ انهارت البورصات وانكمش الناتج وارتفعت معدلات البطالة، وتجمدت حركة الائتمان والاستثمار، فضلاً عن إفلاس العديد من الشركات، بينما في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية استغرق الأمر ثلاث أسابيع فقط.

ثالثاً: تطلبت معالجة الأزمات الاقتصادية السابقة دور الدولة في تبني سياسات تحفيز الطلب الكلي لتشجيع الاقتصادي، أما في ظل هذه الأزمة تعتمد الدول على إجراءات احتوائية لمنع اتساع رقعة انتشار الفيروس بصورة أكبر، مما يزيد من صعوبة تحفيز النشاط الاقتصادي، حيث تشمل هذه الإجراءات الإغلاق الجزئي أو التام، القيوم على التجمعات، حظر التنقل، التباعد البدني والاجتماعي.

ويمكن تلخيص أبرز التداعيات الاقتصادية على المستوى العالمي في العناصر التالية:

- اتجاهات النمو الاقتصادي العالمي.
- الطلب العالمي.
- التجارة الدولية.
- الأسواق المالية.
- أسواق النفط العالمية.

المطلب الثالث التداعيات الاجتماعية:

إن الآثار الاجتماعية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد ساهمت في نشوب تغيير اجتماعي رهيب في ظرف زمني قصير جداً حيث انتشرت عدة آفات ومشاكل اجتماعية منها مشكلة ارتفاع الأسعار وغلاء السلع، مشكلة البطالة لدى ذوي الدخل المنخفض واليومي لدى الفئات التي تمارس عملاً خاصاً ارتفاع

حصيلة الفقر في المجتمع، فضلا عن مشاكل اجتماعية أخرى كالعنف الأسري والمشاكل الزوجية... الخ ذلك من المشاكل الناجمة جراء هذه الجائحة.¹

ومما لا شك فيه أن الإجراءات الاحترازية المتخذة تقريبا في أغلب دول العالم للحد من انتشار الفيروس، والتي بشأنها يتم فرض حظر التجوال الكلي أو الجزئي، وذلك وفقا لحدة انتشار المرض بكل دولة، تعد عائقا أمام قطاع الأعمال بجميع مجالاته، خاصة أصحاب المهن الحرة، أو العمالة غير المنتظمة، ناهيك عن تسريح بعض العمالة في العديد من المجالات لتخفيض تكاليف العمل للتصدي لانخفاض العوائد، وشلل قطاع الأعمال بأكمله، وتعد تلك الفئة معرضة بشكل أكثر خطرا لصدمات العرض والطلب الجارية، والتضييق الشديد في الظروف المالية، وقد يواجه البعض عبء دين لا يمكن الوفاء به. فهناك نحو ملياري شخص في وظائف غير رسمية معظمهم في الدول النامية، وعشرات الملايين من العمال الذين يعملون في الوظائف الغير رسمية والذين تأثروا بسبب جائحة فيروس كورونا، ذلك وبالرغم من ضخ حوالي 8 تريليونات دولار على مستوى العالم ككل. حيث تعد العمالة اليومية والغير منتظمة وأصحاب المهن الحرة والحرف: الشرائح الأكثر عرضة للخطر، إذ تشير الإحصائيات إلى أن انخفاض الدخل أو الاستهلاك للمواطنين في ظل تلك الجائحة سيؤدي إلى أول زيادة في معدل الفقر العالمي منذ عام 1990، وفي هذا الصدد توصلت دراسة أجرتها جامعة الأمم المتحدة إلى أن الجائحة يمكن أن تدفع ما بين 420 و580 مليون شخصا آخرا، أو 8% من سكان العالم إلى حالة الفقر المدقع، وذلك استنادا إلى السيناريو الأكثر تطرفا المتمثل في انخفاض الدخل أو الاستهلاك بنسبة 20% حول العالم.²

¹ -مهري شفيقة، التداعيات الاجتماعية والاتصالية لجائحة كوفيد 19 طرق عملية لاستعادة الحياة الطبيعية ومواجهة الجائحة، مجلة مدارات للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد الأول، العدد الرابع عشر، 2021، ص182.

² -الأمانة العامة للاتحاد الغرف العربية، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لفيروس كورونا المستجد على الوطن العربي، تاريخ الإطلاع، 31-05-2023، الصفحات 23-24.

خلاصة الفصل:

يُعتبر فيروس كورونا والأزمة التي نجمت عنه على مستوى الصحة والاقتصاد والاجتماع من أكبر التحديات التي واجهت العالم في العصر الحديث. بدءاً من انتشاره في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان بالصين، انتشر الفيروس بسرعة وتسبب في تفشي الوباء عالمياً و تأثرت الصحة العامة بشكل كبير جراء انتشار الفيروس، حيث تسبب في ضعف الأنظمة الصحية وزيادة الضغط عليها. ارتفعت حالات الإصابة والوفيات، وترتب على ذلك خسائر بشرية ومادية جسيمة. أشخاص ذوو المناعة الضعيفة والأفراد الذين يعانون من مشاكل صحية أخرى كانوا الأكثر عرضة للإصابة والتأثر الشديد.

تأثر الاقتصاد العالمي بشكل كبير أيضاً، حيث شهد انكماشاً وتراجعاً في النشاط الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة. تأثرت العديد من القطاعات الاقتصادية وتعرضت لاضطرابات كبيرة، مثل التجارة الدولية والأسواق المالية. حدثت تقلبات في أسعار النفط العالمية وتدهورت الحالة المالية للأفراد والأسر. أما التأثيرات الاجتماعية، فشملت زيادة الفقر وتدهور الحالة المالية وارتفاع معدلات البطالة، مما أدى إلى تفاقم المشاكل الاجتماعية وزيادة حالات العنف الأسري والتوتر الاجتماعي. تزايدت الفجوات الاجتماعية بين الطبقات المختلفة في المجتمع. بشكل عام يمكن القول أن أزمة فيروس كورونا تركت آثاراً كبيرة على الصحة، الاقتصاد والاجتماع. استجابة شاملة وتعاون دولي قوي يتطلبان للتغلب على هذه التحديات والعمل نحو بناء مستقبل أفضل وأكثر استعداداً لمواجهة أزمات مماثلة في المستقبل.

الفصل الرابع

البيئة الاتصالية الافتراضية

والأخبار الزائفة خلال أزمة كورونا

تمهيد:

بشكل عام، تتطلب مواجهة الأذخار الزائفة جهودًا مشتركة بين المستخدمين والمنظمات الرسمية ومواقع التواصل الاجتماعي والحكومات. يجب أن يتعاون الجميع في تعزيز التوعية وتوفير المعلومات الموثوقة واتخاذ إجراءات فعالة للحد من انتشار الأذخار الزائفة.

المبحث الأول: البيئة الاتصالية الافتراضية.

المطلب الأول: تعريف البيئة الاتصالية الافتراضية.

البيئة الرقمية:

"البيئة الرقمية فهي بيئة يكون اتصال المستفيد بها من أي مكان ومن حاسوب ولا تكون المعلومات والمراجع فيها منظمة بل يحتاج الباحث فيها إلى استخدام استراتيجيات وطرق معينة لاسترجاع المراجع والمصادر التي يبحث عنها، ومن هنا نلاحظ أنها بيئة الانترنت فلا يحتاج الباحث سوى شبكة وحاسوب للاتصال بها . إذن يمكن إن نطلق على شبكة الانترنت البيئة الرقمية، المكونات الأساسية للبيئة الرقمية: يرى تيليي (1993, Tellier), أن المكونات الأساسية التي يجب مسمى توفرها في البيئة الرقمية هي:

المعلومة على الشكل الرقمي.

التكنولوجيات الحديثة لنقل المعلومات والاتصال.

الوسائل التقنية المستعملة من قبل المستعمل للوصول إلى المعلومة.

الأدوات البحثية في البيئة الرقمية: هي تلك الأدوات التي تقوم بتنظيم المواقع والصفحات المتاحة في البيئة الرقمية وتيسر استرجاعها من جانب المستفيد.

الأدلة البحثية: تجميع لمواقع الانترنت وترتيبها وفقاً لقطاعات موضوعية.

حركات البحث: هي عبارة عن برامج تقوم بالبحث في الوثائق المتاحة على الانترنت عن كلمات مفتاحية معينة ، ويعتمد محرك البحث على برنامج العنكبوت الذي يقوم بالبحث عن الوثائق في الفضاء المعلوماتي وتجميعها، وبرنامج المكشف الذي يقوم بقراءة الوثيقة وإعداد كشاف يعتمد على الكلمات المفتاحية الموجودة بها.

برنامج الزاحف: وينتقل من موقع إلى موقع و هو عبارة عن مجموعة برمجيات تقوم باستكشاف الانترنت وتحديدًا الويب أحر، ويتمكن هذا البرنامج من الفحص بشكل دوري لملايين الصفحات مكوناً قاعدة بيانات ضخمة بالمواقع التي قام بزيارته.

برنامج المفهرس: هو البرنامج الذي يقوم بتنظيم صفحات الويب وفهرستها وتوصيفها.

برنامج محرك البحث: هو البرنامج المرتبط بالواجهة الجرافيك الخاصة بالبحث حيث تعطي الفرصة للمستفيد لصياغة استفساره إلى جانب استعراض الصفحة المتضمنة للإجابات في شكل قائمة بالنتائج.¹

المطلب الثاني: خصائص بيئة الاتصالية الافتراضية:

"الإعلام الجديد أو الرقمي الناتج عن تزواج ظاهرتين بارزتين عرف بهما هذا العصر هما: ظاهرة تفجر المعلومات وظاهرة الاتصالات عن بعد، أدى إلى ظهور بيئة اتصالية جديدة مختلفة بشكل كبير عن تلك التقليدية التي عهدناها، إذ اتسمت بعدد السمات، منها ما تعلق بالجانب التقني، ومنها ما ارتبط بالمضامين، ومنها ما تعلق بالجوانب الشكلية، وجانب آخر تعلق بأساليب الممارسة، وهو ما سنحاول رصده في هذه الدراسة يرى ياس خضر البياتي أن أهم ما يميز الإعلام الجديد الذي ساهم في تشكيل البيئة الاتصالية الجديدة مايلي:

1- تسهيل الحصول على المعلومات وهي لا تزال جديدة من مصادرها المباشرة، فبمجرد نقرة على شاشة الكمبيوتر ينتقل القارئ من موقع إلى موقع، أينما أراد على وجه الأرض، ويقراً أي موضوع يشاء بأي لغة يفهم، دون مصادرة أو قيود.

¹ - بلقاسم بن روان، سوسيولوجيا الإعلام - القيم في المنظومة الاعلامية دراسة ميدانية، دار الكتاب الحديث، الجزائر ، 2016، ص32.

- 2- تسهيل إيصال المعلومات إلى الجمهور دون تحكم من الأنظمة المستبدة أو رجال المال المحترين لملكية وسائل الإعلام، وتوفير المعلومات الصحيحة، وهو أول خطوات التغيير، وقد كان احتكار أهل السلطة والثروة للمعلومات في الماضي من أهم الوسائل التي يحتمون بها.
- 3- التمكن من إيصال الرسالة الإعلامية بالشكل الذي يريده المرسل دون تدخل موجة أباطرة الإعلام الذين اعتادوا التصرف في المعلومات التي تصلهم وصياغتها وإخراجها بالطريقة التي تخدمهم على حساب المرسل الأصلي ورسالته. (مما يعني موت حراس البوابات في البيئة الاتصالية الجديدة).
- 4- رخص ثمن الاتصالات بل ومجانيتها في أغلب الأحوال مما يجعلها متاحة للجميع، ولا مجال لاحتكارها من طرف الحكومات القمعية أو الشركات الاحتكارية، وهي الخطوة الأولى لاتخاذ الموقف السياسي السليم.
- 5- الإعلام الإلكتروني يعطي القارئ فرصة إطلاع أكبر من الناحية الكمية، ففي جلسة واحدة أمام الكمبيوتر يستطيع القارئ أن يطالع عشرات المصادر الإعلامية من جميع أنحاء العالم ودون تكلفة مالية تذكر.
- 6- يعطي للقارئ حرية الاختيار والانتقاء والمقارنة من خلال الإطلاع على العديد من المصادر المختلفة الرؤى والخلفيات، مما يعني تحرير إرادة المتلقي في تعاطيه مع الوسيلة الإعلامية.
- 7- يمكن من القراءة المتخصصة، بمعنى عدم استنزاف الوقت والجهد في تصفح الصحف بحثاً في موضوع معين، أو برنامج مخصوص في إحدى القنوات التلفزيونية، بل أصبح الانترنت بوسائل البحث في مادته يعطي الفرصة للإطلاع على الموضوع المراد في الوقت الذي نريده.

8- الرسالة الإعلامية في الإعلام الرقمي تتميز بالعالمية بمعنى تجاوزها الحدود والقيود التقليدية التي تقيد وسائل الإعلام التقليدية، بخلاف الانترنت فلا تحده حدود المكان، وهو مجاني أو شبه مجاني في العادة".¹

المطلب الثالث: مواقع التواصل الافتراضية كبيئة قابلة لانتشار الأخبار الزائفة.

تعد ظاهرة تداول الأخبار غير الصحيحة عبر الوسائط الإلكترونية لا سيما عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من أخطر الظواهر الاجتماعية في المجتمع، وذلك بسبب قوة تأثيرها الكبيرة في الفضاءات والسياقات المختلفة، وتظهر خطورتها بشكل جلي على البناء الاجتماعي للمجتمع من خلال تزييف الواقع وإفقاده للمصداقية، وهو ما يترتب عنه اتخاذ مجموعة من القرارات الخاطئة، وما يزيد من خطورة الأمر هي الخصائص التي تتمتع بها مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تسرع انتشار الأخبار وتناقلها بين المستخدمين، مما يجعلها تسبب زعزعة الأمن والاستقرار المجتمعي، وترى كل من الباحثان رحموني لبنى وأمينة علق أن مواقع التواصل تتيح لجميع المستخدمين فرصة إنشاء صفحات وقنوات بث وكل ما من شأنه أن يسمح بالنشر والمشاركة والتفاعل مع المضامين، وخلال هذه العملية فإن بعض الأخبار الزائفة والمضللة قد تشكل جزء من هذه المضامين، مما يجعلها تنتشر على نطاقات واسعة، الأمر الذي يجعل من المستحيل التحكم في تدفقها وحتى إزالتها من مواقع التواصل.

لقد أصبح تداول الأخبار المزيفة المتعلقة بالجائحة من الاهتمامات الصحية العامة، وخاصة تلك المرتبطة بمواقع التواصل، ذلك أن التكنولوجيات الرقمية المتصلة بشبكة الانترنت أصبحت من الضروريات التي حتمها انتشار الجائحة، فالإجراءات الصحية الاحترازية المفروضة في مختلف دول العالم أجبرت الناس على استخدام أجهزة الكمبيوتر أو البرامج أو أي جهاز رقمي ووسائل الإعلام المقابلة له، لإبقائهم على

¹ - زينب بن عودة، البيئة الاتصالية الجديدة سياقات التطور والخصائص والواقع في البلدان العربية، مجلة معالم للدراسات الاعلامية والاتصالية، العدد الثاني، 1 ديسمبر 2020، ص 10-12.

اتصال بالعائلة والأصدقاء والزملاء وتمكينهم من العمل في الظروف الجديدة، وهو ما يجعلهم عرضة لتلقي كم هائل من الأخبار الزائفة وغير المؤكدة والتي قد تتسبب في إجراءات صحية خاطئة واسترخاء السلوكيات الصحية الضرورية لحماية الأفراد، كما أن المعلومات المضللة والإشاعات حول COVID-19 تخفي بعض السلوكيات الصحية (مثل ارتداء القناع الواقي وغسل اليدين والتباعد الاجتماعي وغيرها من السلوكيات)، كما أنها تشجع الممارسات الخاطئة التي تزيد من انتشار الفيروس وتؤدي في نهاية المطاف إلى تدهور حالة الصحة البدنية والعقلية للأفراد.

ولعل من بين الحوادث التي تسبب فيها نشر الأخبار الزائفة على مواقع التواصل خلال جائحة كورونا تلك التي حصلت في الهند، أين تسببت مجموعة من الأخبار الزائفة التي روج لها عبر تطبيق WhatsApp (الذي يعتبر أكبر منصة تواصل مستخدمة في الهند)، تضمنت هذه الأخبار إرشادات زائفة للشفاء من الوباء، منها ما يخبر الناس على شرب كميات كبيرة من الماء للحفاظ على رطوبة الحنجرة، ومنها ما يدعوهم لتجنب الطعام المقلي والحر والتعرض لأشعة الشمس وفي منطقة الشرق الأوسط راج خبر زائف حول فوائد الميثانول methanol في الوقاية من فيروس كورونا، لا سيما في إيران أين تم إحصاء وفاة أكثر من 700 شخص وما لا يقل عن 5000 حالة تسمم جراء تناول كحول الميثانول بطريقة عشوائية، بل إن بعض المحافظات الإيرانية سجلت عدد حالات تسمم بالميثانول تفوق عدد الإصابات الناجمة عن عدوى كورونا ، وتم تسجيل حالات تسمم مشابهة وقعت بأذربيجان وتركيا، أين حاول المستهلكون حماية أنفسهم ضد الفيروس من خلال ابتلاع الكحول المباع بصورة غير قانونية، هذه الحوادث تبرز مخاطر الانصياع للمعلومات الزائفة على حياة المواطنين.

وهناك أمثلة آخر على الأخطار التي تعزى إلى الاتصال الصحي غير السليم يمكن استخلاصها من

نيجيريا، حيث كشفت تقارير إخبارية تسجيل عدة حالات تسمم بجرعات زائدة من دواء الكلوروكين

Chloroquine دواء يستخدم لعلاج طفيلي الملاريا في مقاطعة لاغوس بعد الأخبار المنشورة في مواقع التواصل المتعلقة بفعالية الدواء لعلاج الوباء، وهو الأمر الذي سارعت السلطات الطبية المحلية للتحذير منه و قد كان للأمر تبعات صحية لأولئك الأشخاص الذين يستخدمون العقار لعلاج إصابات المالاريا، مما أدى للاختلال بين مستوى الطلب والعرض، وانعدام الأمن الدوائي بين الأفراد خاصة لذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض وغيرهم من السكان الضعفاء، ونفس الأمر حدث مع المكملات الغذائية كالفيتامين ج vit C والزنك Zinc اللذان أثبتنا فعاليتهما في تقوية المناعة، حيث بات من الصعب الحصول عليهما بسبب الاستهلاك المفرط الراجع لغياب اتصال صحي ناجع من جهة، و لغياب ثقافة استهلاك رشيدة لدى الأشخاص من جهة أخرى.

إلى جانب الإرشادات المزيفة، فقد ظهرت بعض الجماعات التي تدعم ما يسمى "نظرية المؤامرة" التي تزعم أن هذا الوباء ما هو إلا حملة إعلامية شنتها لوبيات المال العالمية، وذلك من أجل التسويق لمنتجات الوقاية وضرب اقتصادات الدول، وقد حرصت هذه الجماعات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمين للتظاهر من أجل رفع الحظر الصحي، وتوقيف التدابير الوقائية ومعارضة التلقيح الإجباري ، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد فحسب، حيث تم إنتاج وثائقيات تصف الجائحة بالمؤامرة ، فقد أنتج في فرنسا فيلم وثائقي بعنوان HOLD-UP من إخراج Pierre Barnerias الفيلم صدر في 11 نوفمبر 2020 منصة vimeo وبحسب التحليل الذي قامت به الباحثة جعفري نبيلة (2021)، فإن الفيلم يتضمن الكثير من المعلومات الزائفة والمضللة، والتي تتمحور حول فكرة أن الفيروس تم نشره بهدف إعادة إخضاع البشرية، كل هذه النظريات الوهمية تضر بالجهود المبذولة لوقف انتشار الفيروس وتتسبب في المزيد من الوفيات.¹

¹ - بومخيلة خالد ، جائحة كورونا وإشكالية الاخبار الزائفة عبر مواقع التواصل - معالم الظاهرة واستراتيجيات مواجهتها ، المجلة الجزائرية للاتصال ، المجلد 24 ، العدد 2 ، كلية علوم الاعلام والاتصال - جامعة الجزائر 3 ، 2022 ، ص13-14.

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي و الأخبار الزائفة خلال أزمة كورونا.

المطلب الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للأخبار الزائفة خلال أزمة

كورونا.

الدور الايجابي:

- "ساهمت مواقع التواصل بصورة ما تحسين المزاج العام أو الحالة النفسية للأفراد، وتعتبر وسيلة من وسائل المتعة والترفيه لهم في ظل حالة الاكتئاب العام التي تمر بها مختلف دول العالم.
- توفر منصات التواصل الاجتماعي محتوى متنوعاً من الترفيه إلى التعليم والتوعية والأخبار وغيرها.
- تعتبر وسيلة من وسائل التعلم والعمل عن بعد، التي تسهل حياة الأفراد ولو نسبياً أثناء توقف كافة أشكال الحياة عن العمل.
- يمكن أن تساهم في نشر المعلومات الصحيحة حول الفيروس، ونشر الفيديوهات والمقالات التوعوية، التي تحث الأفراد على الالتزام بالتعليمات الطبية والصحية
- وفرت مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدم فرصة للتعرف على أشخاص جدد يشاركونه الاهتمامات، وتكوين علاقات جديدة معهم.
- سهلت عملية التعبير عن الرأي، كما أصبحت عملية التواصل سهلة وميسرة، وسريعة جداً بفضل مواقع التواصل الاجتماعي.
- زاد عدد المؤسسات الرسمية والمسؤولين والسياسيين والصحافيين الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لبحث تصريحاتهم حول كورونا، وتفسير بعض المواقف والأمور وإعلان القرارات الهامة عبر حسابات رسمية.

- ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي بشعور الأشخاص بأن الأزمة جماعية وأنهم ليسوا وحدهم الذين يعانون منها، الأمر الذي خفف من وطأة الأزمة بشكل عام.

الدور السلبي:

- تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر شائعات مغلوبة وأخبار مفبركة حول المرض وعلاجه،، فيجب التحقق قبل تصديق المعلومات والأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي لمواجهة المعلومات المغلوطة والأخبار الكاذبة حول جائحة كورونا، وذلك باكتشاف حقيقة المعلومات والتحقق من مصادرها، ومراجعة المحتوى قبل القيام بإعادة نشره، والإرشاد إلى بعض المصادر الموثوقة للحصول على المعلومات الصحيحة والمعتمدة.
- كانت وسائل التواصل الاجتماعي عامل مسيّب لإثارة الهلع والرعب بين سكان العالم.¹

المطلب الثاني: نماذج عن انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا.

1- فبراير/ شباط: سيل من الأخبار المضلّة عن كوفيد-19:

اعتبارًا من شهر فبراير/شباط الفائت، دخل العالم نفاقًا غامضًا لم يسبق له مثيل مع انتشار فيروس كورونا المستجدّ (المسبّب لمرض كوفيد-19).
إزاء ذلك، غرقت شبكة الإنترنت في كلّ أنحاء العالم في سيل من المعلومات الطبيّة والعلميّة المضلّة، ونظريات المؤامرة حول نشأة الفيروس، أو شائعات اجتماعية ودينيّة تتعلّق به.

¹ - ميلود مراد . صادقي فوزية، مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية من مخاطر انتشار فيروس كورونا في الجزائر . المجلة الجزائرية للبحوث الاعلام والراي العام، (2020)، ص152-153.

لكن مواقع التواصل باللغة العربية ضجّت أيضاً بنوع آخر من هذه الأخبار المضللة تحدّثت عن انهيار الحضارة الغربية، وعن إقبال كثيف لغير المسلمين على اعتناق الإسلام، أو الاستجداد به في ظلّ انتشار الوباء في العالم.

ومن أكثر الشائعات تداولاً في هذا السياق قيل إنه يُظهر إيطاليين ينضمّون لصلاة المسلمين في ظلّ فقدان حكومتهم السيطرة على انتشار الوباء، لكن الفيديو الذي انطلى على عشرات آلاف المستخدمين لا علاقة له في الحقيقة بشيء من كلّ ذلك، بل يرجع إلى عام 2017، ويصوّر تضامناً معهم في وجه قرارات الرئيس الأمريكي (حينها) دونالد ترمب التي اعتبرت معادية للمهاجرين والمسلمين.¹

2- وفات 480 شخصا بإيران وإصابة 280 آخرون بالتسمم بسبب أخبار زائفة على مواقع التواصل الاجتماعي:

على سبيل المثال، توفي حوالي 480 شخصا في إيران، وأصيب 280 آخرون بالتسمم، نتيجة تناولهم الميثانول (كحول الميثيل) في مختلف أنحاء البلاد، نتيجة انتشار معلومات خاطئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تزعم أن تناول الكحول يقي من الإصابة بالفيروس، وفقا لما صرح به طبيب إيراني لوكالة أسوشيتد بريس.²

المطلب الثالث: آليات مواجهة الأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا.

في حين يكافح العاملون في الصحة البلدان التي انتشر فيها الوباء بتفانٍ منقطع النظير لعلاج المصابين، ويحاول العلماء والمختبرات في العديد من البلدان إيجاد دواء ولقاح له، فإن آخرين أيضاً يعملون على

¹ - أبرز الاخبار الكاذبة على مواقع التواصل خلال 2020، mubasher.aljazeera.net، 2023، 15.30.

² - أسامة الرشيدي، كورونا وفيروس الاخبار الكاذبة .. أعراض مضاعفة !، مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام، تاريخ النشر 28 يونيو 2020، تاريخ الإطلاع عليه 18-6-2023، على الساعة 12:35.

القضاء على مشكلة تصفها منظمة الصحة العالمية بأنها وبائية ألا وهي ما أطلق عليه وباء المعلومات، فبعد غزو الأخبار الكاذبة حول فيروس كورونا لمعظم شبكات التواصل الاجتماعي سارعت إدارات تلك الشبكات إلى اتخاذ إجراءات لمكافحة المعلومات المغلوطة عن ذلك الوباء، إذ تعد تلك الشبكات على اختلافها طرفاً أصيلاً في مكافحة فيروس كورونا، وذلك بالنظر إلى حجم مستخدميها، وكم الأخبار والمعلومات المتداولة على منصات، وقدرتها على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي المستحدثة لتتبع المعلومات المغلوطة، ورغبتها في دعم المؤسسات الصحية العالمية عبر الترويج لسياساتها وأهدافها، وقد دأبت شبكات التواصل الاجتماعي على تحديث سياساتها الرامية إلى مكافحة الأخبار المغلوطة والمضلة بشأن جائحة كورونا، لتوظف في ذلك عدداً من الأدوات والآليات التي تراوحت بين الحظر والمنع والتقييد، ومن نماذج ذلك:

فيسبوك:

بدأت شركة فيسبوك في حظر جميع الإعلانات المتعلقة بفيروس كورونا، سواء كان ذلك على موقع الفيسبوك أو على المنصات الاجتماعية الأخرى التي تمتلكها الشركة مثل انستغرام، ثم أعلن عملاق التواصل الاجتماعي فيسبوك عن توفير مساحة مجانية لمنظمة الصحة العالمية، تقوم من خلالها بوضع الإعلانات التوعوية التي تراها المنظمة مناسبة في سبيل المساعدة في مكافحة فيروس كورونا.

كما تعهدت الشركة بأنها ستزيل الادعاءات الكاذبة ونظريات المؤامرة التي نوهت إليها منظمة الصحة العالمية للمساعدة في مكافحة المعلومات الخاطئة حول فيروس كورونا، وصرح مارك زوكربرج بأن الشركة تقوم بمسح التعليقات التي تحتوي على تفسير تأمري أو معلومات مغلوطة، مع إضافة زر جديد خاص بالمعلومات المثارة حول كورونا ومشكوك في صحتها حتى يدرك الزوار أن هذه المعلومات تحتاج إلى مصدر للتأكد من صحتها. وأشار إلى فيسبوك أنه سيستخدم مدققي الحقائق الحاليين لمراجعة وكشف المعلومات الخاطئة، ويخطر الأفراد الذين شاركوا أو كانوا يحاولون تبادل المعلومات التي تم الإبلاغ عن

أنها خاطئة، كما قامت بإغلاق مجموعات الدردشة التي تشك في أنها تقوم بإرسال أخبار إلى عدد كبير من الأفراد حول كورونا. وبينت الشركة أنها ستحظر الإعلانات عن المنتجات التي تقدم أي علاجات أو وقاية من انتشار فيروس كورونا، وتلك التي تخلق شعوراً بالإلحاح حول الموقف، وأوضح فيسبوك أنه يركز على الادعاءات التي تهدف إلى تثبيط العلاج بما في ذلك المنشورات حول العلاجات الخاطئة ، وبحسب ما نقلته وكالة رويترز عن الشركة فإنها تسعى لضمان عدم تضليل المستخدمين بشأن الفيروس ومخاطره وكيفية الرد عليه.

تويتر :

أطلق موقع التواصل الاجتماعي تويتر خدمة البحث المتخصص في فيروس كورونا من التصنيف الرسمي للفيروس لضمان حصول الأشخاص على معلومات موثوقة عن الفيروس، وظهر محتوى صحيح دقيق في طليعة نتائج البحث، كما أبرمت المنصة شراكات في جميع الدول التي أطلقت فيها المبادرة مع هيئات الصحة العامة الوطنية أو مع منظمة الصحة العالمية مباشرة، كما أتاحت منصة تويتر فرصة التوجه إلى موقع منظمة الصحة العالمية عند البحث عن منشورات متعلقة بهذا الفيروس، حيث أعلنت شركة تويتر عن تكثيف جهودها بكل أقسامها الداخلية والخارجية لبناء الشراكات وحماية المحادثات العامة ودعم الأشخاص على تويتر في العثور على معلومات موثوقة، وإزالة المعلومات المغلوطة، والحرص على منع انتشار الأخبار الخاطئة عن فيروس كورونا، وقررت شبكة تويتر أيضا إزالة التغريدات التي تحمل رفضا لتوجيهات السلطات الصحية العالمية، أو تحمل وصف العلاجات غير فعالة أو ضارة، أو إنكار الحقائق العلمية، وأوضحت تويتر أن هذه الإستراتيجية الجديدة ستشمل كذلك التغريدات المصورة والفيديوهات وأنها لن تستثني أحدا في العالم.

انستغرام:

أما انستغرام فقد أعلنت أنها ستطبق إجراءات لمنع انتشار الأخبار المزيفة والمعلومات الخاطئة حول

تفشي فيروس كورونا المستجد، والتي تظهر من خلال تأثيرات الواقع المعزز، كما حاربت المعلومات الخاطئة من خلال منع الشركاء من مشاركتها عبر منصتها، وذكرت المنصة المملوكة لفيسبوك أنها ستنتج إلى توفير بيانات الحكومة المحلية حول تفشي فيروس كورونا، بحيث يمكن للمستخدمين الوصول بسهولة إلى المعلومات الرسمية، إلى جانب رسالة تقول: "ساعد في منع انتشار فيروس كورونا: اطع على أحدث المعلومات من منظمة الصحة العالمية حتى تتمكن من المساعدة في منع انتشار كوفيد 19".

واتساب:

كان تطبيق واتساب المملوك لفيسبوك قد واجه صعوبات في وضع حد لانتشار الشائعات ومكافحة الأخبار الكاذبة سابقا بخصوص كورونا، لكن وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية أطلق التطبيق خطوة لتحديث المعلومات عن الفيروس، وذلك في محاولة لمساعدة المستخدمين في العثور على معلومات دقيقة عن هذا الفيروس، كما خصصت منظمة الصحة العالمية خدمة على تطبيق واتساب لتوعية المواطنين وإرشادهم بالخطوات التي يجب فعلها عند الإصابة بالمرض وإجراءات الوقاية للحد منه، ونظرا لاتهم المنصة بنشر الأخبار الكاذبة حول فيروس كورونا فأعلنت عن تدابير لمنع المستخدمين من إعادة توجيه الرسائل إلى أكثر من خمسة أشخاص أو مجموعة، خصوصا بعد انتشار المعلومات الخاطئة في بعض البلدان، وتؤكد واتساب أن التدابير التي اتخذتها سابقا للتصدي لعمليات التحويل الواسع النطاق أدت إلى تراجع في عدد الرسائل المحولة حول العالم.

يوتيوب:

أعلن يوتيوب في خضم انتشار الأخبار الكاذبة حول فيروس كورونا عن إنشاء قسم جديد خاص لعرض مقاطع فيديو جديدة بالثقة حول الفيروس على صفحته الرئيسية، حيث يجمع هذا القسم المحتوى من المنافذ الإخبارية والمصادر الصحية الرسمية على المنصة، كما يتم إضافة مقاطع الفيديو في محاولة

لمنع تدفق المعلومات الخاطئة مع تطور الأخبار حول الوباء المستمر للفيروس، كما كثف يوتيوب جهوده لمكافحة انتشار المعلومات المضللة بإضافة لوحات لتقصي الحقائق مرتبطة بنتائج البحث على الموقع، فيما تشكل أزمة فيروس كورونا أرضاً خصبة لإطلاق نظريات المؤامرة وانتشار علاجات كاذبة على الإنترنت، وقد وصف الموقع ميزة تقصي الحقائق بأنها جزء من الجهود المستمرة للحد من انتشار المعلومات الخاطئة حول فيروس كورونا.

سناب شات:

أطلق تطبيق سناب شات في زمن كورونا خدمة تتيح للمستخدمين فرصة التزود بأهم المعلومات المتعلقة بهذا الفيروس، كما تشجع المستخدمين على البحث عن مصادر موثوقة مثل منظمة الصحة العالمية للحصول على معلومات دقيقة، والإبلاغ عن محتوى قد ينتهك إرشادات المجتمع، هذه الخدمة تنشر مختلف الأخبار في ما يتعلق بفيروس كورونا من المعلومات المقدمة من قبل منظمة الصحة العالمية، ويعتبر سناب شات أن هيكل المنصة يحميها من انتشار المعلومات الخاطئة، إذ إن المنشورات تختفي بعد 24 ساعة مما يمنعها من الانتشار بكثافة، لكن وبالنظر إلى أن سناب شات لا يحتوي على موجز أخبار عام يمكن لأي شخص النشر عليه لا يعني ذلك أن الأخبار الكاذبة والمعلومات الخاطئة لا يمكن أن تنتشر على سناب شات، إلا أن احتمال رؤيتها أو مشاركتها يقتصر على عدد قليل من الأشخاص¹.

¹ - عائشة لطروش، تفاعل شبكات التواصل الاجتماعية مع جائحة كورونا، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، مركز جيل البحث العلمي، العام الثامن، العدد 67، يناير 2021، ص 105-110.

خلاصة الفصل:

تعتبر البيئة الاتصالية الافتراضية مساحة رقمية غير منظمة يتم فيها التواصل وتبادل المعلومات عبر الإنترنت. تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الأذخار الزائفة خلال أزمة كورونا، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة وفقدان الثقة في المصادر الرسمية. لمواجهة هذه المشكلة، يجب تعزيز التوعية والتثقيف لدى المستخدمين، ودور المنظمات والمصادر الرسمية في توفير معلومات موثوقة. ينبغي أيضاً تشديد الرقابة والإجراءات على المنصات الاجتماعية، وتعاون الحكومات مع تلك المنصات، وتشجيع التعاون بين المنظمات الرسمية ومواقع التواصل الاجتماعي. تعتبر بناء الثقة بين الجمهور والمؤسسات الرسمية وتعاون الجمهور أيضاً عوامل مهمة لمكافحة الأذخار الزائفة و من المهم أن يتعلم المستخدمون كيفية التحقق من صحة الأذخار والمعلومات والاعتماد على مصادر موثوقة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز القدرات الرقمية للجمهور وتعزيز الوعي بطرق التمييز بين المعلومات الصحيحة والزائفة. يجب أيضاً أن تعمل المنصات الاجتماعية على تطبيق سياسات صارمة لمكافحة الأذخار الزائفة، ويمكن استخدام التقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن المحتوى الضار وتصفية المعلومات غير الموثوقة يتطلب مكافحة الأذخار الزائفة تعاوناً شاملاً بين المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية ومواقع التواصل الاجتماعي والجمهور و يجب أن تتبنى الحكومات سياسات تشجع على التبليغ عن المحتوى الضار وتعزز التعاون مع مزودي خدمات التواصل الاجتماعي و ينبغي أن تلتزم المنصات الاجتماعية بتعزيز الشفافية وتوفير مزيد من المعلومات للجمهور حول جهودها في مكافحة الأذخار الزائفة.

الإطار التطبيقي

للدراصة

الفصل الخامس

الآخبار الزائفة المروجة عبر مواقع
التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا،
من وجهة نظر أساتذة علوم الإعلام
والإتصال

تمهيد:

في هذه المرحلة وبعد ان تم تقديم الجانب النظري للدراسة نحاول الان في هذا الفصل معرفة اراء الأساتذة الجامعيين الجزائريين عن مدى انتشار الاخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في هذه الفترة الاستثنائية لوباء كورونا ومحاولة معرفة:

- التصور السائد لدى الأستاذ الجامعي حول مفهوم الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي
- أسباب انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي
- مخاطر انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي
- إجراءات الحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي

- عرض خصائص عينة الدراسة

نقوم من خلال هذا العنصر المتمثل في البيانات الشخصية وذلك تبعا لكل من متغير الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص.

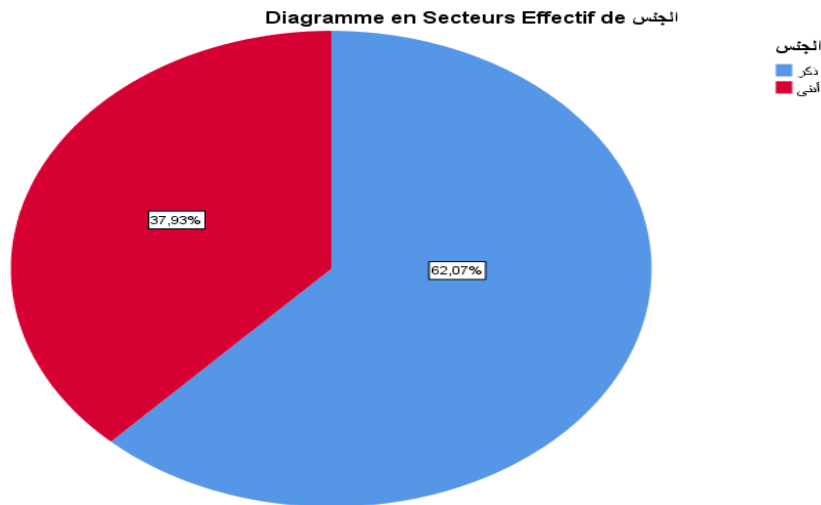
- الجنس:

الجدول رقم (01): يوضح تصنيف أفراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
62.1	18	ذكر
37.9	11	أنثى
100	29	مجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (01): توزيع مفردات العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة ذكور بحيث يمثلون نسبة 62.1%، تقابلها نسبة 37.9% تمثل نسبة الإناث، ومنه نستنتج أن الفئة الغالبة هي فئة ذكور.

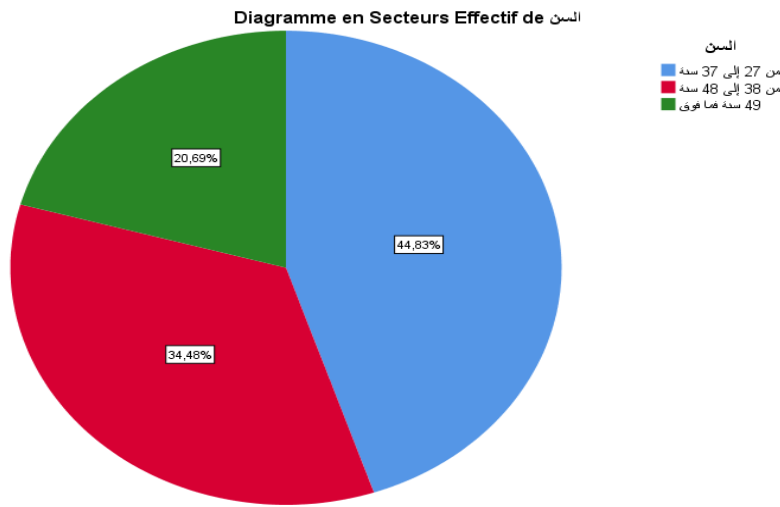
- السن:

الجدول رقم (02): يوضح تصنيف أفراد حسب السن

النسبة %	التكرار	السن
44.8	13	من 27 إلى 37 سنة
34.5	10	من 38 إلى 48
20.7	06	من 49 سنة فما فوق
100	29	مجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (02): توزيع مفردات العينة حسب السن



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه والشكل البياني نلاحظ أن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين 27 إلى 37 سنة يمثلون نسبة 44.8%، تقابلها نسبة 34.5% لأفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من 38 إلى 48 سنة، في حين أن فئة الأفراد الذين سنهم أكثر من 49 سنة يمثلون نسبة 20.7%.

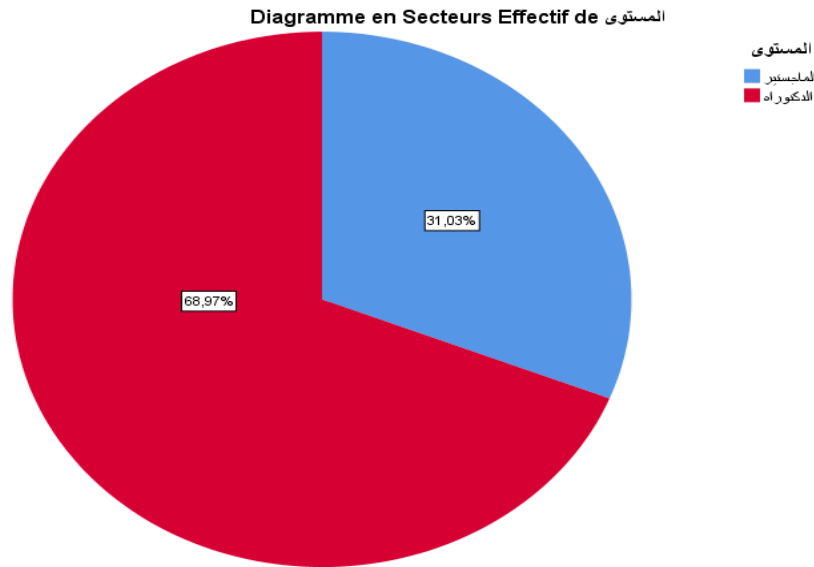
- المستوى التعليمي:

الجدول رقم (03): يوضح تصنيف أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
31	09	الماجستير
69	20	الدكتوراه
100	29	مجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (03): توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة مستواهم التعليمي دكتوراه بحيث يمثلون نسبة 69%، أما أفراد العينة الذين مستواهم التعليمي ماجستير يمثلون نسبة 31%.

- الصنف الوظيفي:

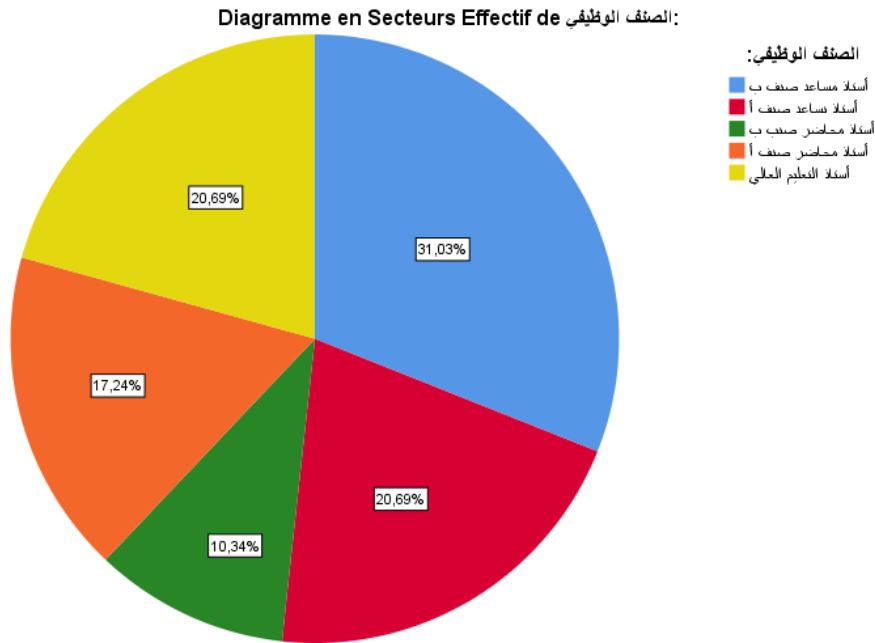
الجدول رقم (04): يوضح تصنيف الموظفين حسب الصنف الوظيفي

النسبة %	التكرار	الصنف الوظيفي
31	09	أستاذ مساعد صنف "ب"
20.7	06	أستاذ مساعد صنف "أ"
10.3	03	أستاذ محاضر صنف "ب"

17.2	05	أستاذ محاضر صنف "أ"
20.7	06	أستاذ التعليم العالي
100	29	مجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (04): توزيع مفردات العينة حسب الصنف الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من الصنف الوظيفي أستاذ مساعد صنف ب بحيث يمثلون نسبة 31%، تقابلها نسبة 20.7% بالنسبة تمثل أستاذ من الصنف أ، نفس النسبة لأساتذة التعليم العالي، ونجد نسبة 3.9% تمثل أفراد العينة الذين في صنف أستاذ محاضر صنف أ، في الأخير نجد أستاذ محاضر صنف ب يمثلون نسبة 2.3%.

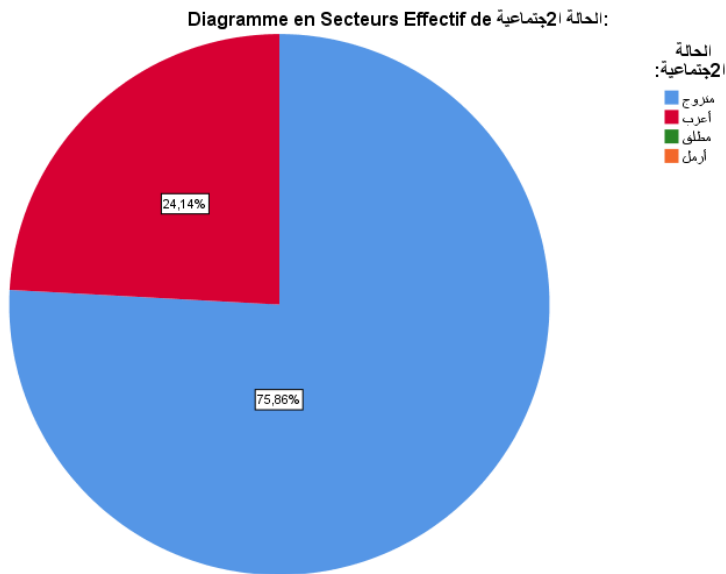
- الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (05): يوضح تصنيف الموظفين حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
متزوج (ة)	22	75.9
أعزب (ة)	07	24.1
مطلق (ة)	00	00
أرمل (ة)	00	00
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (05): توزيع مفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة حالتهم الاجتماعية متزوجون يمثلون نسبة 75.9% من أفراد العينة، تقابلها نسبة 24.1% تمثل الأفراد الذين حالتهم الاجتماعية عزاب.

- مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة:

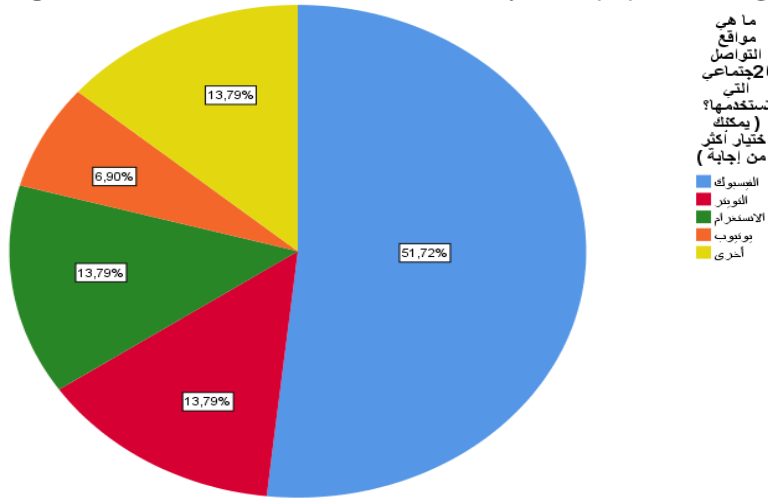
الجدول رقم (06): يوضح مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة

مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة	التكرار	النسبة %
الفيسبوك	15	51.7
التويتر	04	13.8
الانستغرام	04	13.8
يوتيوب	02	6.9
أخرى	04	13.8
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (06): توزيع مفردات العينة حسب مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة

Diagramme en Secteurs Effectif de (ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟) يمكنك اختيار أكثر من إجابة)



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بنسبة 51.7%، أما أفراد العينة الذين يستخدمون التويتر يمثلون نسبة 13.8%، نفس النسبة بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون الانستغرام نفسي الشيء بالنسبة لبعض المواضيع الأخرى، وفي الأخير نجد أفراد العينة الذين يستخدمون يوتيوب بحيث يمثلون نسبة 6.9%.

- مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة:

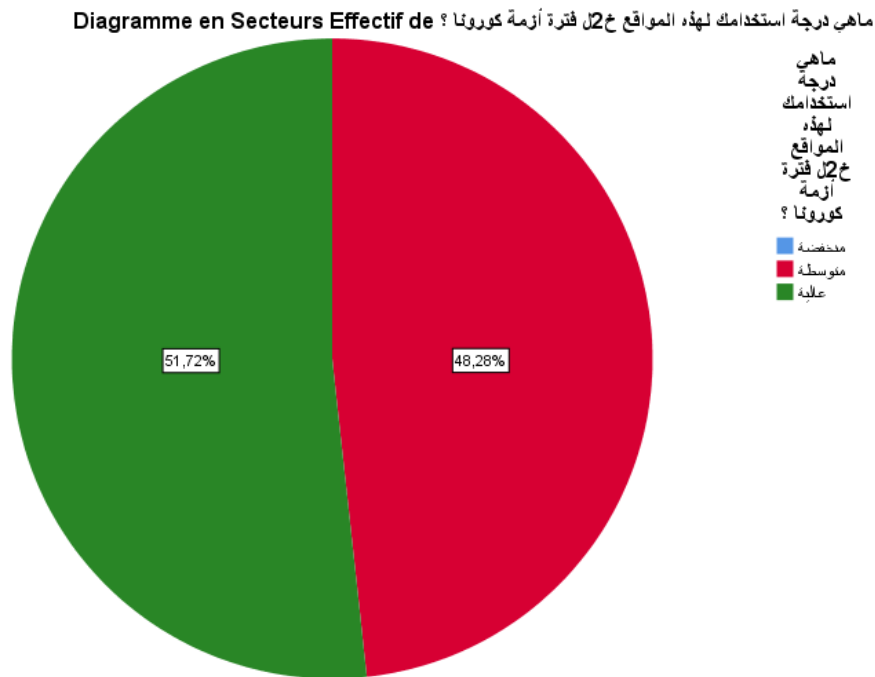
الجدول رقم (07): يوضح درجة الاستخدام لهذه المواقع

النسبة %	التكرار	درجة الاستخدام
00	00	منخفضة
48.3	14	متوسطة
51.7	15	عالية

مجموع	29	100
-------	----	-----

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (07): توزيع مفردات العينة حسب درجة الاستخدام



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة درجة استخدامهم لهذه المواقع خلال فترة أزمة كورونا بدرجة عالية بنسبة 51.7%، أما أفراد العينة الذين كانت درجة استخدامهم لهذه المواقع خلال فترة أزمة كورونا متوسطة يمثلون نسبة 48.3%.

2- تفرغ وتحليل البيانات:

المحور الأول: التصور السائد لدى الأستاذ الجامعي حول مفهوم الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي

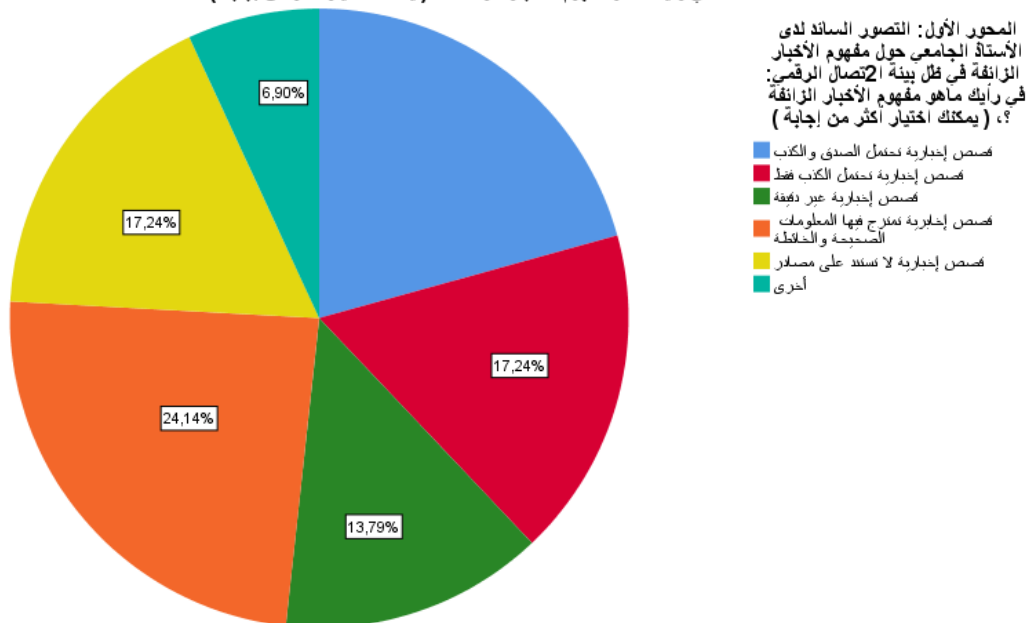
الجدول رقم (08): يوضح مفهوم الأخبار الزائفة من وجهة نظر الأساتذة.

السؤال الأول	التكرار	النسبة %
قصص إخبارية تحتل الصدق والكذب	06	20.7
قصص إخبارية تحتل الكذب فقط	05	17.2
قصص إخبارية غير دقيقة	04	13.8
قصص إخبارية تمتزج فيها المعلومات الصحيحة والخاطئة	07	24.1
قصص إخبارية لا تستند على مصادر	05	17.2
أخرى	02	6.9
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (08): يوضح مفهوم الأخبار الزائفة من وجهة نظر الأساتذة.

المحور الأول: التصور السائد لدى الأساتذة الجامعي حول مفهوم الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي de Diagramme en Secteurs Effectif في رأيك ماهو مفهوم الأخبار الزائفة؟، (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

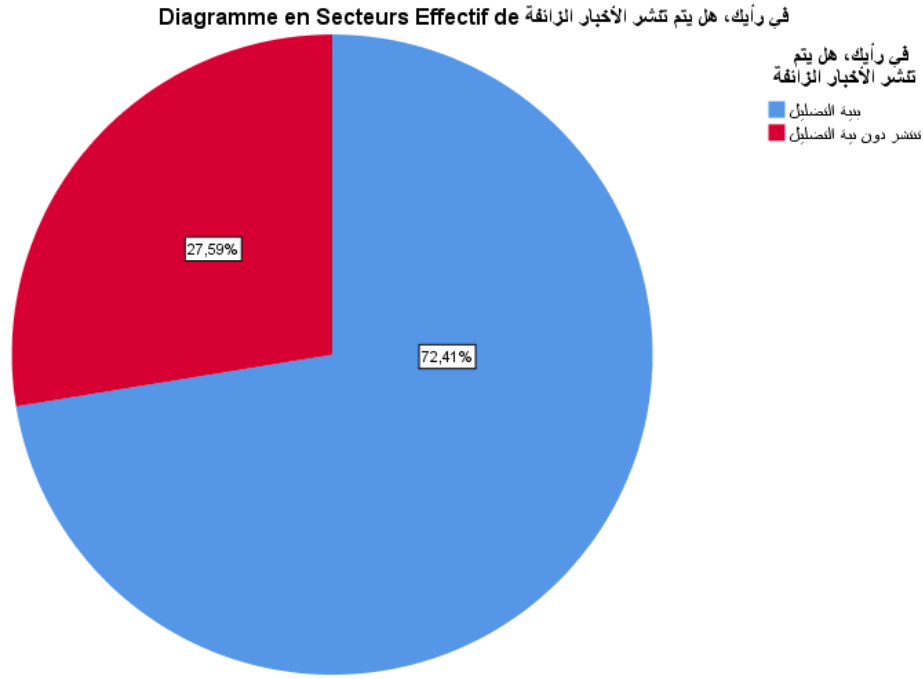
نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه مفهوم الأخبار الزائفة حسب رأي أفراد العينة وتبين أن أغلبية أفراد العينة حسب رأيهم هي قصص إخبارية تمتزج فيها المعلومات الصحيحة والخاطئة يمثلون نسبة 24.1%، في حين جاءت نسبة 20.7% من أفراد العينة الذين يرونها قصص إخبارية تحتل الصدق والكذب، وفي نجد نسبة 17.2% من أفراد العينة يرونها قصص إخبارية تحتل الكذب فقط، نفس النسبة للأفراد الذين يرونها قصص إخبارية لا تستند على مصادر أخرى، أما الأفراد الذين يرونها قصص إخبارية غير دقيقة يمثلون نسبة 13.8%، هناك من كان له رأي آخر لم يتم ذكره بنسبة 6.9%.

الجدول رقم (09): وجهة نظر الأساتذة حول الهدف من نشر الأخبار الزائفة.

النسبة %	التكرار	السؤال الثاني
72.4	21	بنية التضليل
27.6	08	تنتشر دون نية التضليل
100	29	مجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (09): وجهة نظر الأساتذة حول الهدف من نشر الأخبار الزائفة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

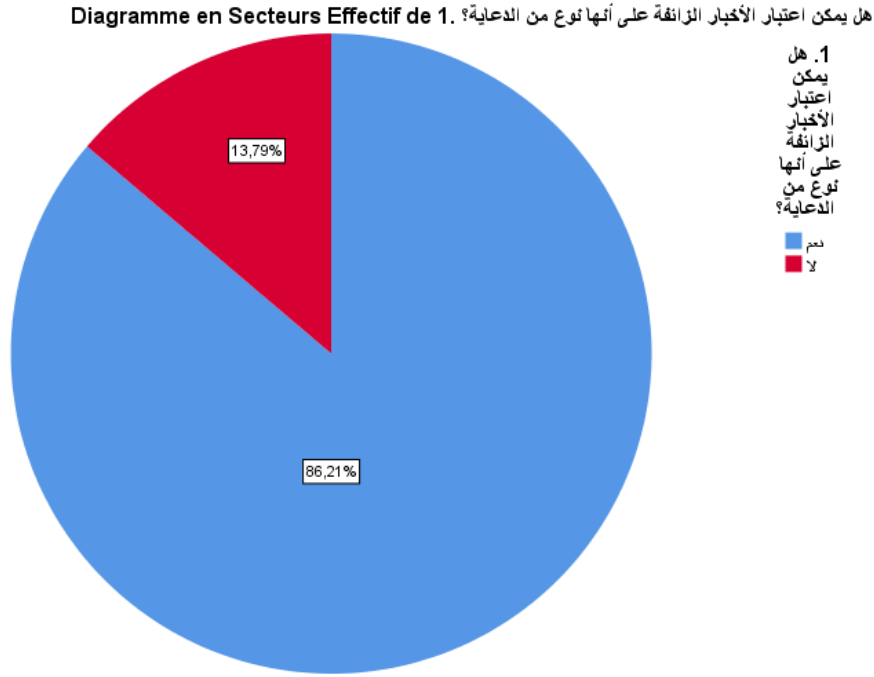
الجدول أعلاه والدائرة النسبية يوضح لنا كيفية انتشار الأخبار الزائفة، كان أغلبية الأفراد إجاباتهم بنية التضليل بحيث يمثلون نسبة 72.4%، أما أفراد العينة الذين يرون أن هذه الأخبار تنتشر دون نية التضليل يمثلون نسبة 27.6%.

الجدول رقم (10): يوضح ما إذا كان بالإمكان اعتبار الأخبار الزائفة نوع من أنواع الدعاية من وجهة نظر الأساتذة.

السؤال الثالث	التكرار	النسبة %
نعم	25	86.2
لا	04	13.8
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (10): يوضح ما إذا كان بالإمكان اعتبار الأخبار الزائفة نوع من أنواع الدعاية من وجهة نظر الأساتذة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول أعلاه والدائرة النسبية اعتبار أفراد العينة الأخبار الزائفة نوع من أنواع الدعاية، بحيث كان أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن الأخبار الزائفة نوع من أنواع الدعاية بحيث يمثلون بنسبة 86.2%، أما أفراد العينة الذين لا يرون ذلك يمثلون نسبة 13.8%.

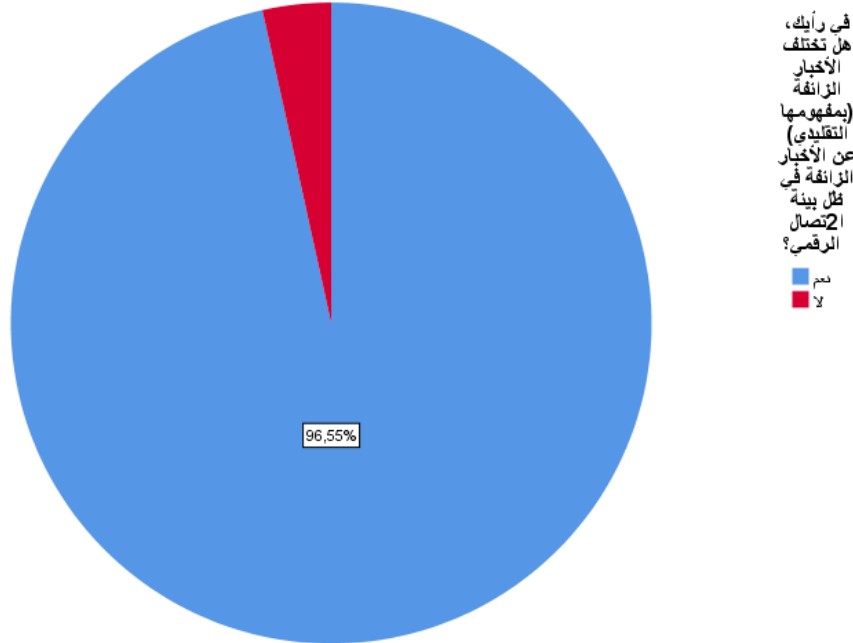
الجدول رقم (11): يوضح مدى اختلاف الأخبار الزائفة (بمفهومها التقليدي) عن الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي من وجهة نظر الأساتذة.

السؤال الثالث	التكرار	النسبة %
نعم	28	86.2
لا	01	13.8
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (11): يوضح مدى اختلاف الأخبار الزائفة (بمفهومها التقليدي) عن الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي من وجهة نظر الأساتذة.

في رأيك، هل تختلف الأخبار الزائفة (بمفهومها التقليدي) عن الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي؟



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

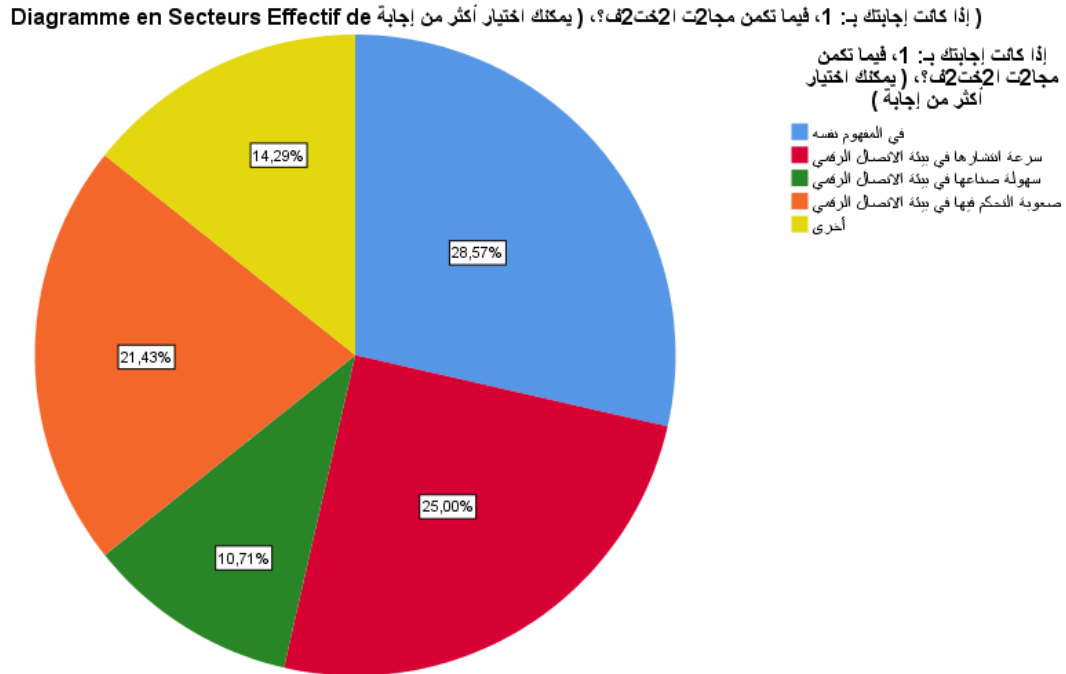
يوضح الجدول أعلاه والدائرة النسبية اختلاف الأخبار الزائفة (بمفهومها التقليدي) عن الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي، بحيث كان أغلبية أفراد العينة يرون أن الأخبار الزائفة تختلف عن الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي بحيث يمثلون بنسبة 96.6%، أما أفراد العينة الذين يرون عكس ذلك يمثلون نسبة 3.4%.

الجدول رقم (12): يوضح مجالات اختلاف الأخبار الزائفة (بمفهومها التقليدي) عن الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي من وجهة نظر الأساتذة.

النسبة %	التكرار	السؤال الرابع
28.6	08	في المفهوم نفسه
25	07	سرعة انتشارها في بيئة الاتصال الرقمي
10.7	03	سهولة صناعتها في بيئة الاتصال الرقمي
21.4	06	صعوبة التحكم فيها في بيئة الاتصال الرقمي
14.3	04	أخرى
100	28	مجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (12): يبين مجالات اختلاف الأخبار الزائفة (بمفهومها التقليدي) عن الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي من وجهة نظر الأساتذة.



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

تبين من خلال الجدول أعلاه والشكل البياني أنه نسبة 28.6% من عينة الدراسة يرون أن مجالات اختلاف الأخبار الزائفة في المفهوم نفسه، تقابلها نسبة 25% يمثلون أفراد العينة الذين يرون مجالات الاختلاف في سرعة انتشارها في بيئة الاتصال الرقمي، أما أفراد العينة الذين مجالات الاختلاف في صعوبة التحكم في بيئة الاتصال الرقمي يمثلون نسبة 21.4%، ونجد نسبة 14.3% تمثل الأفراد الذين يرون مجالات أخرى، وفي الأخير نجد نسبة 10.7% تمثل الأفراد الذين يرون مجالات الاختلاف سهولة صناعتها في بيئة الاتصال الرقمي..

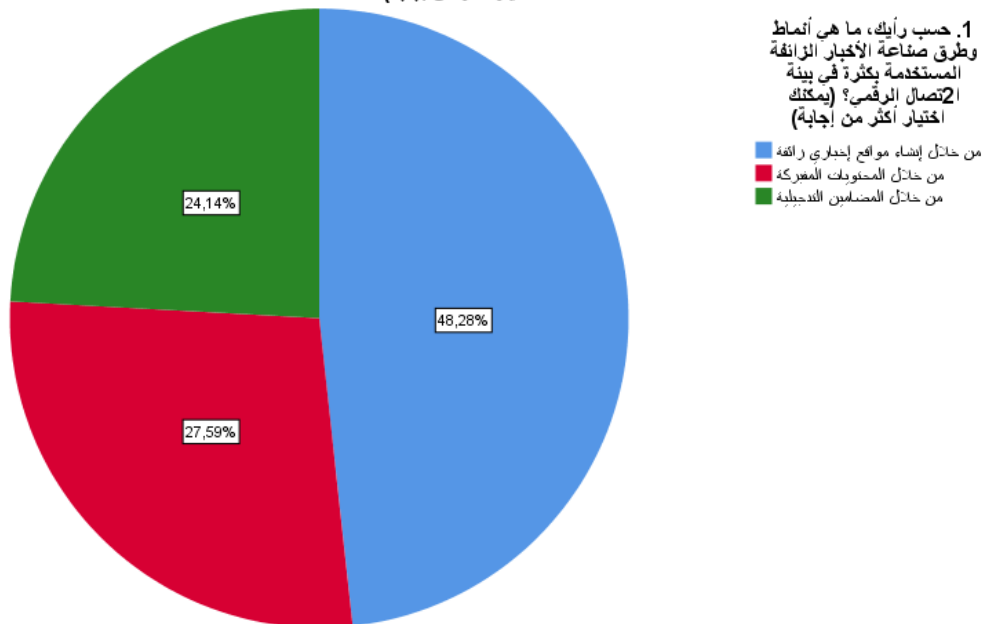
الجدول رقم (13): يوضح أنماط وطرق صناعة الأخبار الزائفة المستخدمة بكثرة في بيئة الاتصال الرقمي من وجهة نظر الأساتذة.

السؤال الخامس	التكرار	النسبة %
من خلال إنشاء مواقع زائفة	14	48.3
من خلال المحتويات المفبركة	08	27.6
من خلال المضامين التديجيلية و الانتحالية	07	24.1
أخرى	00	00
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (13): يظهر أنماط وطرق صناعة الأخبار الزائفة المستخدمة بكثرة في بيئة الاتصال الرقمي من وجهة نظر الأساتذة

Diagramme en Secteurs Effectif de 1. حسب رأيك، ما هي أنماط وطرق صناعة الأخبار الزائفة المستخدمة بكثرة في بيئة اتصال الرقمي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه تبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يرون أن أنماط وطرق صناعة الأخبار الزائفة المستخدمة بكثرة في بيئة الاتصال الرقمي من خلال إنشاء مواقع إخبارية زائفة بحيث يمثلون نسبة 48.3%، تقابلها نسبة 27.6% من أفراد العينة الذين يرون ذلك من خلال المحتويات المفبركة، أما الأفراد الذين يرون ذلك من خلال المضامين التديجيلية و الانتحالية يمثلون نسبة 24.1%.

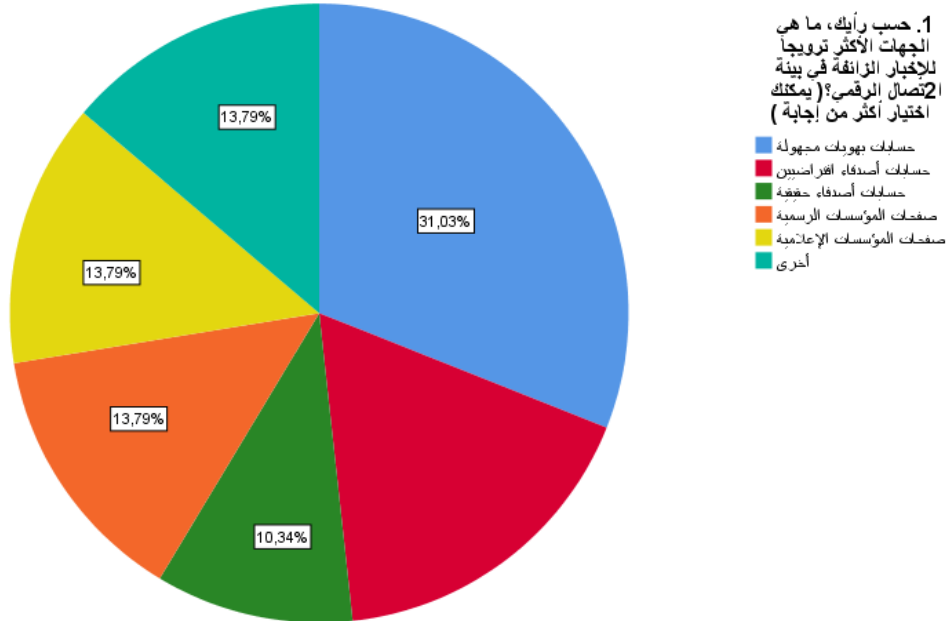
الجدول رقم (14): يوضح الجهات الأكثر ترويجا للأخبار الزائفة في بيئة الاتصال الرقمي من وجهة نظر الأساتذة.

السؤال السادس	التكرار	النسبة %
حسابات بهويات مجهولة	09	31.0
حسابات أصدقاء افتراضيين	05	17.2
حسابات أصدقاء حقيقيين	03	10.3
صفحات المؤسسات الرسمية	04	13.8
صفحات المؤسسات الإعلامية	04	13.8
أخرى	04	13.8
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (14): يبين الجهات الأكثر ترويجا للأخبار الزائفة في بيئة الاتصال الرقمي من وجهة نظر الأساتذة

Diagramme en Secteurs Effectif de 1. حسب رأيك، ما هي الجهات الأكثر ترويجا للأخبار الزائفة في بيئة الاتصال الرقمي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

تبين من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه الجهات الأكثر ترويجا للأخبار الزائفة في بيئة الاتصال الرقمي، فكانت من أكثر الجهات ترويجا للأخبار الزائفة هي حسابات بهويات مجهولة بحيث تمثل نسبة 31%، أما الأفراد الذين الجهات الأكثر ترويجا حسابات الأصدقاء افتراضيين بحيث يمثلون نسبة 17.2%، ونجد نسبة 13.8% تمثل الأفراد الذين يرون ذلك متمثل في صفحات المؤسسات الرسمية، نفس النسبة للأفراد الذين يرون صفحات المؤسسات الإعلامية ونفس النسبة للجهات الأخرى، كما جاءت نسبة 10.3% تمثل أفراد العينة الذين يرو الجهات الأكثر ترويجا للأخبار الزائفة حسابات أصدقاء حقيقيين.

المحور الثاني: أسباب انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي

الجدول رقم (15): يوضح أسباب انتشار الأخبار الزائفة من وجهة نظر الأساتذة.

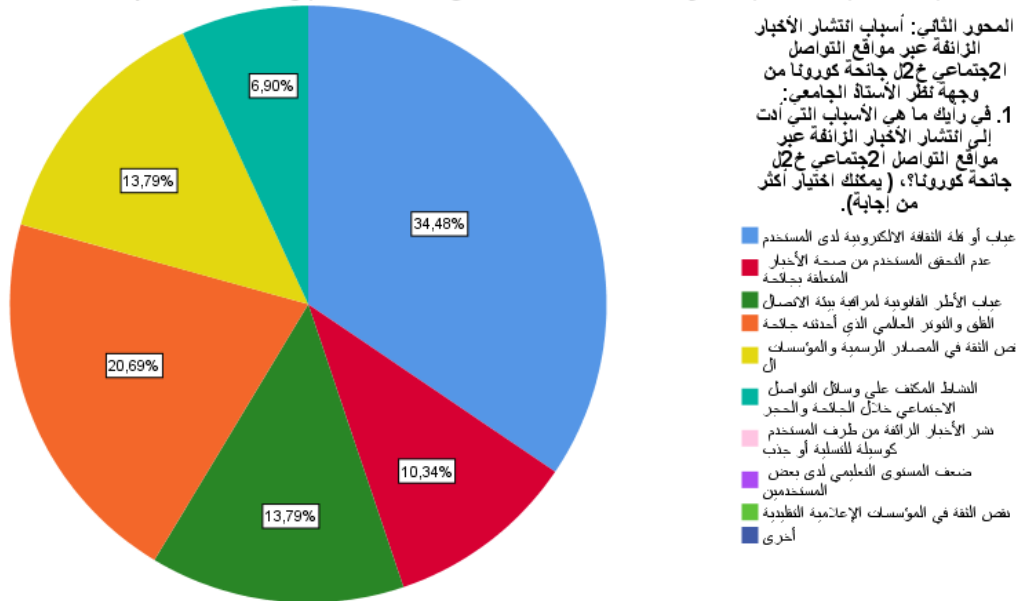
النسبة %	التكرار	السؤال الأول
34.5	10	غياب أو قلة الثقافة الالكترونية لدى المستخدم
10.3	03	عدم التحقق المستخدم من صحة الأخبار المتعلقة بجائحة كورونا قبل مشاركتها
13.8	04	غياب الأطر القانونية لمراقبة بيئة الاتصال الرقمي
20.7	06	القلق والتوتر العالمي الذي أحدثته جائحة كورونا
13.8	04	نقص الثقة في المصادر الرسمية والمؤسسات الصحية
6.9	02	النشاط المكثف على وسائل التواصل الاجتماعي خلال الجائحة والحجر الصحي
00	00	نشر الأخبار الزائفة من طرف المستخدم كوسيلة للتسلية أو جذب الانتباه
00	00	ضعف المستوى التعليمي لدى بعض المستخدمين
00	00	نقص الثقة في المؤسسات الإعلامية التقليدية
00	00	أخرى
100	29	مجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (15): يظهر أسباب انتشار الأخبار الزائفة من وجهة نظر الأساتذة.

المحور الثاني: أسباب انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة الجامعي:

1. في رأيك ما هي الأسباب التي أدت إلى انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا؟، (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه الذي يبين أسباب التي أدت إلى انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا بحيث تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون أن سبب انتشار الأخبار الزائفة هو غياب أو قلة الثقافة الالكترونية لدى المستخدم بحيث يمثلون نسبة 34.5%، أما الأفراد الذين السبب هو القلق والتوتر العالمي الذي أحدثته جائحة كورونا يمثلون نسبة 20.7%، ونجد نسبة 13.8% من أفراد العينة يرون السبب راجع إلى غياب الأطر القانونية لمراقبة بيئة الاتصال، نفس النسبة للأفراد الذين يرون ذلك راجع نقص الثقة في المصادر الرسمية والمؤسسات الصحية، ونجد كذلك نسبة 10.3% من أفراد العينة يرون ذلك راجع إلى عدم التحقق المستخدم من صحة الاخبار المتعلقة بجائحة كورونا، أما الأفراد الذين يرون أسباب أخرى يمثلون نسبة 6.9%.

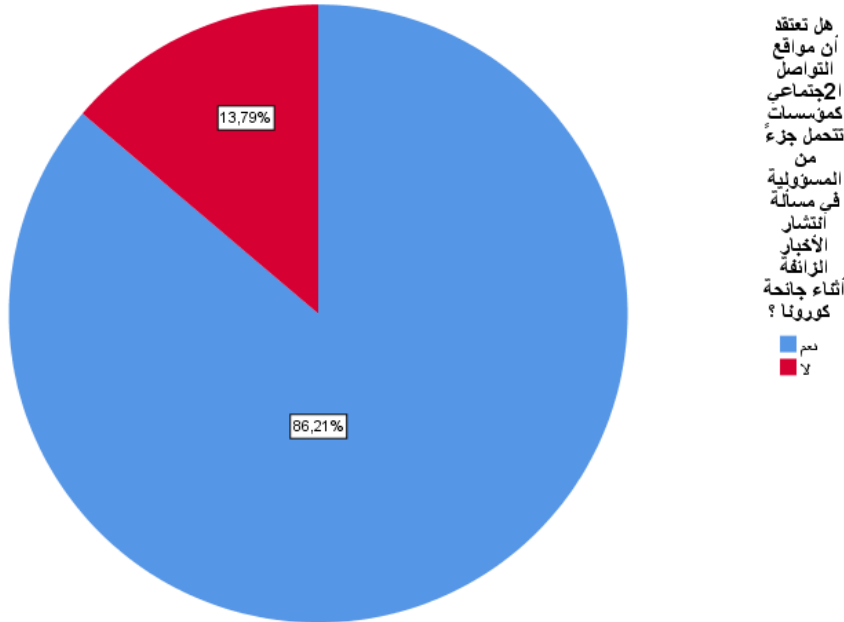
الجدول رقم (16): يوضح ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي كمؤسسات تحمل مسؤولية انتشار الأخبار الزائفة من وجهة نظر الأساتذة.

السؤال الثاني	التكرار	النسبة %
نعم	25	86.2
لا	04	13.8
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (16): يبين ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي كمؤسسات تحمل مسؤولية انتشار الأخبار الزائفة من وجهة نظر الأساتذة.

Diagramme en Secteurs Effectif de هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي كمؤسسات تتحمل جزءاً من المسؤولية في مسألة انتشار الأخبار الزائفة أثناء جائحة كورونا؟



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني الذي أغلبية أفراد العينة يرون أن المؤسسات تتحمل المسؤولية في مسألة انتشار الأخبار الزائفة أثناء جائحة كورونا بحيث يمثلون نسبة 86.2%، تقابلها نسبة 13.8% أفراد العينة الذين عكس ذلك.

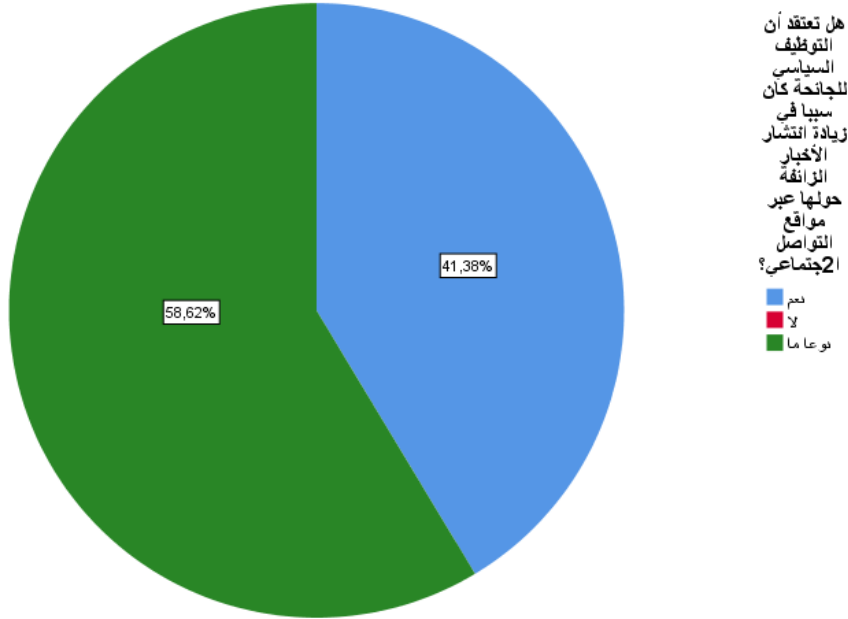
الجدول رقم (17): يوضح ما إذا كان التوظيف السياسي للجائحة سبب في زيادة انتشار الأخبار الزائفة من وجهة نظر الأساتذة.

السؤال الثالث	التكرار	النسبة %
نعم	12	41.1
لا	17	58.6
نوعاً ما	00	00
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (17): يبين ما إذا كان التوظيف السياسي للجائحة سبب في زيادة انتشار الأخبار الزائفة من وجهة نظر الأساتذة.

هل تعتقد أن التوظيف السياسي للجائحة كان سببا في زيادة انتشار الأخبار الزائفة حولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني الذي أغلبية أفراد العينة يرون نوعا ما كان التوظيف السياسي للجائحة كان سببا في زيادة انتشار الأخبار الزائفة حولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بحيث يمثلون نسبة 58.6%، تقابلها نسبة 41.4% أفراد العينة الذين يرون أنه نعم التوظيف السياسي للجائحة سبب في زيادة انتشار الأخبار الزائفة.

المحور الثالث: مخاطر انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.

الجدول رقم (18): يوضح مساهمة الأخبار الزائفة حول الوباء في ارتفاع الذعر والخوف من وجهة نظر الأساتذة.

السؤال الأول	التكرار	النسبة %

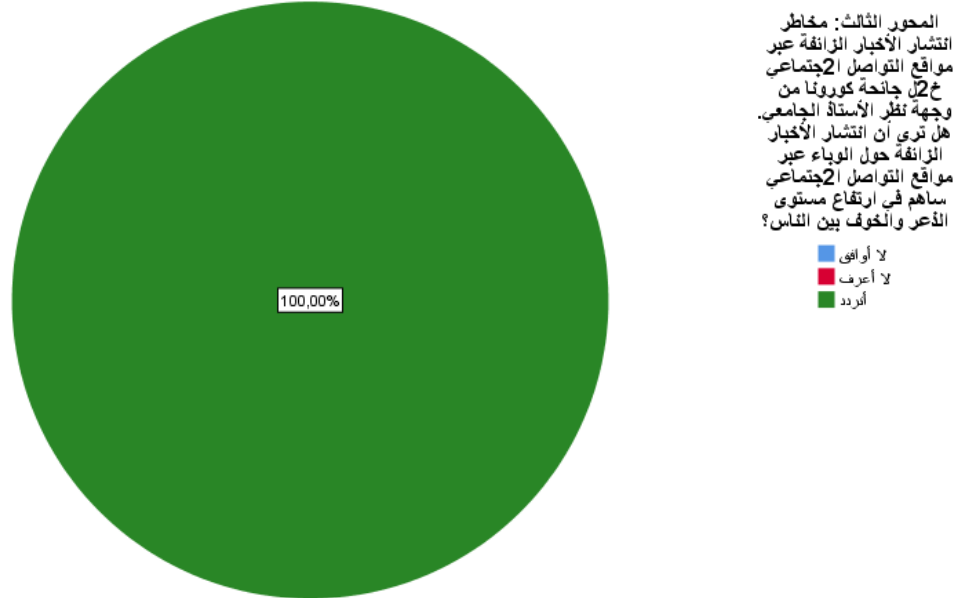
لا أوافق	00	00
لا أعرف	00	00
موافق	29	100
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (18): يبين مساهمة الأخبار الزائفة حول الوباء في ارتفاع الذعر والخوف من وجهة نظر الأساتذة.

المحور الثالث: مخاطر انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة الجامعي.

هل ترى أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي ساهم في ارتفاع مستوى الذعر والخوف بين الناس؟



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه تبين أن جميع أفراد العينة يرون أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي ساهم في ارتفاع مستوى الذعر والخوف بين الناس.

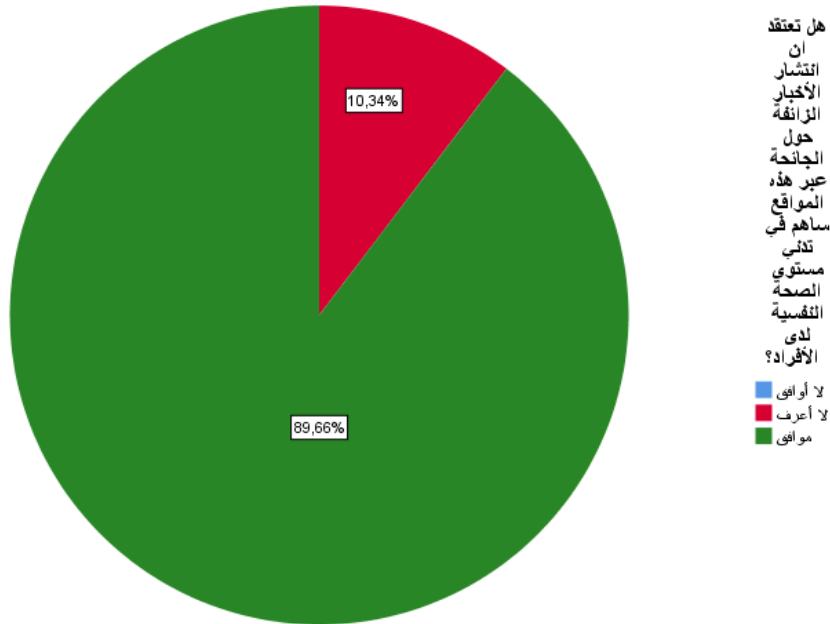
الجدول رقم (19): يوضح مساهمة الأخبار الزائفة حول الوباء في تدني مستوى الصحة من وجهة نظر الأساتذة.

السؤال الثاني	التكرار	النسبة %
لا أوافق	00	00
لا أعرف	03	10.3
موافق	26	89.7
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (19): يظهر مساهمة الأخبار الزائفة حول الوباء في تدني مستوى الصحة من وجهة نظر الأساتذة.

هل تعتقد ان انتشار الأخبار الزائفة حول الجائحة عبر هذه المواقع ساهم في تدني مستوى الصحة النفسية لدى الأفراد؟



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه تبين أن أغلبية أفراد العينة موافقون على أن انتشار الأخبار الزائفة حول الجائحة عبر هذه المواقع ساهم في تدني مستوى الصحة النفسية لدى الأفراد بحيث يمثلون نسبة 89.7%، تقابلها نسبة 10.3% من أفراد العينة رأبهم لا أعرف.

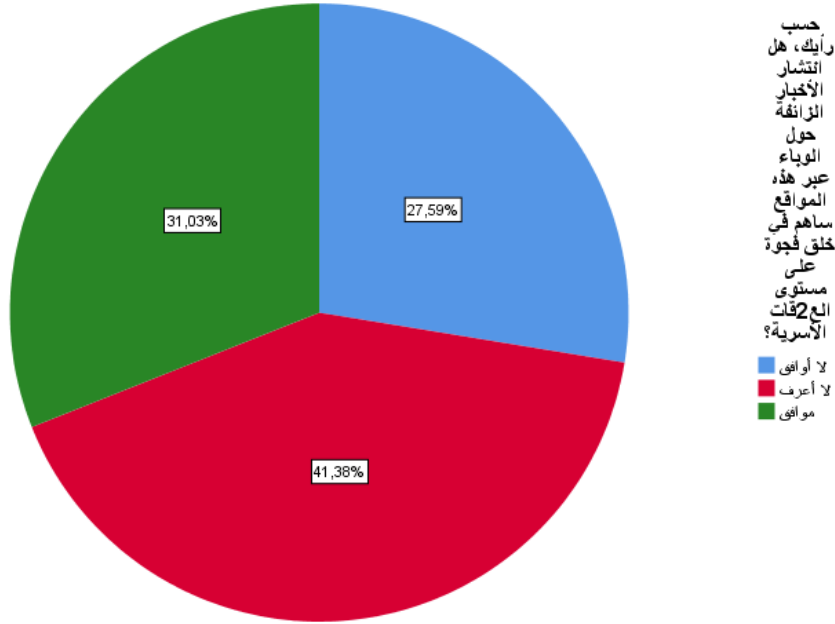
الجدول رقم (20): يوضح مساهمة الأخبار الزائفة حول الوباء في خلق فجوة على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأساتذة.

السؤال الثالث	التكرار	النسبة %
لا أوافق	08	27.6
لا أعرف	12	41.4
موافق	09	31
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (20): يوضح مساهمة الأخبار الزائفة حول الوباء في خلق فجوة على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأساتذة.

Diagramme en Secteurs Effectif de حسب رأيك، هل انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع ساهم في خلق فجوة على مستوى العلاقات الأسرية؟



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه يتبين أن أغلبية أفراد العينة محايد ونعني أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع ساهم في خلق فجوة على مستوى العلاقات الأسرية بحيث يمثلون نسبة 41.4%، تقابلها نسبة 31% من أفراد العينة موافقون على أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع ساهم في خلق فجوة على مستوى العلاقات الأسرية، ونجد نسبة 27.6% لا يوافقون.

الجدول رقم (21): يوضح مساهمة الأخبار الزائفة حول الوباء في إضعاف العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة.

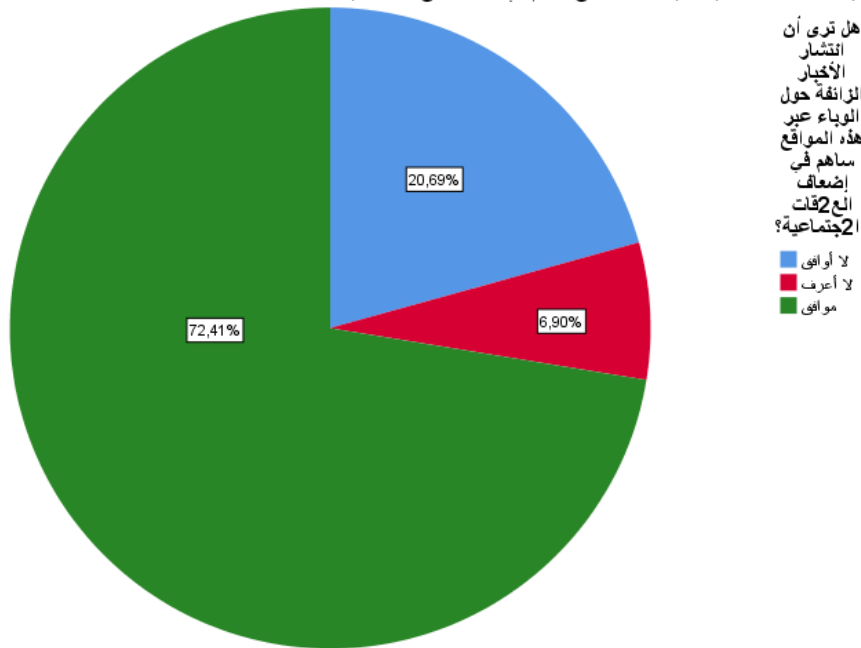
السؤال الرابع	التكرار	النسبة %
لا أوافق	06	20.7

لا أعرف	02	6.9
موافق	21	72.4
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (21): يظهر مساهمة الأخبار الزائفة حول الوباء في إضعاف العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة

Diagramme en Secteurs Effectif de هل ترى أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع ساهم في إضعاف العلاقات الاجتماعية؟



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه يتبين أن أغلبية أفراد العينة موافقون على أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع ساهم في إضعاف العلاقات الاجتماعية بحيث يمثلون نسبة 72.4%، تقابلها نسبة 20.7% من أفراد العينة لا يوافقون على أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء

عبر هذه المواقع ساهم في إضعاف العلاقات الاجتماعية، ونجد نسبة 6.9% لا يعرفون كانوا حياديين في هذه الحالة.

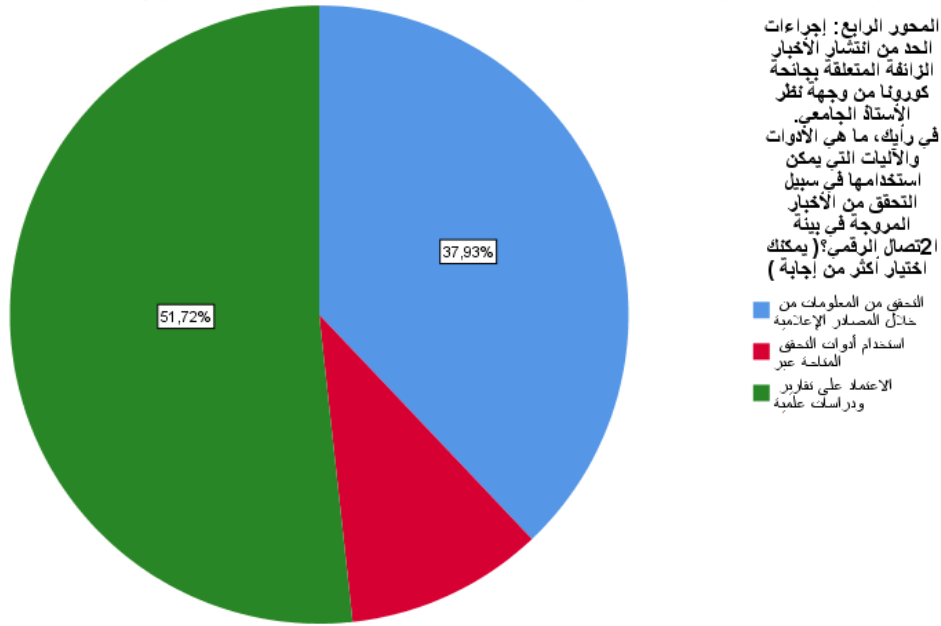
الجدول رقم (22): يوضح مساهمة الأخبار الزائفة حول الوباء في التأثير السلبي على الوضع الاقتصادي من وجهة نظر الأساتذة

السؤال الخامس	التكرار	النسبة %
لا أوافق	00	00
لا أعرف	01	3.4
موافق	28	96.6
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (22): يبين مساهمة الأخبار الزائفة حول الوباء في التأثير السلبي على الوضع الاقتصادي من وجهة نظر الأساتذة

المحور الرابع: إجراءات الحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة الجامعي في رأيك، ما هي الأدوات والآليات التي يمكن استخدامها في سبيل التحقق من الأخبار المروجة في بيئة 2تصال الرقمي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه يتبين أن أغلبية أفراد العينة موافقون على أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع تساهم في التأثير السلبي على الوضع الاقتصادي لبعض الأفراد والمؤسسات بحيث يمثلون نسبة 96.6%، تقابلها نسبة 3.4% من أفراد العينة محايدون على أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع ساهم في التأثير السلبي على الوضع الاقتصادي لبعض الأفراد والمؤسسات.

الجدول رقم (23): يوضح مساهمة الأخبار الزائفة حول الوباء تزيد في انشغال الأفراد من وجهة نظر

الأساتذة

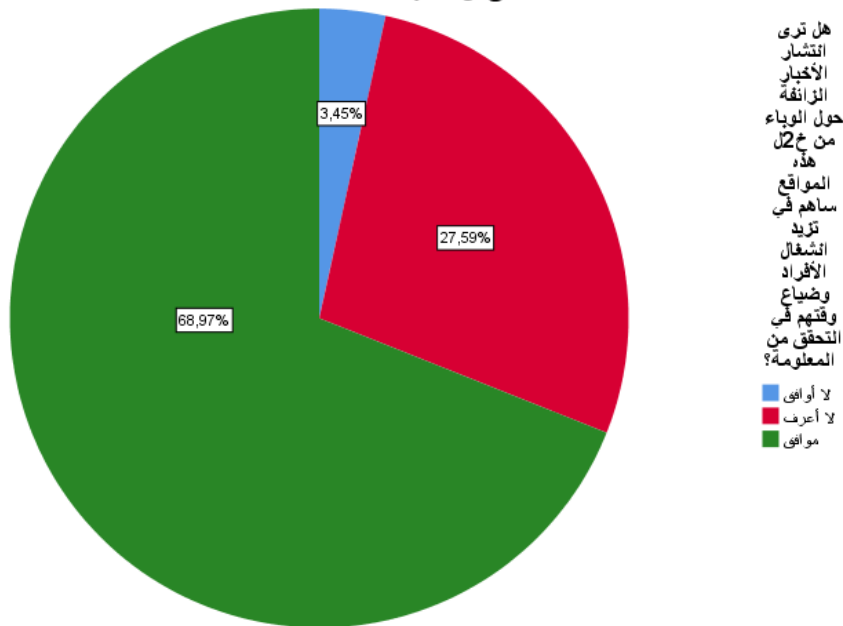
السؤال السادس	التكرار	النسبة %
لا أوافق	01	3.4

لا أعرف	08	27.6
موافق	20	69
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (23): يبين مساهمة الأخبار الزائفة حول الوباء تزيد في انشغال الأفراد من وجهة نظر الأساتذة

هل ترى انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء من خ2ل هذه المواقع ساهم في تزيد انشغال الأفراد وضياع وقتهم في التحقق من المعلومة؟



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه يتبين أن أغلبية أفراد العينة موافقون على أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع ساهم فيتزايد انشغال الأفراد وضياع وقتهم في التحقق من المعلومة بحيث يمثلون نسبة 69%، تقابلها نسبة 27.6% من أفراد العينة محايدون على أن انتشار

الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع ساهم في تزايد انشغال الأفراد وضياع وقتهم في التحقق من المعلومة، ونجد نسبة 3.4% غير موافقون على ذلك.

المحور الرابع: إجراءات الحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي

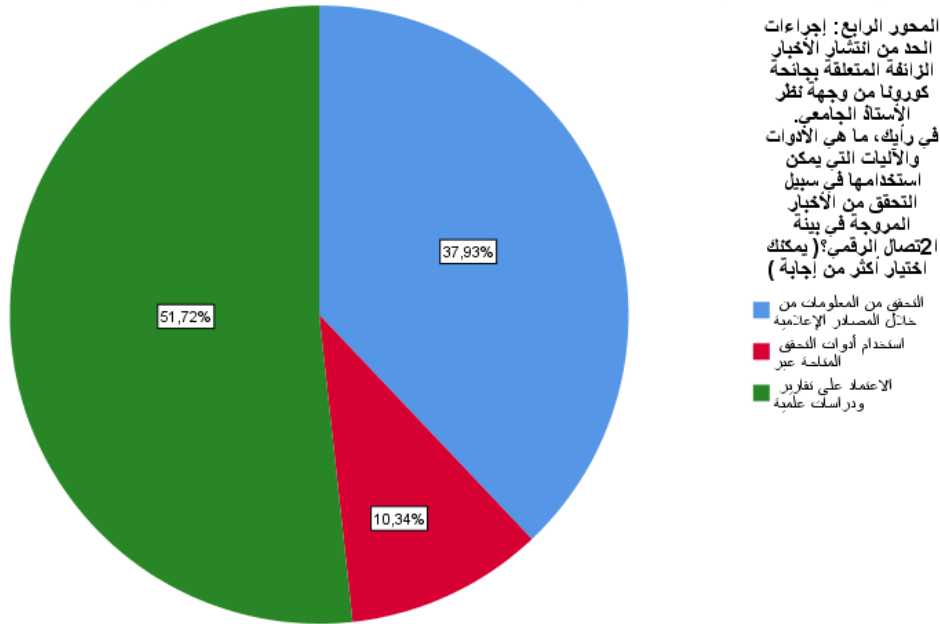
الجدول رقم (24): يوضح الأدوات والآليات المستخدمة في سبيل التحقق من الأخبار المروجة في بيئة الاتصال الرقمي من وجهة نظر الأساتذة.

النسبة %	التكرار	السؤال الأول
37.9	11	التحقق من المعلومات من خلال المصادر الإعلامية الرسمية
10.3	03	استخدام أدوات التحقق المتاحة عبر الانترنت
51.7	15	الاعتماد على تقارير ودراسات علمية منشورة في المجلات العلمية المحكمة
00	00	أخرى
100	29	مجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (24): يبين الأدوات والآليات المستخدمة في سبيل التحقق من الأخبار المروجة في بيئة الاتصال الرقمي من وجهة نظر الأساتذة.

المحور الرابع: إجراءات الحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي
في رأيك، ما هي الأدوات والآليات التي يمكن استخدامها في سبيل التحقق من الأخبار المروجة في بيئة الاتصال الرقمي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الأدوات والآليات التي يمكن استخدامها في سبيل التحقق من الأخبار المروجة هي الاعتماد على تقارير ودراسات علمية منشورة في المجلات العلمية المحكمة بحيث يمثلون نسبة 51.7%، تقابلها نسبة 37.9% تمثل الأفراد الذين يرون أن التحقق من المعلومات من خلال المصادر الإعلامية، وفي الأخير نجد نسبة 10.3% الأفراد الذين يرون استخدام أدوات التحقق المتاحة عبر الانترنت.

الجدول رقم (25): يوضح الإجراءات الفعالة للحد من انتشار الأخبار الزائفة من وجهة نظر الأساتذة.

السؤال الثاني	التكرار	النسبة %
استخدام التقنيات الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لفرز المحتوى المتعلق الجائحة	06	10.3

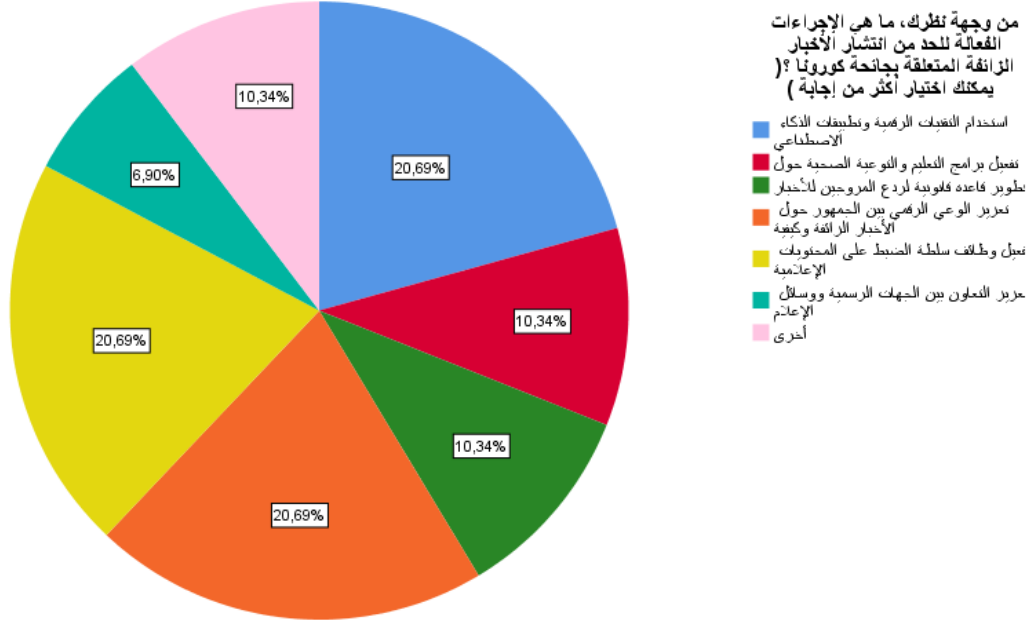
20.7	03	برامج التعليم والتوعية الصحية حول الفيروس
10.3	03	تطوير قاعدة قانونية لردع المروجين للأخبار الزائفة
10.3	06	تعزيز الوعي الرقمي بين الجمهور حول الأخبار الزائفة وكيفية التعامل بها
20.7	06	تفعيل وظائف سلطة الضبط على المحتويات الإعلامية الرقمية
6.9	02	تعزيز التعاون بين الجهات الرسمية ووسائل الإعلام لتوفير الموثوقية
10.3	03	أخرى
100	29	مجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (25): يبين ضح الإجراءات الفعالة للحد من انتشار الأخبار الزائفة من وجهة نظر الأساتذة.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

Diagramme en Secteurs Effectif de من وجهة نظرك، ما هي الإجراءات الفعالة للحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)



من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية الذي يبين الإجراءات الفعالة للحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا، بحيث تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون أن إجراء استخدام التقنيات الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة 20.7%، تقابلها نفس النسبة بنسبة إجراء تعزيز الوعي الرقمي بين الجمهور حول الأخبار الزائفة، كذلك نفس النسبة للأفراد الذين يرون تفعيل وظائف سلطة الضبط على المحتويات الإعلامية، ونجد نسبة 10.3% تمثل الأفراد الذين يرون إجراء تفعيل برامج التعليم والتوعية الصحية حول الفيروس، نفس النسبة بالنسبة للأفراد الذين يرون إجراء تطوير قاعدة قانونية لردع المروجين للأخبار الزائفة، وفي الأخير نجد نسبة 6.9% للأفراد الذين يرون إجراء تعزيز التعاون بين الجهات الرسمية ووسائل الإعلام لتوفير الموثوقية.

الجدول رقم (26): يوضح دور المنصات الرقمية وشركات التكنولوجيا في مكافحة انتشار الأخبار

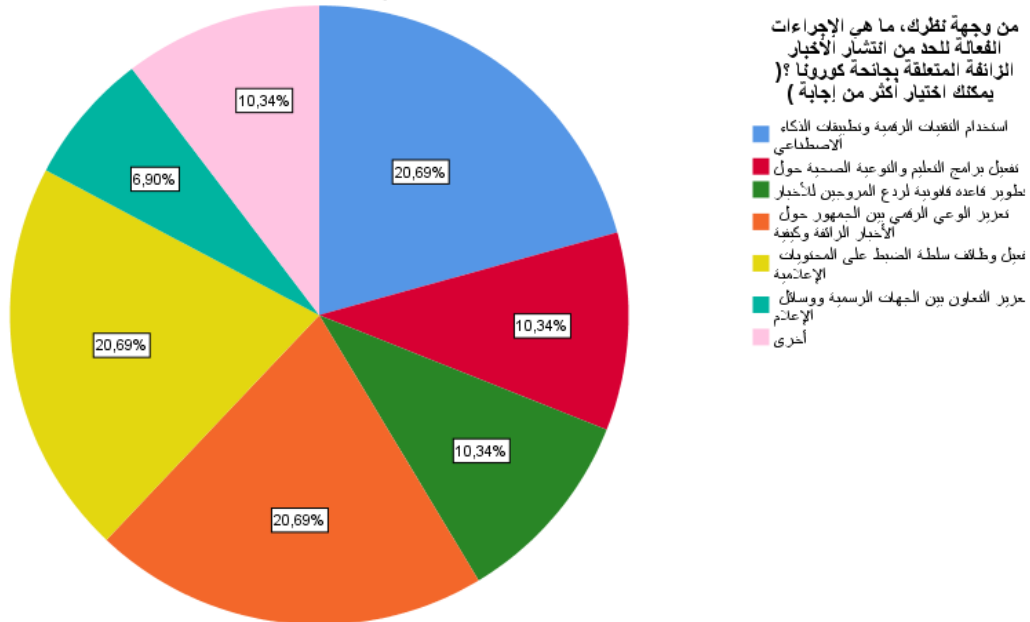
الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة.

السؤال الثالث	التكرار	النسبة %
نعم	25	86.2
لا	04	13.8
مجموع	29	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (26): يبين دور المنصات الرقمية وشركات التكنولوجيا في مكافحة انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة.

Diagramme en Secteurs Effectif de (من وجهة نظرك، ما هي الإجراءات الفعالة للحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا؟) يمكنك اختيار أكثر من إجابة)



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يتبين من خلال الجدول والشكل البياني تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون أن المنصات الرقمية وشركات التكنولوجيا تلعب دورا في مكافحة انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا بحيث يمثلون نسبة 86.2%، تقابلها نسبة 13.8% من أفراد العينة يرون أن لا تلعب المنصات الرقمية وشركات التكنولوجيا تلعب دورا في مكافحة انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا.

❖ النتائج العامة للدراسة:

المحور الأول: التصور السائد لدى الأستاذ الجامعي حول مفهوم الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي

- تبين أن أغلبية أفراد العينة حسب رأيهم هي قصص إخبارية تمتزج فيها المعلومات الصحيحة والخاطئة يمثلون نسبة 24.1%.

- تبين أن أغلبية الأفراد إجاباتهم بنية التضليل بحيث يمثلون نسبة 72.4%.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة يؤكفون أن الأخبار الزائفة نوع من أنواع الدعاية بحيث يمثلون بنسبة 86.2%.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الأخبار الزائفة تختلف عن الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي بحيث يمثلون بنسبة 96.6%.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون أن مجالات اختلاف الأخبار الزائفة في المفهوم نفسه بحيث يمثلون نسبة 28.6%.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون أن أنماط وطرق صناعة الأخبار الزائفة المستخدمة بكثرة في بيئة الاتصال الرقمي من خلال إنشاء مواقع إخبارية زائفة بحيث يمثلون نسبة 48.3%.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون من أكثر الجهات ترويجاً للأخبار الزائفة هي حسابات بهويات مجهولة بحيث تمثل نسبة 31%.

المحور الثاني: أسباب انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي

- تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون أن سبب انتشار الأخبار الزائفة هو غياب أو قلة الثقافة الإلكترونية لدى المستخدم بحيث يمثلون نسبة 34.5%.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون أن المؤسسات تتحمل المسؤولية في مسألة انتشار الأخبار الزائفة أثناء جائحة كورونا بحيث يمثلون نسبة 86.2%.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون نوعاً ما كان التوظيف السياسي للجائحة كان سبباً في زيادة انتشار الأخبار الزائفة حولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بحيث يمثلون نسبة 58.6%.

المحور الثالث: مخاطر انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.

- تبين أن جميع أفراد العينة يرون أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي ساهم في ارتفاع مستوى الذعر والخوف بين الناس.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة موافقون على أن انتشار الأخبار الزائفة حول الجائحة عبر هذه المواقع ساهم في تدني مستوى الصحة النفسية لدى الأفراد بحيث يمثلون نسبة 89.7%.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة محايدون على أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع ساهم في خلق فجوة على مستوى العلاقات الأسرية بحيث يمثلون نسبة 41.4%.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة موافقون على أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع ساهم في إضعاف العلاقات الاجتماعية بحيث يمثلون نسبة 72.4%.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة موافقون على أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع تساهم في التأثير السلبي على الوضع الاقتصادي لبعض الأفراد والمؤسسات بحيث يمثلون نسبة 96.6%.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة موافقون على أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع ساهم في تزايد انشغال الأفراد وضياع وقتهم في التحقق من المعلومة بحيث يمثلون نسبة 69%.

المحور الرابع: إجراءات الحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الأدوات والآليات التي يمكن استخدامها في سبيل التحقق من الأخبار المروجة هي الاعتماد على تقارير ودراسات علمية منشورة في المجالات العلمية المحكمة بحيث يمثلون نسبة 51.7%.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون أن إجراء استخدام التقنيات الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة 20.7%.

- تبين أن أغلبية أفراد العينة يرون أن المنصات الرقمية وشركات التكنولوجيا تلعب دورا في مكافحة انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا بحيث يمثلون نسبة 86.2%.

الخاتمة

الخاتمة:

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعالجة إحدى الظواهر الراهنة التي تواجهها المجتمعات في ظل بيئة الاتصال الرقمي، والمتمثلة في ظاهرة انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة فيروس كورونا، حيث تطرقنا في الجانب النظري من الدراسة إلى ماهية الأخبار الزائفة وكيفية صنعها وآثارها، كما تطرقنا إلى مشتملات حول مواقع التواصل الاجتماعي، ثم عرجنا على أزمة فيروس كورونا من حيث المفهوم والتداعيات، لنختم الإطار النظري بالحديث عن موضوع البيئة الاتصالية الافتراضية والأخبار الزائفة خلال أزمة كورونا، وقد هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة تمثلات أساتذة علوم الإعلام والاتصال الجزائريين حول ظاهرة انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة فيروس كورونا، وهذا ما نرى انه سيساهم في معرفة أكثر للظاهرة المدروسة من حيث أسبابها، وآثارها، وطرق الحد من انتشارها، على اعتبار أن الفئة المستجوبة تمثل أهل الاختصاص.

وفي النهاية يمكن القول أن هذه الدراسة تمثل إطارا معرفيا للتحديات التي تواجه المجتمعات في مواجهة انتشار أخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا، وسعت إلى تقديم آليات وسبل لمعالجة هذه الظاهرة من خلال تعزيز التوعية وتعزيز القدرات الرقمية، بما يمكن المجتمع من التصدي لانتشار الأخبار الزائفة وتحقيق أفضل استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي خلال الأزمات المستقبلية.

قائمة المصادر والمراجع

❖ باللغة العربية:

➤ القواميس:

1. غيث محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2002.

➤ الكتب:

1. بلقاسم بن روان، سوسيولوجيا الإعلام - القيم في المنظومة الاعلامية دراسة ميدانية، دار الكتاب الحديث، الجزائر ، 2016.
2. حجاب محمد منير، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 2000.
3. حسين شفيق، الإعلام التفاعلي وما بعد التفاعلية، دار الفكر وفن، القاهرة، ط01، 2010.
4. الدليمي عصام حسن، البحث العلمي أسسه، مناهجه، أساليبه، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ / 2014م..
5. عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
6. عبد الرحمان بين إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ، دار الصفاء لنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2015.
7. عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، الناشر مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 1999.
8. علياء سامي عبد الفتاح، دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، دار العامل العربي، القاهرة، ط01، 2009.
9. ماهر عودة الشمائلة وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد ، دار الإعمار للنشر والتوزيع، عمان-الأردن ط1، 2014/2015.
10. محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي، ط3، 2019.
11. محمد عبد الحميد، منهجية البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب القاهرة، ط2، 2004.
12. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، ط2، 1999.
13. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2006.
14. هباس ابن رجاء الحربي، الشائعات ودور وسائل الاعلام في عصر المعلومات، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013.

➤ المذكرات والرسائل العلمية:

1. بولقاص محمد، منهج القرآن الكريم في إدارة مختلف الأزمات، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الإسلامية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
2. خورارة أم الخير، مواقع التواصل الاجتماعي وترويج الشائعات في زمن كورونا- فيسبوك نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2020-2021.
3. رضا إبراهيم عبد الله البيومي، مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي، القانون والشائعات، المؤتمر العلمي السادس لكلية الحقوق جامعة طمطا المنعقد في 22-23- ابريل 2019، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، 2019 .
4. سليم جهيدة و وليد جرابي، تأثير الشائعات المنتشرة بمواقع التواصل الاجتماعي على الوعي الصحي للطلبة أثناء كورونا (الفيسبوك نموذجاً)، دراسة وصفية تحليلية لعينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة يحيى ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاعلام والاتصال ، جامعة الدكتور يحيى فارس ، المدينة ، 2020-2021.
5. قواسمية حنان، إشراف الدكتور: حمدي زيدا، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين، دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية . سنة النشر 2016.
6. قوسم بسمة، " تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مصداقية انتشار جائحة كورونا " - دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الاعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي ، تبسة ، 2020-2021.
7. محسن بن جابر بن عراض الزهراني، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه الطلاب التربوية العلمية، السعودية 2013.
8. مرحوم نور الدين، تمثلات الأب وتقدير الذات لدى المراهقين الموضوعيين تحت الرقابة القضائية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بن احمد وهران 2، الجزائر: ورقة.2013.

➤ الدراسات العلمية (المنشورة في المجلات):

1. احمد حنفي شيماء، "سياسات تخفيف تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد المصري والتكيف معها"، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد الثالث، العدد الثاني، 2020.
2. أسامة الرشيدي، كورونا وفيروس الاخبار الكاذبة..أعراض مضاعفة!، مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للأعلام، تاريخ النشر 28 يونيو 2020، تاريخ الإطلاع عليه 18-6-2023، على الساعة 12:35.
3. بن ميسية فوزية، التمثلات الاجتماعية، مقاربات المفهوم في العلوم الاجتماعية، مجلة المعيار، مجلد 25، العدد60، السنة2021.

4. بومخيلة خالد ، جائحة كورونا وإشكالية الاخبار الزائفة عبر مواقع التواصل - معالم الظاهرة واستراتيجيات مواجهتها ، المجلة الجزائرية للاتصال ، المجلد 24 ، العدد 2 ، كلية علوم الاعلام والاتصال - جامعة الجزائر 3 ، 2022.
5. حميدة دريادي، أزمة كورونا " كوفيد 19" وتحديات الأمن الصحي (التداعيات واليات المواجهة)، مجلة السياسة العالمية، العدد3 ، سنة 2021.
6. الدكتور زهية سعيد، الأخبار المزيفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الأزمات من وجهة نظر المستخدمين ، الجلة الجزائرية للبحوث الإعلام والرأي العام ، المجلد 3 ، العدد 1 ، جوان 2020 ،
7. زينب بن عودة، البيئة الاتصالية الجديدة سياقات التطور والخصائص والواقع في البلدان العربية ، مجلة معالم للدراسات الاعلامية والاتصالية ، العدد الثاني ، ديسمبر 2020.
8. السويسي، كوثر، التمثلات الاجتماعية: مقارنة للدراسة السلوك والمواقف والاتجاهات وفهم آليات الهوية، المجلة العربية لعلم النفس، 1(1).
9. عائشة لطروش، تفاعل شبكات التواصل الاجتماعية مع جائحة كورونا ، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، مركز جيل البحث العلمي، العام الثامن، العدد 67، يناير 2021.
10. عبد الجبار بوضمين، صالح بونيدر، الأخبار الزائفة والحراك الشعبي في الجزائر. مجلة المعيار، جامعة قسنطينة 03، المجلد 25، العدد54، 2021م.
11. عقيلة مقروص، صونيه عبدش، دور الأخبار الكاذبة في تزييف الوعي السياسي على الصفحات الفيسبوك، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، المجلد 09 ، العدد 01 ، كلية الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 03 ، 2021.
12. عمرو محمد محمود عبد الحميد، تأثير الأخبار المزيفة بموقع الفيسبوك على إدراك الجمهور للشؤون العامة المصرية، مقالة 7 ، المجلد 17 ، العدد 3، قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام . جامعة بني سويف ، مصر ، يوليو 2018.
13. فضيلة تومي، الاخبار الكاذبة واضطراب المجال العام الرقمي : العوامل والأثر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، م ج 9 ، ع 3 ، 2021.
14. مهري شفيقة، التداعيات الاجتماعية والاتصالية لجائحة كوفيد 19 طرق عملية لاستعادة الحياة الطبيعية ومواجهة الجائحة ،مجلة مدارات للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، المجلد الأول، العدد الرابع عشر ، 2021.
15. ميلود مراد . صادقي فوزية، مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية من مخاطر انتشار فيروس كورونا في الجزائر. المجلة الجزائرية للبحوث الاعلام والرأي العام، 2020.
16. ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي، (النشأة والتأثير) ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس 193، العدد 24، 2018.

17. نبيل لحر، الأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على اتجاه الرأي العام، دراسة في المفهوم "العلاقة والأهداف". مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة بسكرة، المجلد 07، العدد 02.

➤ التقارير المنشورة وغير المنشورة:

1. المركز العربي للبحوث ودراسة السياسات " وباء فيروس كورونا المستجد : نماذج من استجابات الدول للوباء وتداعياته على الاقتصاد العالمي" وحدة الدراسات السياسية ، الطعنين، قطر، التقرير الثاني، 2020.
2. سناء يساري و آخرون، إعلام الأزمة الخليجية للأخبار المزيفة، تقرير لمركز الدوحة لحرية الإعلام ، قطر ، ديسمبر 2017.

❖ المراجع بالغة الأجنبية:

1. Abric, J-C. (1987)) Coopérations, Compétitions Et Représentations Sociales. Cousset Fribourg :Delval,p19.

❖ المواقع الالكترونية:

1. https://ww.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_2
2. أبرز الاخبار الكاذبة على مواقع التواصل خلال 2020، mubasher.aljazeera.net، 2023 ، 15:30.
3. الأمانة العامة للاتحاد الغرف العربية ، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لفيروس كورونا المستجد على الوطن العربي ، تاريخ الإطلاع ، 31-05-2023.
4. حازم بدر، متى وأين بدأ فيروس كورونا ؟العالم يعيد حساباته،الشرق الأوسط ،https://aawsat.com، 31-05-2023، 11:47.
5. شركة سايبير وان المختصة في الأمن السيبراني والجرائم الالكترونية، ماهي الاخبار الكاذبة fake news، اطلع عليه يوم 18-06-2023 ، متاح على الرابط <https://2u.pw/ZItOB> .
6. كوردي سوراني، معلومات عن جائحة كورونا كوفيد-19،help.unhcr.org، 28-05-2023.
7. محمد الراجي، صناعة الاخبار الكاذبة ولولب الحصار المعلوماتي للرأي العام، مركز الجزيرة للدراسات ، 27مايو /ايار 2018.
8. موقع <https://www.who.in/> تاريخ الإطلاع: 2023:05:30 الساعة 13:16
9. نزار خيرون، مدونات الاخبار الزائفة ، الحرب الجديدة على وعي الشعوب ، اطلع عليه يوم 17-06-2023 ، متاح على الرابط : <https://2u.pw/YmkLt>

10. ويكيبيديا ، جائحة كورونا ، الموقع : <https://ar.wikipedia.org/wiki> تم تصفحه بتاريخ 29-05-2023، على الساعة 13:30.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان

بعد التحية والتقدير،...

هذه الاستمارة خاصة بدراسة علمية ميدانية لتحضير شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال حول موضوع " الأخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا ، - من وجهة نظر أساتذة علوم الإعلام والاتصال -، دراسة ميدانية على الأساتذة الجامعيين الجزائريين"، فالرجاء منك القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عنها حسب رأيك الخاص، والمعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

"شكرا جزيلاً على تعاونكم"

إشراف:

- د. حماني إسماعيل.

إعداد الطلبة:

- رضاني حمزه.

- علوش عاطف.

- رزق الله فريد.

السنة الجامعية 2022 / 2023

ملاحظة:

■ ضع/ي العلامة (x) داخل المربع الذي يعبر عن إجابتك.

❖ البيانات الشخصية :

1- الجنس:

- ذكر

- أنثى

2- السن:

- من 27 إلى 37 سنة

- من 38 إلى 48 سنة

- من 49 فما فوق

3- المستوى التعليمي :

- الماجستير

- الدكتوراه

4- الصنف الوظيفي:

- أستاذ مساعد صنف "ب"

- أستاذ مساعد صنف "أ"

- أستاذ محاضر صنف "ب"

- أستاذ محاضر صنف "أ"

- أستاذ التعليم العالي

4 - الحالة الاجتماعية:

- متزوج [ة]

- أعزب [عزباء]

- مطلق [ة]

- أرمل [ة]

5- ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الفيسبوك

- التويتر

- الانستغرام

- يوتيوب

مواقع أخرى، اذكرها

ماهي درجة استخدامك لهذه المواقع خلال فترة أزمة كورونا ؟

منخفضة متوسطة عالية

المحور الأول: التصور السائد لدى الأستاذ الجامعي حول مفهوم الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي:

1. في رأيك ماهو مفهوم الأخبار الزائفة؟، (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- قصص إخبارية تحتل الصدق والكذب

- قصص إخبارية تحتل الكذب فقط

- قصص إخبارية غير دقيقة

- قصص إخبارية تمتزج فيها المعلومات الصحيحة والخاطئة

- قصص إخبارية لا تستند على مصادر

مفاهيم أخرى، اذكرها:

2. في رأيك، هل يتم تنشر الأخبار الزائفة

- بنية التضليل

- تنتشر دون نية التضليل

3. هل يمكن اعتبار الأخبار الزائفة على أنها نوع من الدعاية؟

نعم لا

■ في كلتا الحالتين، لماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

4. في رأيك، هل تختلف الأخبار الزائفة (بمفهومها التقليدي) عن الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي؟

نعم لا

■ إذا كانت إجابتك ب: نعم، فيما تكمن مجالات الاختلاف؟، (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- في المفهوم نفسه

- سرعة انتشارها في بيئة الاتصال الرقمي

- سهولة صنعها في بيئة الاتصال الرقمي

- صعوبة التحكم فيها في بيئة الاتصال الرقمي

..... مجالات أخرى، أذكرها:

5. حسب رأيك، ما هي أنماط وطرق صناعة الأخبار الزائفة المستخدمة بكثرة في بيئة الاتصال الرقمي؟

(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- من خلال إنشاء مواقع إخبارية زائفة

- من خلال المحتويات المفبركة

- من خلال المضامين التديجيلية والانتحالية

أنماط وطرق أخرى، اذكرها:.....

6. حسب رأيك، ما هي الجهات الأكثر ترويجا للإخبار الزائفة في بيئة الاتصال الرقمي؟ (يمكنك اختيار أكثر

من إجابة)

- حسابات بهويات مجهولة

- حسابات أصدقاء افتراضيين

- حسابات أصدقاء حقيقيين

- صفحات المؤسسات الرسمية

- صفحات المؤسسات الإعلامية

جهات أخرى اذكرها:

.....
.....
.....
.....

7. كيف يمكن أن تتصور مستقبل صناعة الأخبار الزائفة باستخدام آليات الذكاء الاصطناعي في بيئة الاتصال

الرقمي؟

.....
.....
.....
.....
.....

المحور الثاني: أسباب انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي:

8. في رأيك ما هي الأسباب التي أدت إلى انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا؟، (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

- غياب أو قلة الثقافة الالكترونية لدى المستخدم
- عدم التحقق المستخدم من صحة الأخبار المتعلقة بجائحة كورونا قبل مشاركتها
- غياب الأطر القانونية لمراقبة بيئة الاتصال الرقمي
- القلق والتوتر العالمي الذي أحدثته جائحة كورونا
- نقص الثقة في المصادر الرسمية والمؤسسات الصحية
- النشاط المكثف على وسائل التواصل الاجتماعي خلال الجائحة والحجر الصحي
- نشر الأخبار الزائفة من طرف المستخدم كوسيلة للتسلية أو جذب الانتباه
- ضعف المستوى التعليمي لدى بعض المستخدمين
- نقص الثقة في المؤسسات الإعلامية التقليدية

أسباب أخرى، اذكرها:

.....
.....
.....
.....

9. هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي كمؤسسات تتحمل جزءاً من المسؤولية في مسألة انتشار الأخبار الزائفة أثناء جائحة كورونا ؟

نعم لا

في كلتا الحالتين، لماذا؟ وكيف؟

.....
.....
.....
.....

10. هل تعتقد أن التوظيف السياسي للجائحة كان سببا في زيادة انتشار الأخبار الزائفة حولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا نوعا ما

في جميع الحالات، وضح

.....
.....
.....
.....
.....

المحور الثالث: مخاطر انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.

11. هل ترى أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي ساهم في ارتفاع مستوى الذعر والخوف بين الناس؟

موافق لا اعرف لا أوافق

12. هل تعتقد ان انتشار الأخبار الزائفة حول الجائحة عبر هذه المواقع ساهم في تدني مستوى الصحة النفسية لدى الأفراد؟

موافق لا اعرف لا أوافق

13. حسب رأيك، هل انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع ساهم في خلق فجوة على مستوى العلاقات الأسرية؟

موافق لا اعرف لا أوافق

14. هل ترى أن انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء عبر هذه المواقع ساهم في إضعاف العلاقات الاجتماعية؟

موافق لا اعرف لا أوافق

15. هل تعتقد أن انتشار الأخبار الزائفة حول الفيروس من خلال هذه المواقع ساهم في التأثير السلبي على الوضع الاقتصادي لبعض الأفراد والمؤسسات؟

موافق لا اعرف لا أوافق

16. هل ترى انتشار الأخبار الزائفة حول الوباء من خلال هذه المواقع ساهم في تزيد انشغال الأفراد وضياع وقتهم في التحقق من المعلومة؟

موافق لا اعرف لا أوافق

مخاطر أخرى، أذكرها:

.....
.....
.....
.....

المحور الرابع: إجراءات الحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي.

17. في رأيك، ما هي الأدوات والآليات التي يمكن استخدامها في سبيل التحقق من الأخبار المروجة في بيئة الاتصال الرقمي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- التحقق من المعلومات من خلال المصادر الإعلامية الرسمية
- استخدام أدوات التحقق المتاحة عبر الانترنت
- الاعتماد على تقارير ودراسات علمية منشورة في المجالات العلمية المحكمة

أدوات وآليات أخرى، اذكرها:

.....

.....

.....

.....

.....

18. من وجهة نظرك، ما هي الإجراءات الفعالة للحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- استخدام التقنيات الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لفرز المحتوى المتعلق بالجائحة
- تفعيل برامج التعليم والتوعية الصحية حول الفيروس
- تطوير قاعدة قانونية لردع المروجين للأخبار الزائفة
- تعزيز الوعي الرقمي بين الجمهور حول الأخبار الزائفة وكيفية التعامل معها
- تفعيل وظائف سلطة الضبط على المحتويات الإعلامية الرقمية
- تعزيز التعاون بين الجهات الرسمية ووسائل الإعلام لتوفير الموثوقة

إجراءات أخرى، اذكرها:

.....

.....

.....

.....

.....

19. هل يمكن أن تلعب المنصات الرقمية وشركات التكنولوجيا دورا في مكافحة انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا؟

نعم لا

في كلتا الحالتين، وضح:

.....

.....

.....

.....

.....

الفهارس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
80	يوضح تصنيف أفراد العينة حسب الجنس	1
81	يوضح تصنيف أفراد العينة حسب السن	2
82	يوضح تصنيف أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	3
83	يوضح تصنيف الموظفين حسب الصنف الوظيفي	4
85	يوضح تصنيف الموظفين حسب الحالة الاجتماعية	5
86	يوضح مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة	6
87	يوضح درجة الاستخدام لهذه المواقع	7
88	يوضح مفهوم الاخبار الزائفة	8
90	يوضح نشر الاخبار الزائفة	9
91	يوضح اعتبار الاخبار الزائفة نوع من الدعاية	10
92	يوضح اختلاف الاخبار الزائفة	11
94	يوضح مجالات اختلاف الاخبار الزائفة	12
95	يوضح أنماط و طرق صناعة الاخبار الزائفة	13
97	يوضح الجهات الأكثر ترويجا للأخبار الزائفة في بيئة الاتصال الرقمي	14
99	يوضح أسباب انتشار الاخبار الزائفة	15
101	يوضح ما اذا كانت المؤسسات تحمل مسؤولية انتشار الاخبار الزائفة	16
102	يوضح اذا كان التوظيف السياسي للجائحة سبب في زيادة انتشار الاخبار الزائفة	17
103	يوضح مساهمة الاخبار الزائفة حول الوباء في ارتفاع الذعر والخوف	18
105	يوضح مساهمة الاخبار الزائفة حول الوباء في تدني مستوى الصحة	19
106	يوضح مساهمة الاخبار الزائفة حول الوباء في خلق فجوة على العلاقات الأسرية	20
107	يوضح مساهمة الاخبار الزائفة حول الوباء في إضعاف العلاقات الاجتماعية	21
109	يوضح مساهمة الاخبار الزائفة حول الوباء في التأثير السلبي على	22

	الوضع الاقتصادي	
110	يوضح مساهمة الاخبار الزائفة حول الوباء تزيد في انشغال الأفراد	23
112	يوضح الأدوات والاليات المستخدمة	24
113	توزيع مفردات العينة حسب الإجراءات الفعالة للحد من انتشار الاخبار الزائفة	25
115	يوضح دور المنصات الرقمية وشركات التكنولوجيا	26

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوانه	رقم الشكل
80	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب الجنس	1
81	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب السن	2
83	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	3
84	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب الصنف الوظيفي	4
85	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية	5
86	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة	6
88	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب درجة الاستخدام	7
89	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب مفهوم الاخبار الزائفة	8
90	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب نشر الاخبار الزائفة	9
92	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب الاخبار الزائفة نوع من الدعاية	10
93	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب اختلاف الاخبار الزائفة	11
95	دائرة نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب مجالات اختلاف الاخبار الزائفة	12

96	دائرة نسبية تمثيل توزيع مفردات العينة حسب أنماط وطرق صناعة الاخبار الزائفة	13
98	دائرة نسبية تمثيل توزيع مفردات العينة حسب الجهات الأكثر ترويجا للأخبار الزائفة	14
100	دائرة نسبية تمثيل توزيع مفردات العينة حسب أسباب انتشار الاخبار الزائفة	15
101	دائرة نسبية تمثيل توزيع مفردات العينة حسب ما اذا كانت المؤسسات تحمل مسؤولية انتشار الاخبار الزائفة	16
102	دائرة نسبية تمثيل توزيع مفردات العينة حسب اذا كان التوظيف السياسي للجائحة سبب في زيادة انتشار الاخبار الزائفة	17
104	دائرة نسبية تمثيل توزيع مفردات العينة حسب مساهمة الاخبار الزائفة حول الوباء في ارتفاع الذعر والخوف	18
105	دائرة نسبية تمثيل توزيع مفردات العينة حسب مساهمة الاخبار الزائفة حول الوباء في تدني مستوى الصحة	19
106	دائرة نسبية تمثيل توزيع مفردات العينة حسب مساهمة الاخبار الزائفة حول الوباء في خلق فجوة على العلاقات الأسرية	20
108	دائرة نسبية تمثيل توزيع مفردات العينة حسب مساهمة الاخبار الزائفة حول الوباء في إضعاف العلاقة الاجتماعية	21
109	دائرة نسبية تمثيل توزيع مفردات العينة حسب مساهمة الاخبار الزائفة حول الوباء في التأثير السلبي على الوضع الاقتصادي	22
111	دائرة نسبية تمثيل توزيع مفردات العينة حسب مساهمة الاخبار الزائفة حول الوباء يزيد في انشغال الأفراد	23
112	دائرة نسبية تمثيل توزيع مفردات العينة حسب الأدوات والاليات المستخدمة	24
114	دائرة نسبية تمثيل توزيع مفردات العينة حسب الإجراءات الفعالة للحد من انتشار الاخبار الزائفة	25
116	دائرة نسبية تمثيل توزيع مفردات العينة حسب دور المنصات الرقمية وشركات التكنولوجيا	26

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
01	مقدمة
05	الإطار المنهجي للدراسة
06	1. إشكالية الدراسة
08	2. تساؤلات الدراسة
08	4. مقارنة الدراسة
11	5. أسباب اختيار الموضوع
11	6. أهمية الدراسة
12	7. أهداف الدراسة
12	8. منهج الدراسة
13	9. أدوات الدراسة
14	10. مجتمع البحث وعينته
15	11. حدد الدراسة
16	12. تحديد مفاهيم الدراسة
18	13. الدراسات السابقة
21	14. التعقيب على الدراسات السابقة
25	الإطار النظري للدراسة
26	الفصل الأول: الاخبار الزائفة
28	المبحث الأول: الاخبار الزائفة التعريف والنشأة والأنواع
28	المطلب الأول: تعريف الاخبار الزائفة
29	المطلب الثاني: نشأة الاخبار الزائفة

30	المطلب الثالث: أنواع الاخبار الزائفة
31	المبحث الثاني: صناعة الاخبار الزائفة وأثارها
31	المطلب الأول: كيفية صناعة الاخبار الزائفة
32	المطلب الثاني:العوامل المساعدة على صناعة الاخبار الزائفة
33	المطلب الثالث: أثار نشر الاخبار الزائفة
36	الفصل الثاني: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي
38	المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي المفهوم النشأة والتطور
38	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
39	المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
40	المطلب الثالث: ظهور وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي
41	المبحث الثاني: مشتملات حول مواقع التواصل الاجتماعي
41	المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
42	المطلب الثاني: اشهر مواقع التواصل الاجتماعي
46	المطلب الثالث: مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي
50	الفصل الثالث: أزمة فيروس كورونا المفهوم والتداعيات
52	المبحث الأول: ماهي أزمة فيروس كورونا
52	المطلب الأول: تعريف أزمة فيروس كورونا
53	المطلب الثاني: ظهور وانتشار أزمة فيروس كورونا عالميا ومحليا
55	المطلب الثالث: الاجراءت المعتمدة لمجابهة أزمة فيروس كورونا
56	المبحث الثاني: تداعيات أزمة كورونا
56	المطلب الأول: التداعيات الصحية
57	المطلب الثاني: التداعيات الاقتصادية

58	المطلب الثالث: التداعيات الاجتماعية
61	الفصل الرابع: البيئة الاتصالية الافتراضية والإخبار الزائفة خلال أزمة كورونا
63	المبحث الأول: البيئة الاتصالية الافتراضية
63	المطلب الأول: تعريف البيئة الاتصالية الافتراضية
64	المطلب الثاني: خصائص البيئة الاتصالية الافتراضية
66	المطلب الثالث: مواقع التواصل الافتراضية كبيئة قابلة للانتشار الإخبار الزائفة
69	المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والأخبار الزائفة خلال أزمة كورونا
69	المطلب الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للأخبار الزائفة خلال أزمة فيروس كورونا
70	المطلب الثاني: نماذج عن انتشار الإخبار الزائفة عبر مواقع التواصل خلال أزمة كورونا
71	المطلب الثالث: آليات مواجهة الإخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا
77	الإطار التطبيقي للدراسة:
78	الفصل الخامس: الإخبار الزائفة المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال أزمة كورونا
88	التصور السائد لدى الأستاذ الجامعي حول مفهوم الأخبار الزائفة في ظل بيئة الاتصال الرقمي
99	أسباب انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي
103	مخاطر انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي
112	إجراءات الحد من انتشار الأخبار الزائفة المتعلقة بجائحة كورونا من وجهة نظر الأستاذ الجامعي